



جامعة اكلي محند اولحاج البويرة



معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

مذكرة تخرج: ضمن متطلبات نيل شهادة ليسانس في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

التخصص: التربية وعلم الحركة.

الموضوع:

## واقع حصة التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي

دراسة ميدانية على بعض ابتدائيات مقاطعة بني سليمان ولاية المدية

إعداد الطالب:

شنوفي عادل

إشراف الأستاذ:

د/ ارزقي اسماعيل

السنة الجامعية 2025/2024

## الشكر

الحمد لله والشكر لله كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه،  
وله الحمد والشكر على نعمه التي لا تعد ولا تحصى، هو الذي قدرنا  
على شرب جرعة من هذا العلم الوافر.

إلى معلم البشرية ومنبع العلم نبينا محمد "صلى الله عليه وسلم"  
إلى كل من شجعنا في رحلتنا على التميز والنجاح،  
ولكل من ساندنا و وقف بجانبنا.

إلى كل ينابيع العطاء الذين زر عوا في نفوسنا الطموح والمثابرة والجد  
إليك خصوصا الأستاذ الدكتور " ارزقي اسماعيل "  
دعاء.

نسأل الله العلي القدير أن ينفع هذا العمل قارئه ، أن يتقبله في ميزان  
الحسنات إنه سميع قريب مجيب الدعوات.

وشكرا جزيلا.

## إهداء

الى التي رفع الله مقامها وجعل الجنة تحت أقدامها  
الى نبع الحنان الصافي ذلك القلب الكبير وتلك النعمة الغالية الطاهرة  
التي صاحبة الفضل علي التي مهما فعلت وقلت وكتبت لن أوفيها حقها ولن  
أرد لها فضلها الأبدي

"أمي العزيزة "حفظها الله و أطال الله في عمرها.

إلى والدي الغالي الذي كان سندا لي في الحياة

الى من شاركوني أفراحي وأحزاني وكانوا لي

سندا في هذه الحياة إخوتي

الى أصدقائي " خالد – أمين "

والى الأستاذ المحترم " ارزقي اسماعيل. "

والى كل من يعرفني من قريب ومن بعيد.

## فهرس المحتويات:

	ملخص البحث: ...
	مقدمة: ..
	الجانب التمهيدي ..
1	الإشكالية:
2	فرضيات الدراسة
2	الفرضية الرئيسية:
2	الفرضيات الجزئية:
2	أسباب اختيار الموضوع:
2	أهمية الدراسة:
3	أهداف الدراسة:
.....	تمهيد:
4	الدراسات السابقة والمشابهة:
5	فرضيات الدراسة:
6	خلاصة:
8	تحديد المصطلحات:
9	<b>الفصل الأول: التربية البدنية والرياضية</b>
9	مفهوم الرياضة المدرسية و أهدافها في الجزائر:
10	المقارنة بين التربية البدنية و الرياضة المدرسية :
10	أهداف الرياضة المدرسية في الجزائر :
12	الرياضة في الجزائر (1830-1962) :
13	التربية البدنية:
15	التربية الرياضية:
15	أغراض التربية الرياضية:
18	مناهج التربية البدنية و علوم الرياضة
19	أسس بناء مناهج التربية البدنية و علوم الرياضة
19	أولاً : الأسس التعليمية وهي :
19	ثانياً : الأسس التربوية وتنقسم إلى قسمين:
20	أ : الأهداف التربوية العامة وتشمل:
20	ب : الأهداف التربوية المتاحة
20	الطريقة المتمركزة حول المدرس :
20	الطريقة المتمركزة حول الطالب :
21	الطريقة المتمركزة حول المدرس والطالب :
22	المبادئ الأساسية في بناء برنامج التربية البدنية و علوم الرياضة :
22	العوامل المؤثرة في بناء مناهج التربية البدنية و علوم الرياضة :
22	الفلسفة التربوية :
22	الفلسفة الاجتماعية والتعليمية :
22	طبيعة الافراد وحاجاتهم :
23	الاهداف المتوخاة من البرنامج :
23	الملاعب والادوات اللازمة عند تدريس اية فعالية من فعاليات برنامج التربية البدنية و علوم الرياضة:
23	وظائف التربية البدنية و علوم الرياضة:
23	أولاً : الوظائف الأساسية:

24	أ- وظيفة الاندماج الاجتماعي:
24	ب وظيفة تكريس الوحدة السياسية :
24	ثانياً : الوظائف الإستراتيجية :
25	أ- الوظائف الاقتصادية :
26	ب الوظائف القيمة:
<b>27</b>	<b>الفصل الثاني: حصة التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي</b>
28	تمهيد
28	أهمية التربية البدنية والرياضة المدرسية
28	الميثاق الدولي للتربية البدنية والرياضة (1978)
28	المادة الأولى:
28	المادة الثانية:
28	المادة الثالثة:
28	المادة الرابعة:
28	المادة الخامسة:
28	المادة السادسة:
28	المادة السابعة:
28	المادة الثامنة:
28	المادة التاسعة:
29	المادة العاشرة:
29	إعلان اليونسكو حول التربية البدنية والرياضة
29	اليونيسيف UNICEF
29	ملتقى خبراء التربية البدنية والرياضة (باريس) مقر اليونسكو 6 جوان/ يونيو 2011):
30	الهيئة الدولية للتربية البدنية والرياضية ( باريس 7 و 8 جوان/ يونيو 2011)
31	الخطة العربية للتربية البدنية والرياضة المدرسية 2009
31	أهداف التربية البدنية والرياضة المدرسية
31	التربية البدنية والرياضة المدرسية تربي على المواطنة:
31	التمدن التحضر civility
31	السلوك الحضاري citizenship
32	التضامن:
32	المواطنة:
33	إسهام التربية البدنية والرياضة المدرسية في النجاح الدراسي:
34	تساهم التربية البدنية والرياضة المدرسية في الحد من الإخفاق الدراسي:
35	تساهم التربية البدنية والرياضة المدرسية في تحسين صحة الطلبة:
36	تقديم المادة وكيفية مساهمتها في تحقيق الأهداف:
36	مساهمة المادة في تحقيق الملامح:
36	البعد المعرفي :
37	البعد العلائقي:
37	البعد التنظيمي :
37	البعد التنفيذي: التحكم في الحركات القاعدية ،
38	صعوبات التعلم الخاصة بالمادة :
38	كيف يتم اختيار وضعيات التعلم ؟
38	من الناحية المنهجية :
38	من الناحية التعليمية :
38	- التدرج
39	- الديمومة (الاستمرارية)
39	- التقدير
40	- التعاقب:
40	مرحلة التعليم الابتدائي:
41	القيم المنشودة في مرحلة التعليم الابتدائي:
42	الوضعيات التعليمية ( ملحق الألعاب)

43	ألعاب الملاحظة:
44	ألعاب التداول:
45	ألعاب المواجهة:
45	شروط وضع المنهاج حيز التطبيق:
46	مقاصد المنهاج:
46	أسس البناء والتطبيق:
46	بناء وحدة تعليمية :
46	المنهجية المتبعة:
46	أ . التقويم التشخيصي (الأولي):
47	ب . إعداد الوحدة التعليمية وتطبيقها
47	ج . التقويم التحصيلي
47	بناء وحدة تعليمية ( حصّة ):
47	أ . جانب التحضير
48	ب. جانب التطبيق المبادئ المسيرة للدرس :
49	ج المبادئ المتعلقة بالتسخين :
49	التدخلات الشفوية :
50	التدخلات العملية ( الحركية ) :
50	المبادئ المتعلقة بالرجوع للهوء :
51	الوسائل التعليمية : ( مدونة )
52	<b>الفصل الثالث: أستاذ التربية البدنية والرياضية</b>
54	أولا التدريس:
55	علم وفن التدريس
55	التدريس كنظام :
55	أولا : المدخلات
55	ثانيا : العمليات
56	ثالثا : المخرجات
56	مراحل التدريس
56	التخطيط :
56	التنفيذ
57	التقويم النهائي (التجميعي)
58	عناصر التدريس :
58	أسئلة يجب أن يتعرف عليها المدرس قبل البدء بالتدريس:
58	المهارات التدريسية التي يجب ان يمتلكها مدرس التربية الرياضية :
58	مهارة التخطيط:
59	مهارة صياغة الأهداف التدريسية:
59	مهارة اثاره الدافعية لدى المتعلمين
59	مهارة التمهيد للدرس:
59	مهارة العرض:
59	مهارة التفاعل بين مدرس التربية الرياضية والطلاب في ساحة اللعب:
60	مهارة انتهاء الدرس:
60	مهارة تقويم الدرس:
60	مهارة تعزيز استجابات الطلاب:
62	مهارة ادارة المناقشة :
62	ثانيا التعليم:
63	أساليب التعليم:
66	أولا مراحل عملية التعلم:
66	الوسائل التعليمية
67	تعريف الوسيلة التعليمية : يعرفها (DENT) على أنها : المواد التي تستخدم
69	أهمية الوسائل التعليمية في درس التربية الرياضية

69	أنواع الوسائل التعليمية
69	المجموعة الأولى : الوسائل السمعية
70	المجموعة الثانية : الوسائل البصرية
70	المجموعة الثالثة : الوسائل السمعية البصرية
72	المجموعة الرابعة : وسائل علمية تشرك حاسة اللمس
73	أمور يجب ان يراعيها المدرس عند استخدام الوسيلة التعليمية:
<b>74</b>	<b>الجانب التطبيقي</b>
<b>75</b>	<b>الفصل الرابع: منهجية البحث وإجراءاته الميدانية</b>
76	تمهيد:
76	الدراسة الاستطلاعية:
76	المنهج المستخدم:
77	العينة وكيفية اختيارها:
78	أدوات الدراسة:
79	متغيرات البحث:
80	الخلاصة:
<b>81</b>	<b>الفصل الخامس: عرض ومناقشة وتحليل النتائج</b>
82	- تمهيد:
107	عرض ومناقشة النتائج:
108	مناقشة النتائج بالفرضيات :
<b>109</b>	<b>خلاصة :</b>
<b>110</b>	<b>الاستنتاج العام</b>
<b>111</b>	<b>الاقتراحات:</b>
<b>112</b>	<b>خاتمة:</b>
.....	قائمة المصادر والمراجع:
	الملاحق:

## فهرس الأشكال:

42	النموذج الأول: لعبة الباز والعصافير
43	النموذج الثاني: سباقات التداول
44	النموذج الثالث: الكرات الحارقة
53	الشكل 1: يبين مكونات عملية التدريس
57	الشكل 2: يمثل عناصر التدريس
85	الرسم البياني (2-2): يمثل نسبة تكيف أستاذ التربية البدنية والرياضية في ظل نقص الوسائل البيداغوجية.
87	الرسم البياني (3-2): يمثل الطرق التي اعتمد عليها الأستاذ في تقديم حصته في ظل نقص الوسائل البيداغوجية.
89	الرسم البياني (4-2): تجاوب التلاميذ اثناء حصة التربية البدنية والرياضية اذا كان هناك نقص في الوسائل البيداغوجية.
90	الرسم البياني (5-2): معرفة هل قدم الأساتذة طلب لتوفير الوسائل البيداغوجية.
91	الرسم البياني (6-2): يمثل مدى توفير الإسعافات الأولية الخاصة ب استاذ التربية البدنية والرياضية
93	الرسم البياني (7-2): يمثل تصرف الأساتذة في حال نقص الوسائل البيداغوجية وتوفرها من مالهم الخاص لضمان نجاح الحصة.
94	الرسم البياني (8-2): يمثل رأي أفراد العينة فيما إذا ما كانت الابتدائية تتوفر على مكان مخصص لتقديم الحصة.
96	الرسم البياني (9-2): يمثل رأي أفراد العينة حول المكان المخصص له لتقديم حصة التربية البدنية والرياضية.
98	الرسم البياني (10-2): يمثل رأي أفراد العينة حول المكان المخصص له لتقديم حصة التربية البدنية والرياضية.
99	الرسم البياني (11-2): يمثل رأي أساتذة التربية البدنية والرياضية في المساحة المخصص لحصتهم.
101	تمثيل بياني رقم (12-2): يمثل تصرف الأساتذ والإدارة في حالة عدم توفر مساحة مخصصة لتقديم حصة التربية البدنية والرياضية.
103	الرسم البياني (13-2): يمثل رأي العينة في تأييدهم بتخصيص مبلغ 20% من الهبات والإعانات لتكوين المواهب الرياضية الشابة.
104	الرسم البياني (14-2): يمثل رأي الأستاذ في توفر وسائل النقل الى المدرسة التي يعمل بها.
105	الرسم البياني (15-2): يمثل رأي الأستاذ في العمل بأكثر من ابتدائية.
106	الرسم البياني (16-2): يمثل رأي الأستاذ في العمل بأكثر من ابتدائية.
107	الرسم البياني (17-2): يمثل رأي الأستاذ عدد الأساتذة مقارنة بعدد الابتدائيات

## فهرس الجداول:

65	مقارنه بين المصطلحات الثلاثة (التعلم والتعليم والتدريس)
82	الجدول رقم (1-2): يمثل نسبة توفر المدارس الابتدائية على الوسائل البيداغوجية لحصة التربية البدنية والرياضية.
84	الجدول رقم (2-2): يمثل نسبة تكيف أستاذ التربية البدنية والرياضية في ظل نقص الوسائل البيداغوجية .
86	الجدول رقم (3-2): يمثل الطرق التي اعتمد عليها الأستاذ في تقديم حصته في ظل نقص الوسائل البيداغوجية.
88	الجدول (4-2): يمثل مدى تجاوب التلاميذ اثناء حصة التربية البدنية والرياضية اذا كان هناك نقص في الوسائل البيداغوجية
90	الجدول (5-2): يمثل معرفة هل قدم الأساتذة طلب لتوفير الوسائل البيداغوجية.
91	لجدول (6-2): يمثل مدى توفير الإسعافات الأولية الخاصة باستاذ التربية البدنية والرياضية.
92	لجدول (7-2): يمثل معرفة تصرف الأساتذة في حال نقص الوسائل البيداغوجية وتوفيرها من مالهم الخاص لضمان نجاح الحصة.
94	الجدول (8-2): يمثل رأي أفراد العينة فيما إذا ما كانت الابتدائية تتوفر على مكان مخصص لتقديم الحصة.
95	الجدول (9-2): يمثل رأي أفراد العينة حول المكان المخصص له لتقديم حصة التربية البدنية والرياضية.
97	الجدول (10-2): يمثل رأي أفراد العينة في حالة المكان المخصص لتقديم الحصة .
98	الجدول (11-2): يمثل رأي أساتذة التربية البدنية والرياضية في المساحة المخصص لحصتهم.
100	الجدول (12-2): يمثل تصرف الأستاذ والإدارة في حالة عدم توفر مساحة مخصصة لتقديم حصة التربية البدنية والرياضية.
102	الجدول (13-2): يمثل رأي إذا تم توفير مكتب للأستاذ ومكان لحفظ العتاد البيداغوجي.
103	الجدول (14-2) يمثل رأي الأستاذ في توفر وسائل النقل الى المدرسة التي يعمل بها.
104	الجدول (15-2) يمثل رأي الأستاذ في العمل بأكثر من ابتدائية.
106	الجدول (16-2) يمثل رأي الأستاذ في العمل بأكثر من ابتدائية
106	الجدول (17-2) يمثل رأي الأستاذ عدد الأساتذة مقارنة بعدد الابتدائيات

## ملخص البحث:

تناولنا في هذا البحث واقع حصة التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي دراسة استطلاعية على مستوى مقاطعة بني سليمان ولاية المدية واهم العراقيل التي تواجه هذه الحصة كونها في قطاع التربية واسندت الى أساتذة متخصصين لأول مرة وما تم استخلاصه من هذا البحث والمشاكل التي واجهت الأساتذة من وجهة نظرهم وهدف هذ الدراسة هو معرفة واقع حصة التربية البدنية والرياضية كاول مرة أسندت الى أساتذة متخصصين في التربية البدنية والرياضية .

وتكون مجتمع الدراسة من 20 ابتدائية ، وطبقت الدراسة على 20 أستاذ تربية بدنية ورياضية حوالي 60% من مجتمع الدراسة الأصلي خلال عام 2024/2023، وقد استخدمنا المنهج الوصفي التحليلي مع استخدام أداة للدراسة وهي الاستبيان الذي شمل 17 عبارة مقسمة على ثلاث محاور .

ومن نتائج الدراسة ان هناك صعوبات في تقديم الأساتذة لحصة التربية البدنية والرياضية من نقص الوسائل البيداغوجية الى صعوبة التنقل الى بعض المدارس الابتدائية التي تقع في المناطق الريفية وكذا انعدام أماكن ممارسة الحصة في بعض المدارس الابتدائية وبعضها غير ملائمة .

## مقدمة :

تعتبر التربية البدنية مادة تعليمية كسائر المواد الأخرى تساهم بقسط وافر في بلورة شخصية الطفل وتتميز بالتأثير المباشر على السلوك والتصرفات وتحويلها الى سلوكيات مبنية ومكيفة بمنهج علمي شامل ذو نظرة متفتحة على المحيط بأبعاده.

ويعتبر اللعب المجال الاوفر في هذه المرحلة من التعليم ، حيث يشكل الركيزة الأساسية لاكتشاف الطفل نفسه ومحيطه والتكيف معهما ، والوسيلة المثلى لتطوير قدراته البدنية والفكرية ، والرفع من درجة استثماره موارده الذاتية ، والعمل على تنوع المهارة الحركية ، موازاة مع تطوير الأجهزة الحيوية الوظيفية .

كما انه يمنحه فرصة التعلم عن طريق المحاولة ، ويتيح له متعة التخيل والابداع ، ومواجهة الذات والغير في نفس الوقت ، بابرار قدراته وتفعيلها من اجل الفوز .

ورغم ما بذل من مجهودات في هذا الصدد لم ترق التربية البدنية الى ما يصبو اليه في المرحلة الابتدائية لاعتبارات كثيرة نحصرها في :

- اعتبارها نشاطا ترفيهيا وليس مادة تعليمية ذات اهداف مرتبطة بالمواد الأخرى من جهة ن وبالتلميذ بمركباته (الحسية ، الحركية ، المعرفية ، العلائقية ) من جهة أخرى .
- محدودية ملمح تكوين المربين من معلمين ومدربين ومفتشين من حيث المادة معرفيا وبيداغوجيا ، جعلهم ينفرون منها ، وغالبا ماتعوض بأنشطة أخرى كالتربية الرياضية والتربية العلمية التكنولوجية والقراءة .
- قلة (ان لم نقل انعدام ) المرافق والوسائل التعليمية في ابسط المؤسسات التعليمية الابتدائية وخاصة منها الريفية.

كل هذا طرح نفسه بحدة عند الشروع في بناء المناهج ، واستلزم الامر التحلي بالواقعية والموضوعية للتوفيق بين الواقع الميداني المعيش ، والطموحات المتوخاة من التربية البدنية كمادة تعليمية .

وذلك باعتماد منطق جديد ومقاربة ذات ابعاد شاملة في تكوين فرد فعال ، متزن ، مندمج ومتفتح يستطيع مواكبة ومواجهة الرهانات العالمية الحالية والمستقبلية.

الجانب التمهيدي

عرف النّظام التّربوي الجزائري تحولات كبيرة منذ استقلال البلاد في سنة 1962 كما ونوعاً، سمحت بإقامة دعائم أساسية لمنظومة تتطور باستمرار. وقد تمّ تحقيق ذلك بفضل العناية الكبيرة التي ظلّت الدّولة توليها لتربية وتعليم أبنائها، حيث جعلت منها محوراً رئيسياً من محاور التنمية الوطنية الكبرى، واستمرت تشكّل الأولوية في السياسات التتموية المتواصلة. وقد مرّت المدرسة الجزائرية منذ الاستقلال بمحطّات إصلاحية وتحسينية، لمواكبة التّطور المستمر لمجتمعنا وللعالم من حولنا، وذلك بتطبيق سياسة تربوية متجددة تستجيب لمتطلبات التنمية الاجتماعية والثقافية والاقتصادية.

وفي سنة 2023 ضبطت وزارة التربية الوطنية، الإجراءات التنظيمية والبيداغوجية لتأطير تدريس مادة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الابتدائي بأساتذة متخصصين.

وتضمنت التعليم الوزارية، التي تحمل رقم 217 / و.ت.و / م. ع. ت/23، الإجراءات التنظيمية لتدريس هذه المادة، وقالت الوزارة الوصية إنها مادة إجبارية مقررة في كل مستويات مرحلة التعليم الابتدائي سيتولى تدريسها أساتذة المدرسة الابتدائية المتخصصون الذين تم توظيفهم لهذا الغرض، واستفادوا من تكوين تهيئ قبل ممارسة مهامهم حيث يقوم كل أستاذ بالتكفل بعدد من الأفرج التربوية في المدرسة الابتدائية التي يعين لها وعند الاقتضاء في مدرسة ابتدائية أخرى أو أكثر في إطار تكملة النصاب الساعي لأستاذ المدرسة الابتدائية.

ولأن تأطير مادة التربية البدنية والرياضية بأساتذة في مرحلة التعليم الابتدائي أمر مستجد في المنظومة التربوية الوطنية، حيث لا يوجد مفتش للتربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الابتدائي، تقرر أن يتولى مرافقة أساتذة هذه المادة ومتابعتهم ميدانيا مفتشو التعليم المتوسط لمادة التربية البدنية والرياضية كل في مقاطعته إلى حين استحداث هذا التخصص في سلك مفتشي التعليم الابتدائي، وأشارت الوزارة إلى أن تعليمة لاحقة ستوضح كيفيات تنظيم هذه المرافقة البيداغوجية، وهذا ما يدفعا ل طرح التساؤل التالي:

- ما هو واقع حصة التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي؟.

## ومنه تتفرع الاسئلة التالية:

- ماهي الوسائل البيداغوجية اللازمة لسيورة حصة التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي؟.
- هل تتوفر الابتدائيات على مساحة لممارسة حصة التربية البدنية والرياضية؟.
- ماهي أهم الاسباب التي تعيق تقديم حصة التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي؟.

### فرضيات الدراسة

#### الفرضية الرئيسية:

- الواقع الحالي لحصة التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي يحتاج لمزيد من الوقت لتحقيق الأهداف المرجوة.

#### الفرضيات الجزئية:

- هناك نقص كبير في الوسائل البيداغوجية لتقديم حصة التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي .
- عدم توفر أغلب الابتدائيات على منشآت ومساحة مخصصة لتقديم حصة التربية البدنية والرياضية.
- عدم توفر أساتذة تلقوا تكوين خاص بالطور الابتدائي.

### أسباب اختيار الموضوع:

- الاطلاع على مختلف الوسائل البيداغوجية والمنشآت الرياضية المتوفرة في الطور الابتدائي
- لتعلق الموضوع بجانب التربية وعلم الحركة (التخصص).
- معرفة واقع حصة التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي.
- التعرف على مختلف خصائص المرحلة السنية للطور الابتدائي.

### أهمية الدراسة:

يعتبر موضوع واقع حصة التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي من المواضيع الجديدة في ميدان تخصصنا كما أن تخصص التربية وعلم الحركة لا يزال قيد البناء والتقدم فهو يحتاج الى مزيد من البحوث والدراسات من اجل إثراء المادة العلمية في هذا المجال، فهذا الموضوع يفيد كثيرا الاساتذة و الوزارة الوصية والتعليم في معرفة آراء الاساتذة على مستوى المدارس الابتدائية ومعرفة النقائص وكيفية تداركها ، كما يفيد في وضع تصور موضوعي عن المشاكل التي يعيشها الاستاذ بما أن حصة التربية البدنية والرياضية جديدة في الطور الابتدائي وعن متطلبات العمل المستقبلي لتحقيق النهضة الرياضية.

## أهداف الدراسة:

- معرفة واقع حصة التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي
- تحديد النقائص التي تعاني منها المدرسة والاستاذ في حصة التربية البدنية والرياضية
- التوصل إلى حلول من أجل معالجة النقائص الموجودة في حصة التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي

توجد دراسة سبقتنا وهي مثابفة لدراستنا إلى حد كبير لكن تلك الدراسة تحدثت عن التربية البدنية في الطور

الابتدائي كمنشأ وليس كحصة

1- دراسة دحماني عبد اللطيف ، جمعة عبد الغني 2015/2014، تحت عنوان **واقع المنشأ البدني الرياضي**

**في الطور الابتدائي .**

هدفت هذه الدراسة الى معرفة الواقع الحالي لممارسة المنشأ البدني الرياضي في الطور الابتدائي من خلال حصة التربية البدنية والرياضية انه لا يتماشى مع مطالب وحاجات النمو في المرحلة الابتدائية وذلك من خلال نقص المرافق والوسائل المخصصة لممارسة المنشأ البدني الرياضي والغياب الكبير لاستاذ مختص والامكانيات وعدم وجود الوقت الكافي لممارسة المنشأ البدني الرياضي .

ولتحقيق ذلك تم استخدام المنهج الوصفي لملائمته مع طبيعة الدراسة على عينة عشوائية من 10 مدرأ و60 أستاذ، وتم تحليل النتائج المتحصل عليها بواسطة اختبار كا<sup>2</sup> .

وقد توصل إلى النتائج التالية:

2- دراسة شعيب بوقرة مذكرة نيل شهادة ماستر اكايمي سنة 2017/2016 **واقع حصة التربية البدنية**

**والرياضية في المرحلة الابتدائية** دراسة ميدانية لبعض المدارس الابتدائية في بلدية المسيلة وتطرقت هذه

الدراسة

الكشف عن واقع التربية البدنية والرياضية في المدارس الابتدائية من حيث الكفاءة البشرية والمادية. إثبات مكانة مادة التربية البدنية والرياضية داخل المؤسسات التعليمية الابتدائية وضرورة وجود أستاذ إبراز قيمة التربية البدنية والرياضية عند التلاميذ ومعرفة اتجاهاتهم نحو اللعبة المفضلة وما تحويه من أنشطة

وفعاليات رياضية

مشكلة الدراسة: ما واقع حصة التربية البدنية في ظل الواقع الحالي لتربية البدنية في الطور الابتدائي؟

فرضيات الدراسة:

ليس بإمكان أستاذ المرحلة الابتدائية القيام بواجبه اتجاه حصة التربية البدنية في ظل غياب تكوين متخصص؟ لا  
يتمشى تسيير حصة التربية البدنية من طرف أستاذ المرحلة الابتدائية حسب ما هو متناول في المنهاج؟ لا توفر  
المدرسة الابتدائية الإمكانيات والوسائل والفضاءات اللازمة لتحقيق حصة التربية البدنية؟

عينة الدراسة: عينة العشوائية البسيطة ويقدر حجمها بأكثر من 10% من مجتمع البحث والبالغ عددهم 110  
أستاذ

وقد توصل إلى النتائج التالية:

تحديد المصطلحات:

**التربية البدنية:** الجانب المتكامل من التربية يعمل على تنمية الفرد وتكييفه جسمانيا وعمليا واجتماعيا ووجدانيا عن طريق الأنشطة البدنية.<sup>1</sup>

**الرياضة المدرسية :** مجموع الأنشطة الرياضية المزاولة داخل المؤسسات التعليمية والتي تتوج ببطولات محلية ووطنية.<sup>2</sup>

**الكفاية:** القدرة على الاستخدام الناجع لمجموعة مندمجة من المعارف والمهارات والسلوكات لمواجهة وضعية جديدة أو غير مألوفة والتكيف معها لحل المشكلات وإنجاز مشروع . التعليمية علم من علوم التربية له قواعده ونظرياته يعنى بالعملية التعليمية والتعلمية ويقدم المعلومات وكل المعطيات الضرورية للتخطيط، يرتبط أساسا بالمواد الدراسية من حيث المضمون والتخطيط لها وفق الحاجات والأهداف والقوانين العامة للتعليم وكذلك الوسائل وطرق التبليغ والتقويم.<sup>3</sup>

**المعالجة التعليمية:** جملة التمشيات لتصميم محتويات التعليم انطلاقا من دراسة الأنشطة البدنية والرياضية من ناحية وخصوصيات الطالب وامكانيات تعلمه من ناحية أخرى.<sup>4</sup>

**الموقف التعليمي - التلمي:** جملة مترابطة من الظروف والأحداث يصممها المعلم لإثارة جملة من السلوكات لدى الطلبة.<sup>5</sup>

**الموقف المرجعي:** موقف تقييمي يهدف إلى إبراز الصعوبات والوقوف على المكتسبات.<sup>6</sup>

---

1 فؤاد الخالدي ،الدليل المرجعي لمعلمي التربية البدنية والرياضة المدرسية في الوطن العربي ،المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم إدارة التربية ،تونس 2013 ص 2.

2 المصدر نفسه.

3 المصدر نفسه

4 المصدر نفسه

5 المصدر نفسه

6 المصدر نفسه

**البيدا غوجيا:** حقل معرفي قوامه التفكير الفلسفي والبيكولوجي في غايات وتوجهات الأفعال والأنشطة المطلوب ممارستها في التربية والتعليم، وهي كذلك نشاط عملي يتكون من مجموع الممارسات والأفعال التي ينجزها كل من المعلم والطالب داخل الصف.<sup>7</sup>

**بيداغوجيا التعاقد:** إجراء يقوم في إطار العمل التربوي على اتفاق بين المعلم والطالب وينبني هذا الإتفاق على مفاوضة بينهما لإنجاز مهام وتحقيق أهداف.<sup>8</sup>

**بيداغوجيا المشروع:** شكل تعليمي يكون فيه الطالب مشاركا بشكل تعاقد في بناء معارفه عن طريق إنجاز مشروع تعليمي.<sup>9</sup>

**الموارد:** هي مجموع المعارف والقدرات والمهارات والمواقف التي يمتلكها الشخص ويستثمرها لإنجاز مهمة.<sup>10</sup>

---

<sup>7</sup> فؤاد الخالدي، مرجع سابق تونس 2013 ص2.

<sup>8</sup> المصدر نفسه.

<sup>9</sup> المصدر نفسه.

<sup>10</sup> المصدر نفسه.

## الفصل الأول: التربية البدنية والرياضية

مفهوم الرياضة المدرسية و أهدافها في الجزائر:

سوف نتطرق إلى إجراء مقارنة بسيطة بين التربية البدنية والرياضة المدرسية حتى نضع كل واحدة في معناها المناسب، ثم نوضح مفهوم و أهداف الرياضة المدرسية في الجزائر إلى جانب ذلك مميزات التلاميذ خلال كل المراحل المدرسية .

المقارنة بين التربية البدنية و الرياضة المدرسية :

إن الرياضة المدرسية تعتبر حديثة النشأة في العالم عموما أو في الجزائر خصوصا، حيث أنها لم تظهر سوى في أواخر هذا القرن وهي تختلف عن التربية البدنية من حيث المضمون و الأهداف التي تسعى إليها كل واحدة وهذا الاختلاف ليس تعارضا و إنما هو تكامل بين المفهومين وفيما يلي نعرف كلا المصطلحين يعرف شارل التربية البدنية أنها ذلك الجزء من التربية الذي يتم عن طريق النشاط المستخدم بواسطة الجهاز الحركي لجسم و الذي ينتج عنه اكتساب بعض السلوكات التي تنتمي فيها بعض قدراته ..

أما بيوتشر فيري إن التربية البدنية هي ذلك الجزء المتكامل من التربية العامة حيث يكون الهدف هو تكوين مواطن متكامل من الناحية البدنية والعقلية و الانفعالية و الاجتماعية و ذلك عن طريق ممارسة مختلف النشاطات البدنية و اختياره لتحقيق غرضه ).<sup>11</sup>

أما فوتر فيري : إنها ذلك الجزء الكامل من التربية العامة التي تهدف إلى تقوية الجهاز البدني و الجهاز العقلي حيث لو نظرنا من الباب الواسع لتربية نرى أنها تعطي عناية كبيرة للمحافظة على صحة الجسم ).<sup>12</sup>

أما بالنسبة للرياضة المدرسية فلا يوجد هناك تعريف واضح يفسر مدى أهميتها و الهدف من ممارستها فهناك تضارب لتعريف هذه الأخيرة، فمنهم من يرى أنها مادة تعليمية أو حصة تدريبية رياضية أو حاجز واق

لإنحراف التلاميذ ،ومن أجل توضيح أكثر من الضروري إدماج الرياضة المدرسية في صف النشاطات الكبرى للتكوين وفي بحثنا هذا اردنا توضيح الرؤية بالنسبة لمصطلح الرياضة المدرسية ومدى أهميتها حتى لا تبقى

<sup>11</sup> عبد الوهاب عمران، التربية البدنية والرياضية ومشاكلها في المدرسة الجزائرية، مذكرة لنيل شهادة ليسانس في التربية البدنية والرياضية، (مذكرة غير منشورة) 2002 ص11.12.

<sup>12</sup> محمد عوض بسبوني، فيصل الشاطي، نظريات وطرق التربية البدنية، ط2 1986 ص20.

محصورة و في حصة التربية البدنية و إنما تأخذ طابع المنافسة و اثبات الذات و الكشف عن المواهب قصد تكوين المستقبل ورفع مستوى الرياضة.

أهداف الرياضة المدرسية في الجزائر :

إن ممارسة الرياضة المدرسية في المؤسسات التربوية الجزائرية لها أهداف أساسية منها نمو نفسي حركي، اجتماعي وكما لا يخفي ذكر الهدف الاقتصادي، وهذا برفع المردود الصحي للطفل ثقافية التي تسمح للفرد من معرفة ذاته مع تطوير كل من حب النظام روح التعاون، روح المسؤولية تهذيب السلوك، تنمية صفات الشجاعة و الطاعة واتخاذ القرارات الجماعية بالإضافة إلى التوافق الحسي الحركي العصبي والعضلي وبهذا يمكننا القول أن ممارسة التربية البدنية تساهم في إعداد رجل الغد من كل الجوانب.

فالميزانية المخصصة من طرف الدولة للرياضة المدرسية لا تعتبر فقط استثمار في صالح الجانب المادي، كتحقيق النتائج وإنما هو استثمار أيضا في صالح الجانب المعنوي للفرد و بالتالي إصلاح الفرد يعني بالضرورة إصلاح المجتمع.<sup>13</sup>

الرياضة في الجزائر (1830-1962) :

كانت الجزائر تعتبر دولة منظمة ومستقلة قبل الاستعمار الفرنسي كما أن قوتها الاقتصادية والعسكرية معترف بها عالميا إلا أن انحطاط العالم الإسلامي سهل احتلال البلدان العربية من طرف القوات الغربية، فوضعت الجزائر تحت النظام العسكري وأقيمت تجهيزات عسكرية لمراقبة ومحاصرة وتطويع الأجسام والعقول، وهل هذا يعني أن الممارسات التقليدية المحلية ستندثر في خصم صدمة الاستلاب الثقافي هذه ؟ إن هذه الممارسات التقليدية تمتاز بطبيعتها المهنية وكذلك بجوهرها المتصل بالمنافسة و العروض ومن هذه الممارسات نذكر:

المشي السباق على الأقدام الصيد سباق الخيل سباق الجمال القرعة المطرق العسة)، الرمانة ، القرش، صيد الصقور، السلوقي ولعبة النوى. وقد تم كبت معظم هذه الممارسات و نبذها العهد الاستعماري قبل أن يتم تقنينها بسبب طابعها الحربي. وإلى غاية (1901) كان حق التجمع واللقاء مقننا صارما، فقد كان الجزائري الذي وضع

<sup>13</sup>-Samir b , pour un champion not du monde en algerie entrions avec m tazi, presient ( andss) journal quotidien d'Algérie liberté de 08 avril 1997, p20

أذالك تحت القوانين الاستثنائية النابغة من قانون السكان المحليين معرضا للقمع و المراقبة، كما أنه لم يكن تحوز له المطالبة بمرونة في عقد التجمعات حتى سنة (1907) ونستنتج من ذلك إذن أن الحركة الجمعوية في الفترة التي سبقت الحرب العالمية (1914-1918) كانت تظهر بعد إلى الوجود بالنسبة للجزائر لأن الممارسة البدنية كانت تتوقف بأكملها على التنظيمات الأوربية للمعمرين. (وزارة الشبيبة والرياضة، 1993ص 202).<sup>14</sup>

و ينبغي أن نشير كذلك أن السكان المحليين الذين كانوا في حالة من الفقر لم يكن في وسعهم من الناحية المادية أن يقيموا تنظيماتهم الخاصة. وغداة الحرب العالمية الأولى ناضل الجزائري مدة أربع سنوات في ضمن إطارات أخرى وظل على إحتكاك بلغات و ممارسات وعبارات جديدة ، فمفاهيم المساواة والتقدم والحق والحرية.

---

<sup>14</sup> وزارة الشباب والرياضة، الجلسات الوطنية الرياضية، قصر الامم(نادي الصنوبر، ديسمبر 1993 ص202.

## التربية البدنية:

إن تعبير التربية البدنية واسع وأعمق دلالة بالنسبة للحياة اليومية ، فهو قريب جداً من مجال التربية الشامل الذي تشكل التربية البدنية جزءاً حيوياً منه وهو يدل على إن برامجه ليست مجرد تدريبات تؤدي عند صدور الأمر. فبرامج التربية البدنية تطبق تحت إشراف قيادات

مؤهلة مما يساعد على جعل حياة الفرد أعلى وأسعد، وقد وضع ( هيدر (نجتون عنصرين كمركز لإهتمام التربية البدنية أولهما نشاط العضلات الكثيرة ، والفوائد التي قد تتجم عن هذا النشاط . وثانيهما المساهمة في صحة ونمو الطفل حتى يستعيد لأقصى قدر مستطاع من عملية التربية دون أن يكون هناك عائق لنموه .

إن مصطلح التربية البدنية من وجهة<sup>15</sup>.

هو ذلك الجزء من التربية الذي يتم عن طريق البدن ، وهو عبارة عن أنشطة بدنية مختارة تؤدي بغرض الفائدة التي تعود على الفرد نتيجة لممارسة هذه الأوجه من النشاطات .

هذا المفهوم أقرب الى مفهوم حقل التربية الواسع وجزء متمم منه ، لأن التربية البدنية تهدف الى بناء أمور أكثر من مجرد بناء البدن فقط ، بل هي تربية عن طريق البدن تهدف للوصول الى أهداف التربية ، وهذا يعني تنمية الفرد بدنياً وعقلياً ونفسياً عن طريق النشاط المنظم .

إما (Nash) فإنه يرى بأن التربية البدنية جزء من التربية العامة وأنها تستغل دوافع النشاط الطبيعية الموجودة في كل شخص لتتميته من الناحية العضوية والتوافقية والعقلية والانفعالية ، وهذه الأغراض تتحقق حينما يمارس الفرد أوجه نشاطات التربية البدنية .

ويضيف (Sharman) الى أن التربية البدنية هي ذلك الجزء من التربية يتم عن طريق النشاط الذي يستخدم الجهاز الحركي لجسم الانسان والذي ينتج عنه أن يكتسب الفرد بعض الاتجاهات السلوكية، يفهم الكثير من الناس تعبير "التربية البدنية" فهما خاطئا ولذلك كان من الواجب العمل على توضيح المقصود بهذا التعبير في عقول

<sup>15</sup> محمود داود الربيعي واخرون ،نظريات وطرائق التربية الرياضية بغداد مديرية دار الكتاب للطباعة والنشر 2000 ص17

الناس والأفراد، فبعض الأفراد يعتقدون أن التربية البدنية هي مختلف أنواع الرياضات و آخرون يفكرون في التربية البدنية على أنها عضلات وعرق وهي بالنسبة إلى مجموعة أخرى تعني أذرا وأرجلا قوية ونوايا حسنة، ويضن آخرون أنها تربية للأجسام كما أنها بالنسبة للبعض هي تلك الرياضة التي تؤدي بالعد التوافقي والتوقيتي 1-2-3-4 أماما - عاليا جانبا - أسفل.... وغيرها من المفاهيم والمعتقدات الخاطئة. وبسبب البلبلة الموجودة للتربية البدنية وبسبب كثرة التعاريف التي أطلقت عليها على مدى الأزمان فلقد أصبح من الضروري إيضاح المقصود من هذا التعبير .

والحقيقة أن تعبير التربية البدنية اكتسب معنى جديدا بعد إضافة كلمة التربية إليها فكلمة بدنية تشير على البدن وهي كثيرة ما تستخدم للإشارة إلى صفات بدنية مختلفة كالقوة البدنية والنمو البدني وصحة البدن والمظهر الجسماني، فهي تشير إلى البدن أو الجسم كمقابل للعقل وعلى ذلك فحينما تضاف كلمة "التربية" إلى كلمة "البدنية" الذي نعرفه اليوم، فالمقصود من المعنى التربية البدنية هي : تلك العملية التربوية التي تتم عند ممارسة أوجه النشاط التي تنمي وتضون جسم الأنسان . وهي بذلك الجانب المتكامل من التربية الذي يعمل على تنمية الفرد وتكيفه جسمياً وعقلياً واجتماعياً ووجدانياً، عن طريق الأنشطة البدنية المختارة التي تتناسب مع مراحل النمو للفرد، والتي تمارس بإشراف قيادة أو ( إدارة) صالحة لتحقيق بعض القيم الانسانية.

#### التربية الرياضية:

إن اصطلاح التربية الرياضية مرادف لمصطلح التربية البدنية وهو يستعمل في معظم الدول العربية لأنه يوضح للسامع العربي معنى أوسع وهو إن التربية الرياضية ( هي تربية عن طريق ممارسة الأنشطة الرياضية المتنوعة للوصول الى أهداف التربية ) .

وهناك من يعتقد بأن التربية الرياضية منفصلة عن التربية العامة ، لذا لا يمكن إلقاء اللوم على الذين يجهلون ذلك بل يقع على عاتق المختصين في مجال التربية الرياضية لتوضيح المفهوم الحقيقي للتربية الرياضية.<sup>16</sup>

<sup>16</sup> محمود داود الربيعي وآخرون مرجع سابق 2000 ص18

قام الكثيرون من قادة التربية الرياضية والمختصين بتحديد أغراض التربية الرياضية وأجمعوا على إن غرضها هو تحقيق الأهداف المشتركة ، وهي الطريق الناجح للوصول الى الهدف المنشود أي تمكين الفرد أن يحيا حياة مليئة بالسعادة من خلال النمو البدني والتطور الحركي والنمو العقلي وتنمية العلاقات الاجتماعية والترويح والتنمية الاقتصادية ، وتحقيق الذات إن التربية الرياضية ليست بالأمر الجديد المستحدث وإنما هي قديمة وأساسية إلا أن النظر عليها قد اقتصر على الناحية البدنية وحدها بسبب ارتباط أنشطتها بالجانب الجسمي الى حد كبير والبعض يعتقد أن التربية الرياضية هي مختلف أنواع الرياضات وآخرون يفكرون أنها عضلات وعرق أو عملية تدريب تأتي عن طريق الممارسة . و كذلك على أنها مجموعة من الخبرات التي تمكن الفرد من فهم الخبرات الجديدة بطريقة أفضل من هذا دخلت نطاق مفهومها الطبيعي الحديث لطبيعة الكائن البشري ، ذلك المفهوم الذي يبرز وحدة الفرد الذي جعل التربية الرياضية تعني التربية عن طريق النشاط الجسمي . وترتب على ذلك من الناحية التطبيقية ضرورة اهتمام التربية الرياضية بالاستجابات الانفعالية والعلاقات الشخصية والسلوك الاجتماعي والتحصيل العقلي وغير ذلك من النواحي الذهنية والاجتماعية والوجدانية والجمالية أما الاهتمام بالناحية الجسمية والمهارة الحركية وقدراتها بأنها أمور لها من الأهمية مالا ينبغي إهمالها إلا أنها ليست كافية لتربية الفرد لأن التربية الرياضية شملت إعداده من جميع الوجوه من المهارات وعادات ومعارف ومعلومات ومعاني وسلوك الاجتماعي مميز وذلك كله من خلال الأنشطة والألعاب الرياضية التي يمارسها الفرد سواء كان ذلك في المنزل أو المدرسة ودخلت في دور المربي الكامل لبناء الانسان وتطوره وتكفيه مع المجتمع بصورة فعالة وأفضل طوال حياته.

تعد التربية الرياضية إحدى فروع التربية الأساسية التي تستمد نظرياتها من العلوم المختلفة وتستخدم عن الطريق النشاط البدني المختار المنظم أنها تكيف الفرد بما يتلائم مع حاجاته والمجتمع الذي يعيش فيه وتعمل على تطوره والتقدم به وتكفيه بأقصى سرعة ممكنة . شملت أنشطتها المختلفة على برامج تربوية وترفيهية مختلفة وسلوك اجتماعي مميز ، مما تكفل للجميع سلامتهم ، وليكونوا على سجيتهم أحراراً منطلقين . وهذا ما يجعلهم يؤمنون بأنها

الوسيلة الوحيدة التي تربي الفرد تربية صالحة تخدم نفسه ومجتمعه من جميع الوجوه، ومن هذه الأسس العلمية التربوية اكتسبت التربية الرياضية أهميتها ومكانتها من التربية العامة.<sup>17</sup>

#### أغراض التربية الرياضية:

لم تكن التربية الرياضية مجرد حركة أو نشاط تؤدي دون هدف محدد بل خصصت لها أهداف بغرض الوصول لتنمية مدارك الفرد من الناحية البدنية والحركية والعقلية والعلاقات الانسانية ورأت في ذلك إن الانسان عبارة عن وحدة متكاملة عقلا وجسما ووجدانا لا يستطيع أن يقوم بتجربة حركية لوحدها، بل لابد من عملية التفكير في الأداء الحركي مع الانفعال والتصرف إزاء هذا الموقف الذي قد يتكرر باستمرار في مزاولة الألعاب الرياضية ومن هنا أصبح غرضها تربوي يهدف الى تنمية النشء تنمية متكاملة من الناحية الصحية والجسمانية والعقلية والاجتماعية والنهوض به الى المستوى الذي يصبح به عضواً فعالاً في مجتمعة ووطنه . وراعت في ذلك مراحل الطفل منذ ولادته وقسمتها ووضعت لها برامج معدلة تتماشى مع ميوله ورغباته وانفعالاته وتكوينه وإعداده الصحي حتى تصل به الى الهدف التي وضعت ضمن الأغراض العامة التي تكفل له:

- تنمية الكفاية البدنية .
- تنمية القدرة الحركية .
- تنمية الكفاءة العقلية .
- العلاقات الانسانية .

وتابعت تلك العناصر الأساسية في كل مرحلة من مراحل النمو لتصل بها إلى ما تحققه من أهداف مطلوبة.<sup>18</sup>

#### مناهج التربية البدنية وعلوم الرياضة

إن مناهج التربية البدنية وعلوم الرياضة تعد أحد الوسائل المهمة التي يمكن بواسطتها تحقيق ما يرجو النظام التعليمي في أي مرحلة من مراحل من أهداف تعليمية وتربوية لكونها تشتمل على الأنشطة الرياضية الداخلية والخارجية التي تهيؤها المدارس والجامعات للمتعلمين . وتعد التربية البدنية و علوم الرياضة بأنشطتها المختلفة

<sup>17</sup> محمود داود الربيعي واخرون مرجع سابق 2000 ص18  
<sup>18</sup> المصدر نفسه

إحدى المناهج الدراسية التي تمثل جانبا هاما في العملية التربوية والتعليمية ، ومن خلالها يمكن تحقيق النمو الكامل المتزن للمتعلم ، إذ أنها تهتم بجميع جوانب شخصية المتعلم فمن خلال ممارسة الأنشطة الرياضية يكتسب المتعلم كثيرا من المعارف والمهارات الحركية والصفات الاجتماعية مثل التعاون ، وتحمل المسؤولية ، وكذلك الصفات الانفعالية مثل ضبط النفس والتبادل الانفعالي إضافة إلى إكتساب المتعلم كثيرا من الخبرة والمعلومات الخاصة بالأنشطة الرياضية وفعاليتها وقوانينها ومستجداتها .

ولهذا وجب أن تشمل مناهج التربية البدنية وعلوم الرياضة على مواد تتفق وميول الفرد المختلفة وقدراته وتتناسب وإحتياجات المجتمع ، وأن تقدم بطرق شيقة ووسائل يقصد بها إعداد النشأ للحياة وتحمل المسؤولية في المجتمع الذي يعيش فيه، نظرا لأهمية المناهج للمعلم والمدرس والى العملية التعليمية والتربوية فإن المنظرين لتطوير المناهج حريصون على أن يجعلوا العملية التربوية والتعليمية أكثر فاعلية وإيجابية ، وتكون نتائج هذه العملية التي تم التخطيط لها مميزة وتحقق غاياتها .

فالمناهج لا يصبح واقعا إلا عندما ينفذ على أرض الواقع بصورة عملية فمهما كان المنهج منظما ومخططا تخطيطا سليما لا ينتج الأثر المطلوب إلا إذا فهم المنفذون الأسس والمبادئ التي تبنى عليها المناهج الحديثة، أن مناهج التربية البدنية وعلوم الرياضة الحديثة تدرس كل ناحية لتحديد قيمتها وأهميتها بالنسبة إلى غيرها من النواحي ، وتحاول الكشف عن أصلح الوسائل لنقلها وتقويمها على ضوء نتائج الماضي وخبراته مع مراعاة الإحتياجات الراهنة والتطور المنشود وضرورة إختيار نواحي وأسس فسيولوجية ونفسية واجتماعية . ولقد أثرت في البرامج الحديثة عدة اتجاهات ندرجها فيما يلي:<sup>19</sup>

- الاهتمام بتدريس الألعاب الفرعية وألعاب الساحة والميدان في نهاية مرحلة الدراسة الابتدائية حتى تستمر في مرحلة الدراسة المتوسطة ، وفيما بعد ذلك يمكن أن تتجه برامج الثانوية إلى زيادة العناية بألوان النشاط الترويحي الذي يمتد إلى مرحلة البلوغ وما بعدها وحتى التعليم الجامعي.<sup>20</sup>

<sup>19</sup> محمود داود الربيعي واخرون مرجع سابق 2000 ص18

<sup>20</sup> محمود داود الربيعي واخرون مرجع سابق 2000 ص19

٢- اتخاذ المدارس والجامعات مراكز اجتماعيه أو مراكز للخدمات العامة وخاصة في المجتمعات الصغيرة التي تعتبر المدرسة والجامعة مركزا للإشعاع في البيئة فتتحمل هيئة التدريس مسؤولية القيادة في المراكز الاجتماعية المدرسية والجامعية وتتحمل برامج التربية البدنية وعلوم الرياضة بعض المسؤولية في تزويد هذه المجتمعات بألوان النشاط الرياضي الترويحي .

- مسؤولية التكيف الاجتماعي والذاتي . مما لا شك فيه إن مدرسي التربية البدنية وعلوم الرياضة يجب أن يتحملوا مسؤوليات أكبر من مجرد تحقيق النمو البدني للتلاميذ والطلبة إذا أرادوا العمل في حقل التربية ، وإذا أرادوا إنجاح برامجهم في مجال التربية البدنية وعلوم الرياضة . كذلك أصبح من المتفق عليه أن مهارات التربية البدنية وعلوم الرياضة تعتبر عنصرا أساسيا مساويا للأهداف التي ترمي إليها البرامج الأخرى حيث ثبت بالتجربة بأن سلوك الفرد يتعدل ويتكيف بشكل أفضل للحياة في المدرسة والجامعة وخارجهما بنمو المهارات الرياضية لديه . ه تنمية القوة . والعناية بالجسم .

فمن الحقائق الثابتة أن نسبة كبيرة من الشباب يفتقر إلى القوة البدنية الكافية وخاصة في الذراعين والظهر وعلى ذلك برزت الحاجة إلى ضرورة جعل برنامج التربية البدنية وعلوم الرياضة لذلك تكون المدرسة والجامعة مكانا يجد فيه الطلبة الفرصة للاختلاط النظيف إذا تهيأ لهم منهاجا يساعدهم في اكتساب الخبرات الاجتماعية الكثيرة الذي تعود الطالب السلوك المميز للمجتمع وتقبل المسؤوليات ويسهم في العمل الصالح للجماعة ويحترم حقوق الآخرين .

- يساعد الأفراد على اللعب التعاوني: أي ان المنهاج يسهم في قيام كل فرد بتصيبه من العمل فالتعاون في العمل يأتي بنتائج لا يمكن الحصول عليها إلا إذا عمل كل فرد بالعمل وحده فبرنامج التربية البدنية وعلوم الرياضة الذي يعلم الأفراد كيف يلعبون لابد أن يؤكد على دور القيادة والتعبية فنجاح أي مشروع يتوقف على القيادة الجيدة الرشيدة ولا يصلح أي شخص مثلا لأن يكون رئيسا لفريق كرة السلة أو الطائرة أو القدم مثلا إلا إذا امتلك مقومات القدرة على القيادة ، وبرنامج التربية البدنية وعلوم الرياضة الذي يعلم الأفراد اللعب يجب أن يضع فكرة التعاون وليس التنافس في المقام الأول ، والتنافس شيء حسن ولكن التعاون يجب أن يتصدر ميادين الاهتمام في التربية .

- يعلم اللعب النظيف والروح الرياضية إن اللعب النظيف والروح الرياضية صفتان تتمان عن التدريب السليم في التربية البدنية وعلوم الرياضة فهي تعكس مدى خلق المدرب فعندما يضرب اللاعب خصمه فإن ذلك يعكس روح مدربه في أغلب الأحيان الذي يسمح له أثناء التدريب لعمل مثل هذه التصرفات التي لا يتورع من عمل شيء من الكسب الغير مشروع للوصول إلى غرض معين لهذا وجب على المدرب توفير الخبرات التي تساعد أعضاء الفريق على تحقيق الفوز بطريقة شريفة وتأخذ بالتالي بيدهم نحو حياة أفضل.

- يسهم في التربية للحياة العائلية. أن نوع البيئة التي يعيش فيها الطفل تحدد في أغلب الأحيان شكل تكوين الطفل وتصرفاته فهذه البيئة تحدد ما إذا كان الطفل طبيعيا أو ضعيفا أو هادنا أو صاخبا والمدرسة تتحمل جزء كبير للعمل على تحسين هذا الانطباع الذي يتركه المنزل والشارع على الطفل حيث يجب أن تقوم المدرسة بتهديب الطفل والاضطلاع بمهمة تفسير المجتمع له في صورته الصحيحة .

أن العمل على تقوية روابط الأسرة والتربية البدنية وعلوم الرياضة يمكن أن تعاون المدرسة والعائلة كثيرا لتحمل جزء من تربية هذا الطفل و غالبا ما يضع ثقته في مدرس التربية الرياضية وذلك لحب الطفل الطبيعي للعب والحركة والمدرس يوفر له ذلك من خلال درس التربية الرياضية والنشاط اللاصفي بعد الدروس ويجب على المدرس استغلال ذلك لتقويم الأطفال وجعلهم أفراد داخل الجماعة وليس خارجها ويتفاعلون معها لأجل الصالح العام وبذلك تستطيع توفير الأمان النفسي والاستقرار للأطفال<sup>21</sup>

أسس بناء مناهج التربية البدنية وعلوم الرياضة

إن أي منهاج لا يمكن نجاحه فقط بوضع الأسس والمميزات لأن ذلك سهلا ويسيرا ، ولكن المهم هو تطبيق ذلك حرفيا وقد ترك للمدرس دائما حرية التصرف لتنفيذ المنهاج بشكل مطاطي على أن لا يخرج عن النطاق العام للأسس الرئيسية لبناء المنهاج ويجب أن يفهم بأننا لا نستطيع أن نضع مفاهيم جديدة لوضع المنهاج إلا إذا وضعنا في نظر الاعتبار الأعمار فإنه ليس من

<sup>21</sup> محمود داود الربيعي واخرون مرجع سابق 2000 ص20

العدل أن تشترك مدرسة ابتدائية تكون أعمارها من 6-12) سنة في لعبة من الألعاب مع المدارس الأخرى لأنه سيكون حصة الأسد في المشاركات هم من الصفوف الخامسة والسادسة ، وهنا ليس من الضرورة أن يكون التلميذ في الصف السادس والخامس هو الأفضل ، ولكن فارق السن والطول والعمر هو الذي يجعل هذا الطفل متقدما على الطفل الآخر في الصف الرابع أو الثالث الابتدائي وكذلك الحال بالنسبة للصفوف الأول والثاني والثالث متوسط ويمكن بعد ذلك تكون الفوارق أقل بالنسبة للصفوف الرابع والخامس والسادس إعدادي ، لذا يجب العمل وبسرعة

على إيجاد صيغ ومفاهيم جديدة لوضع المنهاج يبني على أساس الأعمار وليس على نطاق المدرسة ككل وبذلك تزداد المشاركة والقاعدة بشكل ملموس ونحصل بذلك على منهاج يتلائم وأعمار الطلبة وإمكانياتهم لأن الطفل الذي يسابق تلميذا آخر يكبره بأربع سنوات أو أكثر يشعر بخيبة أمل تجعله يشعر بمرارة الخسارة التي تؤدي إلى عدم مزاولته هذا النشاط مرة أخرى ، أما إذا كان المنهاج يحوي على نشاطات تتلائم والأعمار فإنه يتنافس مع تلاميذ مقاربين له في العمر والقدرة البدنية فذلك يزيد الحماس والتنافس ويزداد الإقبال على التدريب والحصول على النتائج المتقدمة وتجعله يستمر في التدريب إلى أن يشهد ساعده فينافس الأكبر منه بعد حين . وهناك نوعين من الأسس لبناء مناهج التربية البدنية وعلوم الرياضة<sup>22</sup> :

أولا : الأسس التعليمية وهي :

التطور الوظيفي للأجهزة الحيوية للفرد

نمو وتطور الصفات البدنية

نمو وتطور المهارات الحركية الطبيعية والمرتبطة بالأنشطة الرياضية

تداول المعلومات الرياضية وغير الرياضية في إطار ما يطبق قبل وخلال وبعد الدرس

ثانيا : الأسس التربوية وتنقسم إلى قسمين:

أ : الأهداف التربوية العامة وتشمل:

المواطنة السليمة

<sup>22</sup> أمين انور الخولي أصول التربية البدنية المدخل التاريخ الفلسفة 1991 ص25

العمل على تحقيق معاني العمل وإحترام العاملين

التضامن مع الشعوب العربية والصديقة

اكتساب وتنمية قوة الإرادة والشجاعة

تنمية حب الرياضة والاندماج في التدريب

دمج رغبات الرياضي وميوله بحاجات ورغبات المجتمع<sup>23</sup>

ب : الأهداف التربوية المتاحة

وهي تأتي نتيجة الأداء ولا بد للمدرس ملاحظتها عند تنظيم هيكل الدرس حيث يجب أن يهتم بنمو وتطور الصفات الذاتية الحركية وكذلك نمو وتطور جميع المهارات المرتبطة بالنشاط الرياضي ويجب على هذا الأساس استخدام نظريات العمل والراحة عند إعطاء كل عنصر من عناصر اللياقة البدنية أثناء التدريب ووضع خطة سنوية أو مرحلية يراعى فيها التخطيط المتدرج للحمل لتحسين قابلية الفرد البدنية والمهارية وعليه أن يلم بالأسس الحديثة لطرائق التدريس والتعليم وأساليبها التي تؤكد على المحاور الثلاثة التالية :

الطريقة المتمركزة حول المدرس :

المدرس في هذه الطريقة هو الفاعل والموجه والطالب هو الذي يستلم المعلومات حيث تتصف هذه الطريقة بسهولةها وكل ما هو مطلوب هو نقل المادة إلى الطالب ويكون دور الطالب هو الإنصات والتصرف حيث ما يطلب منه .

الطريقة المتمركزة حول الطالب :

إن دور الطالب في هذه الطريقة هو الإشراف والتوجيه غير المباشر للنشاط الذي يعد وينفذه الطلاب بأنفسهم بدون تدخل المدرسين.

الطريقة المتمركزة حول المدرس والطالب :

إن مبادئ هذه الطريقة استنتجت من خلال الخلط بين طريقتي التمرکز حول المدرس والتمرکز

<sup>23</sup> أمين انور الخولي مرجع سابق ص26

حول الطالب السابق ذكرهما ، فالضرورة تستوجب حالة من التوازن بين الطريقتين من خلال

التنوع في إخراج خطة الدرس بحيث لا يكون دور الطالب سلبيًا يعتمد بشكل كامل على المدرس وأن لا تكون للطالب الحرية الكاملة في اتخاذ القرارات في برنامج الدرس دون استشارة وتوجيه من المدرس .

المبادئ الأساسية في بناء برنامج التربية البدنية وعلوم الرياضة :

إن بناء برامج التربية البدنية وعلوم الرياضة يجب ان تستند على المبادئ الأساسية الآتية :

- لا يمكن وضع البرنامج بمعزل عن الإطار العام لفلسفة المجتمع ككل لذلك يجب تحديد أهداف وواجبات درس التربية الرياضية التي هي أهداف عامة وأهداف خاصة والتي تكون مرتبطة أيضا بالأهداف التربوية والتعليمية باعتبارها مدخل لتنظيم برنامج درس التربية الرياضية .

- مبدأ نمو وتطور ذاتية الفرد والرغبة في أداء النشاط الخلاق في الدرس بإعتباره وسيلة لتطوير الفرد.

- توجيه وإدارة تنفيذ الدرس عن طريق مشاركة الطالب مع المدرس ( نعني بذلك إيجابية تعامل

الطالب مع المدرس ) .

- تأكيد ذاتية الطالب في إطار العمل الجماعي .

- مبدأ ربط ما يحدث في الدرس بشكل خاص وبما يحدث لحياة الطالب في إطار عمله وحياته

المستقبلية بشكل عام .

- مبدأ التدرج بالخطوات التعليمية .

- مبدأ استخلاص الحقائق من التطبيق العملي للمنهاج .

- مبدأ تأكيد وتثبيت المهارات وربطها بما هو جديد

العوامل المؤثرة في بناء مناهج التربية البدنية وعلوم الرياضة :

لأجل وضع برنامج طويل الامد يشمل المدارس الابتدائية المتوسطة والثانوية وكذلك المعاهد والكليات . فإن هناك امور كثيرة يجب ملاحظتها وأسئلة تقف بدون حل امام واضع المنهج ومن هذه المشاكل والاسئلة اي لعبة يجب ان توضع في المنهاج وهل يجب وضع لعبة على حساب اللعبة الأخرى فقط لأن هذه اللعبة شعبية بين الطلبة وهل<sup>25</sup> يعاد تكرار تدريس لعبة ما أو عدة تمارين في السنوات القادمة مثلاً . كل هذه الأمور يجب ملاحظتها عند وضع البرنامج مع ملاحظة العوامل التالية التي تؤثر تأثيراً على بناء البرنامج.

الفلسفة التربوية : ان الهدف الاساس للتعليم او التربية منذ المجتمعات البدائية

والى وقتنا الحاضر هو مساعدة الفرد ليصبح مواطناً صالحاً في المجتمع الذي يعيش فيه ولا يوجد اي مجتمع في العالم يفضل أي فلسفة تربوية لا تهدف الى تحقيق هذا الهدف وحيث ان التربية البدنية وعلوم الرياضة جزء متمم من التربية العامة فيجب ان تكون برنامجها متأثرة بهذا الاتجاه وأن تعمل على تحقيقها والوصول اليها .

الفلسفة الاجتماعية والتعليمية : يعتمد برنامج التربية البدنية وعلوم الرياضة الى درجة كبيرة على الفلسفة الاجتماعية والتعليمية ، لذا يجب ان يكون فلسفتها مستمدة من اهداف التربية ومن اهداف المجتمع الذي تكون كفيه .

طبيعة الافراد وحاجاتهم : ان حاجات الاطفال تؤثر الى حد كبير في بناء البرنامج ذلك لأننا نتوخى التوصل الى حاجات الفرد، فطبيعة الطفل او المراهق تحدد نوعية البرنامج ولذلك فان الاساس في بناءه يعتمد على مراحل النمو المختلفة .

الاهداف المتوخاة من البرنامج : يجب ان تكون الاهداف التي ينبغي الوصول اليها عن طريق مناهج التربية البدنية وعلوم الرياضة واضحة كي نحدد الفعاليات المختلفة ونبني البرنامج الذي يوصلنا الى تلك الاهداف، وحيث ان لبعض الفعاليات تأثيراً أكثر من الأخرى بالنسبة للنواحي البدنية او التربوية لذا يجب معرفة الهدف من كل فعالية

<sup>24</sup> أمين انور الخويلي مرجع سابق ص28

<sup>25</sup> محمود داود الربيعي مناهج التربية الرياضية بيروت دار الكتب العلمية 2011 ص14

قبل تنفيذ البرنامج. الملاعب والادوات والوقت المحدد لدرس التربية البدنية والرياضية: من الامور البديهية ضرورة

وجود.<sup>26</sup>

الملاعب والادوات اللازمة عند تدريس اية فعالية من فعاليات برنامج التربية البدنية وعلوم الرياضة: وهي الى حد كبير تقرر نوعية البرنامج والفعاليات ان توفر الملاعب والادوات امر ضروري لنجاح كل برنامج ولكن هذا لا يعني باننا يجب نهمل البعض من مفرداتها بحجة عدم وجود الادوات اللازمة او الملاعب الضرورية لتدريس البرنامج<sup>27</sup>

وظائف التربية البدنية وعلوم الرياضة:

تعرف الرياضة بأنها مجهود جسدي، فردي أو اجتماعي ، عادي أو مهارة تمارس بموجب قواعد متفق عليها ، بهدف تطوير المهارات والمنافسة أو التميز أو تقوية الثقة بالذات أو الترفية أو المتعة . واختلاف الأهداف من حيث اجتماعها أو إنفرادها هو ما يميز أنواع الرياضة ، بالإضافة الى ما يضيفه اللاعبون أو الفرق من تأثير على رياضتهم.<sup>28</sup> وهناك وظائف للتربية البدنية وعلوم الرياضة وهي:

اولاً : الوظائف الأساسية:

أ- وظيفة الاندماج الاجتماعي:

للتربية البدنية وعلوم الرياضة دور مهم في خلق نوع من التماسك النسيج الاجتماعي، فدوره في تقوية الاندماج بين الفئات الاجتماعية intégration أصبح يتجاوز دور المؤسسات التقليدية كالأسرة والمدرسة، خصوصاً مع إفلاس هذه المؤسسات وإخفاقاتها المتكررة.

كما أن الأنشطة الرياضية تساهم في تأطير وتفريغ العنف في قنوات مقبولة اجتماعياً، مما حدا ببعض الباحثين إلى اعتبارها إحدى أدوات التحكم في العنف. لقد تجلّى استعمال كرة القدم كأحدى وسائل ومحفزات الاندماج الاجتماعي بشكل كبير في كيفية توظيف فرنسا لفوزها بكأس العالم سنة ١٩٩٨ ، إذ تم تقديم هذا الفوز من طرف وسائل

<sup>26</sup> محمود داود الربيعي مناهج التربية الرياضية مرجع سابق ص15

<sup>27</sup> محمود داود الربيعي مناهج التربية الرياضية مرجع سابق ص16

<sup>28</sup> صبري ومحمد جليل فلسفة التربية البدنية والرياضية جامعة الخرطوم السودان 2014 ص12

الإعلام كانتصار لقيم التعددية والتسامح والاندماج بين القوميات. و تم استعمال الألعاب الأولمبية كأداة تحكم في الفئات الاجتماعية الأكثر صعوبة على الانقياد وهي فئات المراهقين والشباب إذ كان تنظيم هذه الألعاب في كل مرة مناسبة لإذكاء الحس الوطني وثقافة الانتماء إلى الوطن .

ب وظيفة تكريس الوحدة السياسية :

إن الأبعاد الحقيقية للتربية البدنية وعلوم الرياضة هي أبعاد اقتصادية وإستراتيجية وتاريخ المنافسات الرياضية عموما بين الاعتبارات الإستراتيجية لم تكن غائبة في هذه الألعاب. لقد كانت الألعاب الأولمبية المنظمة بستوكهولم سنة ١٩١٢ مناسبة لبعض الدول غير المستقلة للمطالبة بالمشاركة في هذه الألعاب ككيانات مستقلة ( هنغاريا وفنلندا وتشيكوسلوفاكيا)، ولعل القيمة السياسية للمشاركة في هذه الألعاب هو حضور وتسويق رموز السيادة الوطنية "النشيد الوطني والعلم" ، كما تمثل مناسبة للظهور كدولة أو كيان ما visibility وإشهار الإمكانيات التقنية والبشرية التي تتوفر عليها في مجال التنظيم.

إن دور التربية البدنية وعلوم الرياضة في تكريس نوع من الهوية الجماعية البديلة ليس إلا حلا مؤقتا للمعضلة الاجتماعية والإحساس بالتهميش بل إنه يتحول إلى مناسبات للاحتجاج على هذا التهميش والإقصاء.

ثانياً : الوظائف الإستراتيجية :

أ- الوظائف الاقتصادية :

إنه من البديهي أن يكون اختيار دولة ما لتنظيم نهائيات كأس العالم أو احتضان الألعاب الأولمبية يخضع للاعتبارات الاقتصادية أكثر مما يخضع لأي اعتبار آخر، مما دفع مجموعات الضغط الاقتصادية إلى التأثير في قرارات المؤسسات الرياضية النافذة، وعلى سبيل المثال الفضائح التي أثارها الصحافة الدولية أثناء عملية اختيار المدن المحتضنة للألعاب الأولمبية في إطلنطا و سيدني، وسانت لاك بالولايات المتحدة الأمريكية.<sup>29</sup>

كما تدعو تمثيل الشركات العالمية الكبرى في اللجنة الأولمبية الدولية CIO إلى الربية، إذ تتحكم هذه الشركات في تسويق حق البث التلفزيوني لهذه الألعاب وإختيار المدن المحتضنة لها. إن ارتباط الاقتصاد بهذه اللعبة هو ارتباط يظهر جليا من خلال استقراء الأرقام ذات الدلالة العميقة والمتعلقة بالأنشطة الاقتصادية المرتبطة بها، فقد تزامن

<sup>29</sup> صبري ومحمد جليل فلسفة التربية البدنية والرياضية مرجع سابق ص13

الإعلان عن احتضان بكين للألعاب الأولمبية لسنة ٢٠٠٨ مع تعزيز الصين لموقعها على الساحة الدولية بعدما باتت على وشك الإرتقاء رسمياً إلى المرتبة الثالثة بين القوى الاقتصادية العالمية.

وبعدما تعهدت الصين بتحسين وضع حقوق الإنسان لدى فوزها بتنظيم الدورة التاسعة والعشرين للألعاب الأولمبية ، فترى المنظمات الدولية المدافعة عن الحريات إن التقدم الذي حققته الصين على هذا الصعيد ليس مرضياً, غير أن الصين تقاوم الدعوات إلى نشر الليبرالية السياسية مؤكدة إنها تبني دولة قانون بشكل تدريجي.<sup>30</sup>

*ب الوظائف القيمة:*

إن الاقتصار على الأبعاد الاقتصادية لكرة القدم والرياضات عموماً يعد نوعاً من التعقيم على الأبعاد الأخرى التي لا تقل عنها عمقاً وتأثيراً وهي الأبعاد التي بدأت كرة القدم تأخذها مع تنامي ظاهرة العولمة.

ولذلك علينا أن نضع الرياضات الحديثة ضمن إطار أوسع لفهم النموذج الإدراكي الذي يتحكم في توجيهها هذا السياق هو سياق العولمة، وإذا كان جوهر العولمة هو تنميط العالم وتشكيل الهويات وفق نموذج مركزي وتحويل العالم إلى وحدات متشابهة حيث يصبح الإنسان كيانه مفرغاً من أي تفرد إنساني وبالتالي يمكن حشوه بأي قيمة ارتأت قوى السوق أن تنشرها.<sup>31</sup>

<sup>30</sup> صبري ومحمد جليل فلسفة التربية البدنية والرياضية مرجع سابق ص13

<sup>31</sup> المصدر نفسه

## الفصل الثاني: حصة التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي

## تمهيد

تؤمن دول العالم بأن بناء الإنسان هو الهدف الأسمى الذي ينبغي أن يحظى باهتمام كافة المؤسسات التربوية والاجتماعية والصحية والترفيهية بصفة عامة، ويعتبر هذا الهدف من أولويات مهام وزارات التربية والتعليم كمؤسسات تربوية تعليمية، حيث أنها تهيئ ظروف إعداد المواطن من الجانب المهاري والعقلي والبدني والنفسي والصحي، وذلك عن طريق البرامج والمناهج، وتوفير الإمكانيات المادية والبشرية اللازمة لتحقيق هذا الهدف الأسمى.

وإذا كانت التربية - كنظام اجتماعي - تعتمد في تشكيلها للأفراد وتكوين اتجاهاتهم التربوية من خلال المؤسسات التعليمية على المناهج والمقررات الدراسية والأنشطة المدرسية، وباعتبار أن التربية البدنية والرياضة المدرسية جزءاً أساسياً واحداً من مكونات التربية العامة، فقد أصبحت مطلباً رئيساً في المناهج التعليمية، وعلماً قائماً بذاته كسائر العلوم الأخرى، وهذا ما يجعل التربية البدنية والرياضة المدرسية نظاماً تربوياً له أهدافه التي تسعى إلى تحسين الأداء الإنساني العام، من خلال الأنشطة البدنية والرياضية المختارة .

ولما كان النهوض بمجال التربية البدنية والرياضة المدرسية يمثل أساس النهوض بالرياضة في المجتمع الجزائري، حيث تمتد رعايتها الطلبة إلى خارج نطاق الدرس، مما يسهم في عمليات الإعداد المتكامل للطلاب سعياً لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة، فقد اعترف المرتون بأهمية تربية النشء على الرياضة وضرورتها، لما لها من تأثير على مقومات الإنسان المختلفة، واعتمدوا الرياضة وسيلة من وسائل التربية الحديثة لما للأنشطة والألعاب من دور في عملية التربية الشاملة التي تقارب الإنسان من مختلف جوانبه الفكرية والنفسية والحركية والمعرفية والتنظيمية. ومما لا شك فيه أن الرياضة هي مسعى وغاية كل الدول المتقدمة منها والنامية.

أهمية التربية البدنية والرياضة المدرسية  
الميثاق الدولي للتربية البدنية والرياضة (1978)

المادة الأولى: إن ممارسة التربية البدنية والرياضة حق أساسي للجميع.

المادة الثانية: إن التربية البدنية والرياضة يشكلان عنصرا أساسيا من عناصر التربية المستديمة في إطار النظام التعليمي الشامل.

المادة الثالثة: ينبغي أن تلبي برامج التربية البدنية والرياضة احتياجات الأفراد والمجتمع.

المادة الرابعة: ينبغي أن يناط تعليم التربية البدنية والرياضة وتوجيهها وإدارتهما بموظفين مؤهلين.

المادة الخامسة: إن توفير المرافق والتجهيزات الملائمة أمر لا غنى عنه للتربية البدنية والرياضة.

المادة السادسة: إن البحث والتقييم عاملان لا غنى عنهما لتنمية التربية البدنية والرياضة.

المادة السابعة: إن الإعلام والتوثيق يسهمان في تعزيز التربية البدنية والرياضة.

المادة الثامنة: ينبغي أن يكون لوسائل إعلام الجماهير تأثير إيجابي على التربية البدنية والرياضة.

المادة التاسعة: إن المؤسسات الوطنية تظطلع بدور رئيس في التربية البدنية والرياضة.

المادة العاشرة: إن التعاون الدولي شرط لتحقيق التنمية الشاملة والمتوازنة للتربية البدنية والرياضة القمة العالمية الأولى

للتربية البدنية والرياضة (برلين 1999)

ضرورة اعتماد سياسات تؤكد على حق الطفل في ممارسة التربية البدنية والرياضة. ويتحقق الحد الأدنى لتربية بدنية ورياضية ذات جودة بعاملين إثنين على الأقل وهما معلمون لهم كفايات مهنية عالية ومناهج تخصص الزمن الأمثل

لممارسة النشاط البدني والرياضي حتى في ظل غياب الموارد والتجهيزات ذات الجودة.<sup>32</sup>

<sup>32</sup> فؤاد خالدي وآخرون، الدليل المرجعي لمعلمي التربية البدنية والرياضة المدرسية في الوطن العربي، المنظمة العربية للتربية والثقافة والفنون، تونس 2013 ص6

إعلان اليونسكو حول التربية البدنية والرياضة

التربية البدنية والرياضة تنمي قدرة الطالب على التعلم واستيعاب المعلومة... وتطور قدرات التواصل... إن اكتساب نمط حياة نشيط من خلال التربية البدنية والرياضة يحد من الظواهر الصحية السلبية مثل السمنة التي أخذت في الزيادة على المستوى العالمي.

اليونيسيف UNICEF

تقر دور التربية البدنية والرياضة في بناء شخصية الأطفال بصفة متوازنة وترى أنها تسهم في إكسابهم عادات صحية جيدة وتحسن نتائجهم الدراسية وتحد من الجنوح. وهي كذلك تنمي لديهم احترام القوانين والنظم وتشجعهم على الصداقة والعمل الجماعي وتربيتهم على الانضباط واحترام الغير مما يؤهلهم أن يكونوا مواطنين متقنين لهم مكانتهم في المجتمع.<sup>33</sup>

ملتقى خبراء التربية البدنية والرياضة (باريس) مقر اليونسكو 6 جوان/ يونيو 2011): يرى الخبراء أن التربية البدنية والرياضة هي المادة الدراسية الوحيدة التي تسهم في ثلاثة مجالات هامة من الحياة الاجتماعية وهي: التربية والرياضة والصحة. وتبين من خلال الدراسات والبحوث (هاردمان و مارتيال 1999 وتحيينها 2008، وتقرير بايلي 2005) أن التربية البدنية والرياضة تسهم بصفة عالية في إكساب الطلاب الاستقلالية وتحسن نتائجهم الدراسية وذلك بحضورهم المتواصل للدروس وانضباطهم في أثنائها كما لها دور إيجابي على الحياة داخل المدرسة وفي المجتمع وتنمي صحة الطالب ورفاهه.<sup>34</sup>

الهيئة الدولية للتربية البدنية والرياضية ( باريس 7 و 8 جوان/ يونيو 2011) ترى أن للتربية البدنية والرياضة دورا هاما في تحسين النتائج الدراسية والصحة وتمكن الطلبة من اكتساب المعارف. وترى أن التربية البدنية والرياضة ذات الجودة لها أهمية في تكوين شخصية متوازنة بدنيا وذهنيا واجتماعيا، وتشاطر رأي اليونسكو في أن التربية البدنية والرياضة تسهم في تحسين النتائج الدراسية وتنمي قدرة الطفل على التركيز واستيعاب معارف جديدة وتعمل على تنمية صحته وإكسابه نمط حياة نشيط.

<sup>33</sup> فؤاد خالد وآخرون، الدليل المرجعي لمعلمي التربية البدنية والرياضة المدرسية في الوطن العربي، مرجع سابق ص6.

<sup>34</sup> المصدر نفسه ص7.

عرفت الخطة العربية التربية الرياضية المدرسية على أنها " ذلك الجزء المتكامل من التربية العامة الذي يهتم بتربية البدن فهي ميدان تطبيقي يهدف إلى تكوين الفرد اللائق بدنيا وعقلياً و وجدانياً، كما أنها توفر أنسب الفرص لتحقيق هذا الهدف عن طريق ألوان مختلفة من النشاط البدني وعن طريق الإفادة من ميل الفرد للحركة والنشاط البدني وانطلاقاً من هذا التعريف حددت الخطة مجموعة من الأدوار يسعى القائمون على مجال التربية البدنية والرياضة المدرسية على تحقيقها من خلال مختلف الأنشطة وتتخلص هذه الأدوار في:

- تنمية عناصر اللياقة البدنية وعناصر اللياقة المرتبطة بالصحة.

- شغل الأوقات الحرة بطريقة مفيدة.

- إعداد النشء لمتطلبات الحياة.

- إثراء العلاقات الاجتماعية.

- اكتشاف الطلبة الموهوبين رياضياً ورعايتهم.

- وقاية النشء من التدخين وإدمان المخدرات والاعتراب.

- التأكيد على الانتماء للوطن.

- الاهتمام بالرياضة الفتيات.

- تثقيف الطلبة وتربيتهم.<sup>35</sup>

<sup>35</sup> فؤاد خالدي وآخرون، الدليل المرجعي لمعلمي التربية البدنية والرياضة المدرسية في الوطن العربي، مرجع سابق ص7

إضافة إلى ما سبق ذكره تهدف التربية البدنية والرياضة ذات الجودة بالإضافة إلى تطوير القدرات البدنية

وتعلم المعارف والمهارات الرياضية إلى:

- ترسيخ القيم والمبادئ التربوية التي تجعل الطالب مستقبلاً مواطناً صالحاً قادراً على لعب

دور فعال في بناء مجتمعه.

- تحسين النتائج الدراسية والحد من الإخفاق.

- تطوير صحة الطلبة والمحافظة عليها وإكسابهم نمط حياة نشيط.

وفيما يلي عرض لهذه الأهداف:

التربية البدنية والرياضة المدرسية تربي على المواطنة:

أصبحت تعرف المواطنة اليوم بمدى مشاركة الفرد في الحياة المدنية بالإضافة إلى مجموعة الحقوق والواجبات

والانتماء ( الجنسية الوطن..). والمواطنة مرتبطة بقيم:

التمدن التحضر civility وذلك باحترام المواطنين الآخرين والفضاءات والممتلكات، وهي اعتراف بالآخر على مبدأ

التسامح وقبول الاختلاف واحترام الذات البشرية.

السلوك الحضاري citizenship وهو سلوك فردي فيه احترام للقوانين ووعي بالواجبات في ظل الحياة اليومية

للمجتمع. يرتكز السلوك الحضاري على مبدأ : المصلحة العامة قبل المصلحة الخاصة.

التضامن: وهي إعانة المحتاجين سواء عن طريق الضرائب ما يخصم من أجور الموظفين والعمال لفائدة ضعاف

الحال أو عن طريق منظمات المجتمع المدني، وتهدف إلى تقوية اللحمة بين أفراد المجتمع<sup>36</sup>.

<sup>36</sup> فؤاد خالدي وآخرون، الدليل المرجعي لمعلمي التربية البدنية والرياضة المدرسية في الوطن العربي، مرجع سابق ص8

من الملاحظ أن قيم المواطنة بدأت تتراجع مع بروز ظواهر العنف والتعصب والصراع بين الطبقات والفئات الاجتماعية إلى حد الحروب الأهلية، مما جعل العديد من الدول تتخذ من التربية على المواطنة خيارا أساسيا للمحافظة على لحة شعوبها في ظل نظام ديمقراطي (شوري). وليس هناك أفضل من المدرسة للتربية على المواطنة.

ككيف يمكن للتربية البدنية والرياضة أن تربي على المواطنة؟

المواطنة: هي سلوك وفعل يومي، فالتربية على المواطنة لا تأتي من فراغ بل ضمن تعلم المهارات والمعارف الرياضية. يكمن تكوين المواطن في المدرسة في قلب بناء المعرفة (فيلاس 1996 E. Vellas) وبما أن المواطنة ترتكز على احترام الغير والقوانين والتضامن يختار المعلم الألعاب الجماعية وكل الأنشطة ذات الطابع التنافسي التي يعبر فيها الطالب على رغبته في الفوز وفي نفس الوقت عن احترامه للآخر ولقوانين اللعبة. لذلك يعتبر الفصل مجتمعا صغيرا يتعلم فيه الطالب التعاون والتعاقد والحوار وتحمل المسؤولية، يتخذ القرارات ويبني الإستراتيجيات، يناقش الآراء ويحسن الاستماع ويقبل الاختلاف. ويمكن للمعلم تحقيق هذه الأهداف بتنوع التنظيمات بالزوج - مجموعات متجانسة - مجموعات غير متجانسة... ) وتمكين الطلبة من مهام كانت موكولة له كالتنظيم واقتراح الأهداف وتعديل المسارات والملاحظة والتقييم وذلك ضمن التعليم بالمشروع و بالتعاقد.<sup>37</sup>

إسهام التربية البدنية والرياضة المدرسية في النجاح الدراسي:

للنشاط البدني تأثير آني، فقد بينت العديد من الأبحاث التي أجريت على الطلبة، أنه بعد عشر دقائق من النشاط البدني يصبح الطالب أكثر تركيزا وأقل اضطرابا وأكثر انضباطا في العمل مما يؤثر إيجابا على نتائجه الدراسية.

كما بينت نتائج دراسات أخرى تغييرا على مستوى نشاط الخلايا العصبية القشرة المخ ( cortical neurons ) بعد النشاط البدني مباشرة حيث لوحظ أن حالة الارتخاء للنشاط العصبي تكون ملائمة للتعلم. ولاحظت دراسات حديثة<sup>38</sup>

<sup>37</sup> فؤاد خالدي وآخرون، الدليل المرجعي لمعلمي التربية البدنية والرياضة المدرسية في الوطن العربي، مرجع سابق ص8

<sup>38</sup> المصدر نفسه ص10

أن قدرة الذاكرة تزيد بعد النشاط البدني حيث تمكّن من نمو خلايا عصبية جديدة بالحصين (hippocampus) وهي منطقة من المخ مسؤولة عن تقوية الذاكرة، وتزيد من نشاط الخلايا العصبية القديمة وتحافظ عليها (فرانسوا تيردو 2007 François Turdeaux).

وللنشاط البدني المنتظم والمتواصل تأثير على المدى الطويل في تحسين المردود الدراسي، فقد أثبتت الأبحاث ارتباطا بين المؤهلات القلبية (skills cardiorespiratory) وتحسن النتائج على مستوى تحليل المعلومة والرياضيات والقراءة.

وأكدت دراسة أجريت على طلاب من 7 إلى 11 سنة، أن ثلاث أسابيع من التمارين تزيد في نشاط الفص الجبهي لقشرة المخ (prefrontal cortex) وهي المنطقة المسؤولة عن وظائف الإنجاز (آليات برمجة الحركة mecanism of action planning ) ، مما يجعل اختيارات الطلبة مركزة وأكثر نجاعة. وذكر فرانسوا تيردو 2007 (François Turdeaux) في مؤتمر علمي أن زيادة زمن التربية البدنية والرياضة على حساب مواد دراسية أخرى دون التنقيص من محتواها، لا ينقص من مردود الطلبة في هذه المواد بل يحافظ عليها أو يحسنها مع تحسين الجانب الرياضي والصحي للطلبة.<sup>39</sup>

تساهم التربية البدنية والرياضة المدرسية في الحد من الإخفاق الدراسي: الإخفاق الدراسي هو واقع يمكن إرجاعه إلى عدة عوامل ، ولعل أهمها تعميم التعليم والفوارق الاجتماعية، حيث يدخل الجميع للمدرسة بفوارق منذ البداية، وتعمق هذه الفوارق مع مرور الزمن لتنتج الإخفاق وكذلك التميز الدراسي.

فكيف يمكن للتربية البدنية والرياضة الحد من هذا الإخفاق وقد بينا سابقا مساهمتها في التميز؟ بإمكان التربية البدنية والرياضة لعب دور هام إذا تمكنت من التغيير الإيجابي لمواقف الطلبة وتمثلاتهم ( attitudes and representations من المعرفة ومن المدرسة فهي تمثل مجالا معرفيا مغايرا لبقية المواد ولها دلالات عند<sup>40</sup> الطلبة فهي تهتم بالحركة وهي حالة الإنسان وتعتمد الرياضة كمرجعية ثقافية معروفة لدى الجميع والتربية البدنية

<sup>39</sup> فؤاد خالد وآخرون، الدليل المرجعي لمعلمي التربية البدنية والرياضة المدرسية في الوطن العربي، مرجع سابق ص10  
<sup>40</sup> المصدر نفسه ص11

والرياضة هي ميدان النجاح نجاح الجميع كل حسب قدراته. فتعدد الأنشطة والرياضات يعطي الطالب فرصة الاختيار، كما يشارك الطلبة من خلال آلية المشروع في اختيار الأهداف وتعديل مسار تعلمهم باعتماد التقييم التشاركي وخاصة التقييم الذاتي الذي يمكن الطالب من معرفة محكات الإنجاز performance criteria وتقييم مدى تحقيقها بنفسه.

إن استقلالية الطالب في اختيار الرياضات وتحديد الأهداف وتعديل المسارات وفهم محكات الإنجاز واعتمادها في التقييم الذاتي والتقييم التشاركي وإصدار الأحكام حول ما قام به من إنجاز، كلها عوامل تقوي من الدافعية والرغبة في العمل (motivation). كما أن النجاح يجلب وراءه نجاحاً آخر يقوي الثقة بالنفس ويرفع من تقدير الذات (self-esteem) وهي أسباب نفسية تغير إيجاباً موقف الطالب من المعرفة ومن المدرسة التي يمكن له أن يحقق فيها النجاح. إن هذه الاستقلالية تجعله مسؤولاً، فيعمل جاهداً حتى يكون في مستوى هذه المسؤولية وهذا هو لب النجاح والفيصل في القطع مع الإخفاق.

وللمعلم دور هام في جعل التربية البدنية والرياضة مادة نجاح وذلك باعتماد السبل والطرق المؤدية لذلك وإلا كانت مادة تعيد إنتاج الفشل مثل غيرها.<sup>41</sup>

تساهم التربية البدنية والرياضة المدرسية في تحسين صحة الطلبة:  
يتسم عصرنا بالخمول وقلة الحركة عند الصغار كما عند الكبار. فقد لاحظت عديد الأبحاث تراجع النشاط البدني لدى الأطفال وخاصة عند المراهقين وعند الفتيات بوجه أخص. وأثبتت عدة دراسات إحصائية في عديد من بلدان العالم أن معدل مشاهدة البرامج التلفزيونية عند الأطفال يناهز الساعتين يومياً في أيام الدراسة ليزيد بصفة كبيرة في العطل.<sup>42</sup>

أما عند المراهقين فترتفع هذه النسبة عند الفتيات لتتخفف عند الفتيان الذين يقبلون أكثر على ألعاب الكمبيوتر.

<sup>41</sup> فؤاد خالد وآخرون، الدليل المرجعي لمعلمي التربية البدنية والرياضة المدرسية في الوطن العربي، مرجع سابق ص11

<sup>42</sup> المصدر نفسه ص11

ويتسبب الخمول عند الكبار في عدة أمراض منها : أمراض القلب والشرابين وبعض أمراض السرطان وخاصة سرطان القولون، وترقق العظام وزيادة الوزن وضغط الدم والسكري، وتعد هذه الأمراض الأكثر خطورة وكلفة. وقد أثبتت الأبحاث العلمية أن للنشاط البدني دورا كبيرا في الحد من هذه الأمراض.

فأي دور يمكن أن تلعبه التربية البدنية والرياضة حتى يكون طالب اليوم ورجل الغد ممارسا للنشاط البدني

بصفة منتظمة ومتواصلة مدى الحياة، متقاديا للأمراض وفي صحة جيدة ورفاه؟. يؤكد علم النفس أن الإنسان يمارس النشاط البدني والرياضي إذا كان يجد في ذلك متعة وله القدرة البدنية والمهارية لممارسته. كما أظهرت بعض الأبحاث أن ممارسة النشاط البدني لدى الكهول من أجل الصحة كثيرا ما تنتابه الانقطاعات إلى حد الترك وذلك لعدم وجود المتعة وافتقاد القدرة.

تقديم المادة وكيفية مساهمتها في تحقيق الأهداف:

إن التربية البدنية مادة تعليمية كسائر المواد الأخرى، تساهم بقسط وافر في بلورة وتطوير شخصية الطفل. وتتميز بالتأثير المباشر على السلوك والتصرفات وتحويلها من تلقائية موروثية إلى سلوكيات مبنية ومكيفة، بمنهج علمي شامل ذو نظرة متفتحة على المحيط بأبعاده .

ويعتبر اللعب المجال الأوفر في هذه المرحلة من التعليم، حيث يشكل الركيزة الأساسية لاكتشاف الطفل نفسه ومحيطه والتكيف معهما، والوسيلة المثلى لتطوير قدراته البدنية والفكرية، والرفع من درجة استثمار موارده الذاتية والعمل على تنوع المهارة الحركية، موازاة مع تطوير الأجهزة الحيوية الوظيفية. كما أنه يمنحه فرص التعلم عن طريق المحاولة، ويتيح له متعة التخيل والإبداع، ومواجهة الذات والغير في نفس الوقت، بإبراز قدراته وتفعيلها من أجل الفوز.<sup>43</sup>

ورغم ما بذل من مجهودات في هذا الصدد لم ترق التربية البدنية إلى ما تصبو إليه في المرحلة الابتدائية لاعتبارات كثيرة نحصرها في : - اعتبارها نشاطا ترفيهيا وليس مادة تعليمية ذات أهداف مرتبطة بالمواد الأخرى من جهة، وبالتلميذ بمركباته الحسية الحركية ، المعرفية ، العلائقية ) من جهة أخرى:

<sup>43</sup> وزارة التربية الوطنية، اللجنة الوطنية لمناهج المجموعة، الوثيقة المرافقة لمنهج التربية البدنية والرياضية، مرحلة التعليم الابتدائي، الجزائر 2016 ص3.

- محدودية ملمح تكوين المربين من معلمين ومديرين ومفتشين من حيث المادة معرفياً وبيداغوجياً ، جعلهم ينفرون منها ، وغالبا ما تعوّض بأنشطة أخرى كالتربية الرياضية والتربية العلمية التكنولوجية والقراءة ؛

- قلة - إن لم نقل انعدام المرافق والوسائل التعليمية في أبسط مستوياتها في المؤسسات التعليمية الابتدائية وخاصة منها الريفية.

كل هذا طرح نفسه بحدة عند الشروع في بناء المناهج ، واستلزم الأمر التحلي بالواقعية والموضوعية للتوفيق بين الواقع الميداني المعيش ، والطموحات المتوخاة من التربية البدنية كمادة تعليمية.<sup>44</sup>

مساهمة المادة في تحقيق الملامح:

لا تنحصر أهداف التربية البدنية في تكوين وبناء الجسم فقط، كما هو شائع في كثير من الأوساط، بل تتدخل بشكل مباشر، وتساهم بقسط وافر في تنمية وتطوير الشخصية بكل أبعادها، الحسية الحركية المعرفية ، العلائقية (، شأنها شأن المواد الأخرى ، فهي موجهة لتكوين المواطن الواعي، المسؤول والمتقف.

ويتمثل هذا في التحكم في التصرفات وتنظيم السلوكات والمساهمة الفعالة في بناء المشاريع والخطط ، وهو ما يبرز

في ما يلي:

البعد المعرفي:

. التعرف على جسمه ومحيطه<sup>45</sup>

. الإحساس بجسمه

. المحافظة على توازن جسمه

احترام جسمه وأجسام الآخرين؛

البعد العلائقي:

<sup>44</sup> وزارة التربية الوطنية، اللجنة الوطنية لمناهج المجموعة، مرجع سابق ص3.

<sup>45</sup> المصدر نفسه ص5.

. المساهمة في العمل الجماعي

. التعاون مع الزملاء،

. مواجهة الخصم،

. التحلي بالروح الرياضية؛

*البعد التنظيمي :*

. التوقيع في الفضاء استعمال حواسه للتنقل والتوجيه

. تقدير وضبط التنقلات

احترام وتيرة ، إيقاع؛

*البعد التنفيذي: التحكم في الحركات القاعدية ،*

.إنجاز حركات أساسية،

.تسلسل وتنسيق حركات

. التحكم في استعمال أداة.<sup>46</sup>

*صعوبات التعلم الخاصة بالمادة :*

كثيرا ما يقف تكوين المعلم كعائق في تدريس مادة التربية البدنية، مما يجعله ينفرد منها في غالب الأحيان، وأن التناول الحالي للمادة مبني أساسا على منطق التدريب، الذي لا يناسب قدرات جميع التلاميذ وأن هذه المقاربة التخصصية لا تواكب الوضعية المادية الحالية للمؤسسات التعليمية، بالإضافة إلى كونها (التربية البدنية المطبقة بمفهوم التدريب موجّهة عموما للموهوبين، أي من لديهم القدرة على ذلك. فالجو التنافسي الذي يستهدفه التدريب غالبا ما يكون بمنطق الانتقاء والرغبة المعبر عنها لممارسة رياضة ما في المستوى المطلوب.

<sup>46</sup> وزارة التربية الوطنية، اللجنة الوطنية لمناهج المجموعة، مرجع سابق ص6

وفي المقابل، فإنّ المنطق التعليمي / التعليمي لخدمة التربية البدنية كما نريده اليوم مبني على القدرات الطبيعية الذاتية التي يمتلكها التلاميذ .

وتناول الدرس بهذا المنطق يؤدي بالضرورة إلى وضع استراتيجية مبنية أساسا على وضعيات تعليمية تعليمية تتميز بإشراك التلاميذ في جميع مراحل الحصة ووزارة التربية الوطنية من هذا المنطلق يمكن لكل معلم التفكير في تصميم وإنجاز الوضعيات التعليمية، معتمدا على التوجيهات المنهجية التي يملئها هذا المنطق.<sup>47</sup>

كيف يتم اختيار وضعيات التعلم ؟

تختار الوضعيات التعليمية تبعا لمدى ما تحققه من هدف الحصة، ويخضع هذا الاختيار لترتيبات منهجية وتعليمية:

من الناحية المنهجية :

يتطلب إتاحة الفرصة لجميع التلاميذ واستغلال كل الفضاء المتوفر ( الساحة الملعب، الأروقة ... )، . تنوع النشاطات، وتفهرس إلى تمارين تتميز بحركات المشي، الجري، التسلق، الرمي، الوثب، الدفع السحب، وتكون ذات صبغة لعب مشوق،<sup>48</sup>

ترتب حسب الجهد بحيث يتبع كل نشاط شديد الجهد بنشاط أقل منه شدة.

من الناحية التعليمية :

أ) تتسم الوضعيات التعليمية بـ:

- التدرج : تبدأ الحصة دائما بتمارين أو ألعاب تتصف بأقل جهد، بأخت تركيز، بأسهل تركيب. وهنا تملي علينا

المعالجة التعليمية للنشاط، تكييفه حسب المستوى، حسب الجنس وحسب الوقت والمساحة المطلوبة

لإجرائه؛

- الديمومة (الاستمرارية) تكون التمرينات والألعاب متواصلة ولا تفصل بينها فترات راحة طويلة ينجم عنها ضياع تأثير

مرحلة الإحماء ( التسخين) .

<sup>47</sup> وزارة التربية الوطنية، اللجنة الوطنية لمناهج المجموعة، مرجع سابق ص6.

<sup>48</sup> المصدر نفسه ص7

- التقدير : تكون الصعوبات المقترحة في مستوى القدرات البدنية والسلوكية والذهنية للتلاميذ

- التعاقب: عند الاعتماد على تمارين أو ألعاب تتطلب شدة عالية، يجدر إتباعها بأخرى أخف منه جهدا وفي نفس

الوقت يتم التعاقب بين التمارين الخاصة بالقوة العضلية والمرونة والاسترخاء.

ب) كيف نبني وضعية تعليم / تعلم ؟ اختيارنا لمفهوم " بناء " الوضعية له دلالاته فشروط بناء بيت مثلا ترتكز على

الفكرة ( الموضوع) المهارات وأساليب البناء.

مرحلة التعليم الابتدائي:

. بعد شرح وعرض الحركة المطلوبة ، يتم أول إنجاز يتبعه التصحيح الجماعي للأخطاء ( النقائص) المشتركة ، ويتابع الإنجاز مع تصحيح فردي مشخص دون قطع النشاط.

. لكل نشاط أو لعبة قواعد ضابطة يجب فهمها واحترامها ، وعلى التلميذ أن بـ

في إطار منظم بدون هذه القواعد ، و فسح المجال لجميع لنيل الفوز د . كيف تقوم الوضعية التعليمية ؟

القيم المنشودة في مرحلة التعليم الابتدائي:

معرفة واحترام رموز الأمة الجزائرية

الالتزام بسلوك يضمن التماسك الوطني

التشبع بمعرفة صحيحة وعميقة للموروث التاريخي للأمة الجزائرية

التشبع بمعرفة صحيحة وعميقة للموروث اللغوي والثقافي للأمة الجزائرية

تنمية مواقف وسلوكات تحافظ على الموروث التاريخي واللغوي والثقافي للأمة الجزائرية المشاركة في حياة المواطنة

تبني مواقف وسلوكات تحترم الحياة بصفة عامة والبيئة بصفة خاصة

تبني مواقف وسلوكات التضامن مع الآخر

تبني مواقف وسلوكات التسامح مع الآخر

الإحساس بالمسؤولية

التفتح على العالم وعلى الحضارات العالمية المختلفة<sup>49</sup>

التحلي بروح المبادرة

<sup>49</sup> وزارة التربية الوطنية ،اللجنة الوطنية لمناهج المجموعة ،مرجع سابق ص36.

التحلي بنشوة بذل المجهود

التحلي بروح الاجتهاد والتحمل

معرفة واحترام المؤسسات الدولية وعلاقتها بالحياة الوطنية والسياق العالمي

تقبل ومواكبة التطور العالمي والمساهمة في تنميته

الوضعيات التعليمية ( ملحق الألعاب)

نقترح هنا مجموعة من الألعاب كوضعيات تعليمية، يمكن لمعلم المرحلة الابتدائية الاستعانة بها لتحقيق أهدافه

المسطرة ، وهي قابلة للإثراء والتكيف حسب المحيط والوسائل والمنشآت و...<sup>50</sup>

مرحلة التعليم الابتدائي يمكن تصنيف الألعاب حسب مقاييس مختلفة ( العتاد الميدان ، الخصائص الخ....) وقد

اعتمدنا هنا التصنيف حسب الخصائص وهو كما يلي :

- ألعاب الملاحظة

- ألعاب المواجهة

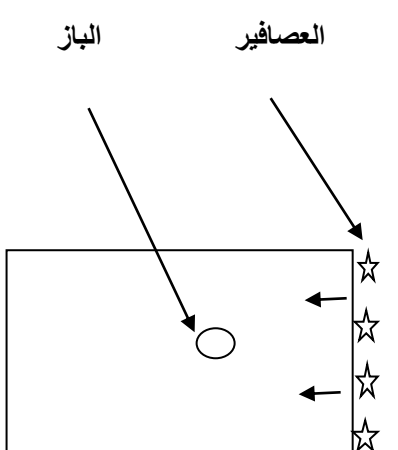
- ألعاب التداول

- الألعاب الهادئة<sup>51</sup>

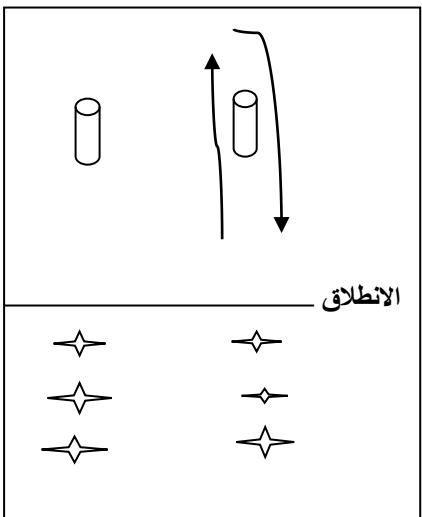
<sup>50</sup> وزارة التربية الوطنية ،اللجنة الوطنية لمناهج المجموعة ،مرجع سابق ص37.

<sup>51</sup> المصدر نفسه

52 النموذج الأول: لعبة الباز والعصافير

الباز والعصافير	
<p>عدد التلاميذ: غير محدد الوسائل: لا شيء</p>	<p>المكان: فناء المدرسة الملعب: مستطيل</p>
<p>التشكيلات</p> 	<p>سير اللعبة:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- يصطف التلاميذ (العصافير) على أحد خطي عرض الملعب</li> <li>- يعين المعلم تلميذا يقوم بدور الباز، يأخذ مكانه داخل الملعب</li> <li>- عند الإشارة تحاول العصافير عبور الملعب مجتنبية الباز</li> <li>- كل عصفور يلمس يلمس الباز ويصبح بدوره بازا مساعد للأول أو يقصى من اللعبة</li> </ul>

النموذج الثاني: سباقات التداول<sup>53</sup>

سباقات التداول	
عدد التلاميذ: فرق الوسائل: قارورات بعدد الفرق	المكان: فناء المدرسة الملعب: مستطيل
<p>التشكيلات</p>  <p>الانطلاق</p>	<p>سير اللعبة:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- تكوين فرق متساوية العدد ومتقاربة في القدرات</li> <li>- تحديد مسافة الجري بـ 10 أو 15 م.</li> <li>- بوضع خط الانطلاق وتقف الفرق خلفه على شكل قطار</li> <li>- توضع قارورة بلاستيكية قبالة كل فريق وعلى نفس مسافة</li> <li>- عند اعطاء الإشارة ينطلق الأول من كل فريق ثم يدور حول القارورة ليعود ويلمس يد زميله الذي يليه حتى ينطلق ويفوز الفريق الذي ينتهي أولاً.</li> </ul>

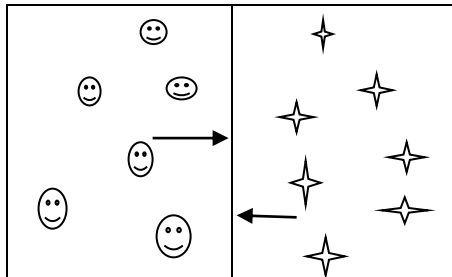
النموذج الثالث: الكرات الحارقة<sup>54</sup>

الكرات الحارقة

عدد التلاميذ: فريقان  
الوسائل: كرة صغيرة

المكان: فناء المدرسة  
الملعب: مستطيل

التشكيلات



سير اللعبة:

- فريقان متساويان العدد، ينتشر كل منهما في نصف ملعبه
- يأخذ كل فريق نصيبه من الكرات (نفس العدد).
- عند الإشارة الأولى يترامى التلاميذ بالكرات، بحيث يحاول كل فريق التخلص من أكبر عدد من الكرات
- عند الإشارة الثانية يتوقف اللعب وتحسب الكرات الموجودة عند كل فريق
- الفريق الفائز الذي بقي عنده أقل عدد من الكرات.

شروط وضع المنهاج حيز التطبيق:

مقاصد المنهاج:

من المقاصد المنتظرة من المنهاج ، إعطاء إمكانية الممارسة الميدانية للتربية البدنية كمادة تعليمية ، أساسها الطفل ، بإتاحة الفرصة له لاكتشاف كل من جسمه والمحيط البشري والمادي الذي يتعامل معه. ولأن إكساب كفاءات للمتعلمين يتطلب تغيير طريقة الممارسة البيداغوجية الحالية والمألوفة ، ، ويدعو إلى تحيين تكوين المعلمين بالمستجدات الحديثة ، تكويننا يعيد النظر في علاقتهم بالمعرفة نفسها ، وبكيفية تقديمها للمتعلمين. فهنة المعلم لم تعد تلك التي تعتمد على نقل وصب المعلومات والمعارف ، بل في تهيئة الظروف للمتعلم كي يتعلم ، وإكسابه القدرة على تجنيد معارفه واستخدامها كلما دعت الضرورة لذلك بحيث ينطلق من تجاربه الخاصة ليبنى رأس مال يتمثل في " التحكم ، هذا التحكم المتجدد والمرافق للتكيف مع كل المواقف والوضعيات التي تواجهه وتعرضه ، يرتكز أساسا على المتلوكات والتصرفات الحركية التي لها مكانتها المميزة في العملية التعليمية في التربية البدنية ، والتي تسمح للطفل :

- بالوعي بإمكانياته واستثمارها
- بالتعلم عن طريق المساهمة الطوعية .
- بغرس روح حب التطور
- باستثمار التعبير الجسدي كوسيلة هامة للتواصل .
- بترقية العلاقات الاجتماعية والمساهمة الفعالة في العمل الجماعي.

وهذا يقتضي إحداث ثورة على التعليم التقليدي والانتقال من منطلق التعليم إلى منطلق التعلم ومواجهة الوضعيات

الإشكالية التعليمية ، التي يأخذ فيها المعلم دور المنشط ، الموجه والمشجع للعمل الفردي والجماعي.<sup>55</sup>

ولكي يتأتى هذا فعلى المعلم:

أن يجدد معارفه ويرفع منها في المادة بصفة عامة وفي الأنشطة بصفة خاصة ، ومن كيفية استخدامها واستثمارها حتى تتماشى ومتطلبات المنهاج المبني على الكفاءات أن يكون ملما بالمفاهيم الواردة في المنهاج ، قادرا على

<sup>55</sup> وزارة التربية الوطنية ، اللجنة الوطنية لمناهج المجموعة ، مرجع سابق ص60

استخدامها في مواضعها . . أن يتحكّم في المنطق الذي بني عليه المنهاج ( من ملمح للخروج ، إلى كفاءات شاملة إلى كفاءات ختامية، إلى مركبات الكفاءة، إلى معايير التقييم إلى... (أن يمرن نفسه على صياغة الأهداف).

أن يعرف كيف يختار الوضعيات التعليمية الاشكالية ، بحيث تخدم الأهداف مباشرة.

أن يجعل التقويم بأنواعه يرافقه في كل مراحل العملية التعليمية.

أسس البناء والتطبيق:

بناء وحدة تعليمية : تعريفها هي التمهيد التعليمي الذي يتضمن مجموعة حصص قصد بلوغ هدف تعليمي.

المنهجية المتبعة:

أ . التقويم التشخيصي (الأولي):

. تحديد العناصر الخاضعة للتقويم، انطلاقاً من مركبات الكفاءة المعنية .

تحديد المحتوى ( لعبة ... ) الذي يقوم عن طريقه التقويم

. تحديد منهجية تطبيق المحتوى .

تحليل النتائج ( استخلاص النقائص وترتيبها حسب أولويات )

ب . إعداد الوحدة التعليمية وتطبيقها

صياغة هدف الوحدة التعليمية ، والذي يعبر عن مدلول المركبات المتتالية صياغة أهداف الحصص انطلاقاً من

المركبات ( النقائص ) .<sup>56</sup>

توزيعها على المدى الزمني (حسب عدد الحصص ) .

. تحديد المحتوى ( وضعيات تعلم ) لكل هدف تعليمي

اعتماد التقويم التكويني كضابط ومعدل مرافق لسيورة التعلم ( في جميع الحصص ) .

. تطبيق الحصص ميدانياً مع التلاميذ

<sup>56</sup> وزارة التربية الوطنية ، اللجنة الوطنية لمناهج المجموعة ، مرجع سابق ص 62

ج . التقويم التحصيلي : . إخضاع مركبات الكفاءة ( النقائص ) المحددة في بداية الوحدة التعليمية للتقويم

. تحديد المحتوى ( لعبة (..) يستجيب للمؤشرات المراد تقويمها . . تحديد وسائل ومنهجية التقويم ) ذاتي ، جماعي ، فردي ..

من خلال هذا يتم تحديد مدى تحقيق الأهداف التعليمية

المسطرة ومنه مدى اكتساب الكفاءة المستهدفة

بناء وحدة تعليمية ( حصة ):

أ . جانب التحضير

. انطلاقا من الوحدة التعليمية ، يتم استخراج هدف الحصة.

. تحليل هدف الحصة ، وتحديد مبادئه الأساسية.

. تحديد المحتوى ( اللعبة أو الألعاب التي تحقق الهدف بنسبة أكبر ) . تحديد صيغة سيرورة التعلم ( بورشات ،

أفواج ، فردي الخ .....

. تحديد مدة الممارسة ( اللعبة ، الألعاب ) .<sup>57</sup>

. تحديد المهام والأدوار التي يقوم بها المتعلمون.

. توقع الحلول للصعوبات التي تواجه المتعلم.

ب . جانب التطبيق المبادئ المسيرة للدرس :

بعد تحضير وإعداد الحصة يتحوّل دور المعلم إلى تنشيط القسم وتسيير مراحل الدرس ميدانيا

وهذا يستوجب تطبيق مبادئ :

- يشرح ، يقوم بالعرض بنفسه أو عن طريق تلميذ

- يعلن عن بداية ونهاية العمل ، بواسطة إشارات مفهومة

<sup>57</sup> وزارة التربية الوطنية ، اللجنة الوطنية لمناهج المجموعة ، مرجع سابق ص 63

- يصحح فرديا وجماعيا ويقوم أعمال التلاميذ . يوجه ويعدل التعليمات
- يثير اهتمام ، يشوق ، يشجع يطمئن ، يساعد التلاميذ.

ج المبادئ المتعلقة بالتسخين :

يعتبر التسخين إحدى المراحل الهامة في حصة التربية البدنية ، حيث أنه يضمن للجسم تحمّل شدة الجهود التي يتطلبها مضمون الحصة . ولذا فعلى المعلم أن يسهر على :

- مبدأ تدرج صعوبة التمارين والحركات
- تكييف مدة العمل واختيار التمارين حسب طبيعة النشاط والحالة الجوية
- احترام مبدأ العمل والراحة<sup>58</sup>

من المعلوم وأن الجزء الرئيسي من الحصة يضمن تحقيق الهدف المسطر ، ولذا فمساهمة المعلم كبيرة في هذه المرحلة من حيث :

---

<sup>58</sup> وزارة التربية الوطنية ، اللجنة الوطنية لمناهج المجموعة ، مرجع سابق ص 63

التدخلات الشفوية :

اقتراح المضامين في صيغة إشكاليات .

تنشيط أفواج العمل

مراقبة المتعلمين لإيجاد الحلول المناسبة ، وهذا عن طريق :

الشرح الموجز ، المبسط والمفهوم .

تقديم التوجيهات في الوقت المناسب

استعمال صوت مسموع وواضح

التدخلات العملية ( الحركية ) :

- استعمال إشارات وحركات واضحة وصحيحة ( باليدين بالجسم كله ، بالأداة المستخدمة) .

- استعمال إشارات مركبة ( بين الصوت والحركة ) .

- التنقل بين الورشات ومراقبة الأعمال

- التصحيح الفردي أثناء سير التمارين والحركات . توقيف العمل لإعادة الشرح أو للتصحيح الجماعي .

اقتراح بعض الحلول ، وتزويد التلاميذ بمعطيات إضافية إذا اقتضت الضرورة<sup>59</sup>

---

<sup>59</sup> وزارة التربية الوطنية ، اللجنة الوطنية لمناهج المجموعة ، مرجع سابق ص 64

المبادئ المتعلقة بالرجوع للهدوء :

كثيرا ما تهمل هذه المرحلة ، والمؤكد أنها :

فترة استعادة التلاميذ لحالتهم الطبيعية الهادئة .

قد تكون بلعبة هادئة أو بحوصلة ما جاء في الحصة .

تعلن فيها النتائج إن كانت هناك منافسة

تحضر فيها الحصة القادمة

الوسائل التعليمية : ( مدونة )

- كرات رسمية صغيرة من البلاستيك.
- كرات من البلاستيك ذات أحجام مختلفة
- كرات طبية صغيرة .
- أقماع تستعمل كمعالم (يمكن صنعها بقروررات بلاستيكية بعد ملئها بالرمل .....)
- حلقات ذات قطر 1م (يمكن صنعها بالبلاستيك العازل لخيوط الكهرباء ) .
- حبال بأطوال مختلفة.
- لوحات خشبية.
- شواهد خشبية ذات طول 30 سنم ( تصنع بقص ذراع المكنسة ) .
- مناديل ، مجموعات صدريات ( كل مجموعة بلون ) .
- ساعة ميقاتي صفارة . ديكا متر.<sup>60</sup>

<sup>60</sup> وزارة التربية الوطنية ،اللجنة الوطنية لمناهج المجموعة ،مرجع سابق ص65

## الفصل الثالث: أستاذ التربية البدنية والرياضية

لقد أورد التربويون والمتهمون بالمناهج وطرائق التدريس ان مفهوم التدريس هو عملية تفاعلية بين المدرس وطلابه في غرفة الصف او قاعة المحاضرات أو ساحة المدرسة ويعد التدريس اصلاحا للسلوك وتوضيح المفاهيم وترسيخ المبادئ والقيم وتتسم بالآخذ والعطاء والحوار البناء بينهم .

وهناك من يرى ان التدريس هو عملية تحديد السلوك الذي نرغب بتعلمه او اكسابه او تهيئة الظروف التي يراد أن ينمي هذا السلوك في اطارها ، وتقدير درجة التحكم في بيئة التعلم وصولا الى الهدف المنشود.

ويذهب (المؤلفان) الى أن التدريس نظام مخطط له مدخلاته وعملياته ومخرجاته وعناصره المدرس والطالب والمنهج والبيئة التعليمية ومن الجدير بالذكر ان هذه العناصر (مدرس ، طالب ، منهج مترابطة ومتفاعلة لا ينفصل بعضها عن بعض ، فالمدرس لا يمكن ان يقوم بعملية التدريس بدون طالب ومنهج ، والمنهج لا يؤدي دوره الا من خلال مدرس يقوم بتدريسه ، وكل من المدرس والمنهج لا دور لهما بدون طالب يتعلم كل ذلك ضمن بيئة تعليمية ملائمة ومعززة بالمؤثرات المادية والاجتماعية فعندما نقوم بتحديد عملية التدريس من خلال عملية الاتصال نرى هناك خمسة عناصر لعملية الاتصال وهي :

مرسل ← رسالة ← قناة ارسال ← مستقبل ← استجابة

1- المرسل : هو مدرس التربية الرياضية

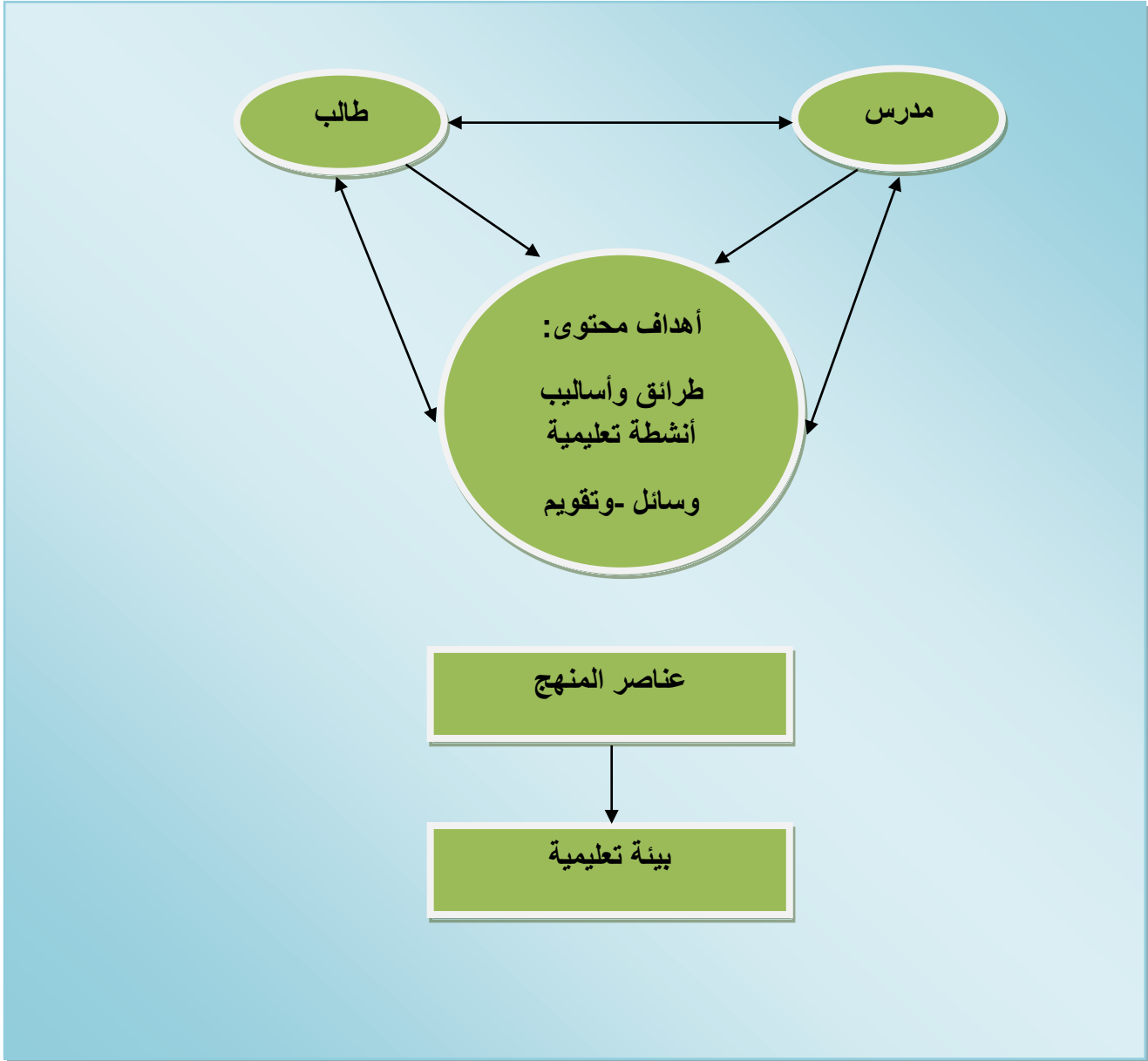
2- الرسالة : هي المهارة الحركية او الفعالية او المادة المراد تدريسها.

3- قناة ارسال : هي الطريقة التدريسية التي يقوم مدرس التربية الرياضية من خلالها ايصال المعلومات ، كأن تكون الكلام المباشر مع الطلاب او من خلال وسيلة مرئية أو سمعية وغيرها .

4-المستقبل : هو الطالب في ساحة المدرسة او المستمع او المحاضر.<sup>61</sup>

<sup>61</sup> احمد ماهر واخرون : التدريس في التربية الرياضية بين النظرية والتطبيق ، ط1 ، القاهرة دار الفكر العربي ، 2007 ص8

5- الاستجابة : هي رد فعل الطالب ، اي استجابته لمثير معين يقدمه مدرس التربية الرياضية بعد ذلك يقوم المدرس بتقديم feedback.



الشكل 1: يبين مكونات عملية التدريس<sup>62</sup>

<sup>62</sup> احمد ماهر واخرون : التدريس في التربية الرياضية بين النظرية والتطبيق ، المرجع السابق ص9

ان الكلام على ان التدريس علم فهو مثل العلوم الأخرى من (هندسة واجتماع ولغات وفلسجة) الاعضاء كما انه يرتبط ارتباطا وثيقا بالمواد الدراسية الاخرى (علم النفس وعلم النفس التربوي ونظريات التعلم والادارة والبحث العلمي والاختبارات والمقاييس وجميع المواد الاخرى ولكل نوع من فروع هذه العلوم له طريقته الخاصة في التدريس مثل طرائق تدريس التربية الرياضية ، وطرائق اللغة العربية وطرائق تدريس العلوم، الرياضيات الجغرافية.. الخ

اما التدريس فن فهو ليس مجرد عمل او وظيفه بل هو عملية تصميم مشروع ضخم متشعب الجوانب وله مرتكزات واضحة، والتدريس كفن لاستغلال مدرس التربية الرياضية القدرات الابداعية واساليب البحث العلمي وتوظيف اخراج جيد الدرس والقبالية على تعديل خطة الدرس بما يمتلك من مرونة فكرية وفن توصيل المعلومات والمهارات ، ومن هنا يمكن تحليل ما سبق ان فن التدريس هو اظهار الجمالية واقتصاد في الجهد والوقت اثناء تعامل المدرس مع جملة مهارات فنية او تربوية مصممة في بناء هرم متدرج ومتسلسل يرتبط بعدد كبير من الركائز الاساسية للمهارات التي يتعامل معها فن التدريس وهي:

1- فن التدريس : حرفة ذات اهداف واضحة .

2 فن التدريس : ابداع القائم على التدريس .

3- فن التدريس : كفايات عملية وتربوية .

4- فن التدريس : اتباع طرائق تدريسية فنية ومشوقة.<sup>63</sup>

<sup>63</sup> ابو النجا احمد عز الدين : طرق تدريس التربية الرياضية ، ط1 ، جامعة المنصورة ، كلية التربية الرياضية ، 2000 ص10

التدريس كنظام :

التدريس كنظام يحتوي على مدخلات ومعالجات ومخرجات وكما موضح في أدناه .

اولا : المدخلات

تعرف المدخلات : بانها كل شي ياتي من خارج النظام ويدخل اليه ، أي انه تلك العناصر التي تدخل حدود النظام من البيئة ويقوم النظام بتجهيزها، وتدريبها، فالنظام بدون مدخلات لا يعمل ولا ينتج مخرجات، وتتمثل المدخلات بخصائص الطلاب والمنهج الدراسي والبيئة الصفية وخصائص المدرس.. الخ .

ثانيا : العمليات

والمقصود بها : الآلية التي يتم التعامل مع المدخلات لتحويلها الى مخرجات وهذه العمليات هي : الطرائق والاساليب التدريسية والاستراتيجيات والتقنيات اي قد تكون اله أو انسان أو مزيجا من الاثنين.

ثالثا : المخرجات

هو كل ما ينتج عن العمليات (المعالجة) ، او المخرجات هي ، نواتج العملية التعليمية ، ومثال لذلك طالب يقبل في كلية التربية الرياضية تسمى (مدخلات من خلال المراحل الدراسية الأربع التي يتزود بها من الطرائق والاساليب التدريسية والمقرارات الدراسية بانواعها المختلفة وكذلك الاتجاهات التربوية التي يمر بها الطالب من استعدادات ودوافع وتعزيز تسمى (عمليات) اما (المخرجات) نحصل بها على مدرس للتربية الرياضية.<sup>64</sup>

<sup>64</sup> ابو النجا احمد عز الدين : طرق تدريس التربية الرياضية ،المع السابق ص11

التدريس عملية انسانية اصيلة تحدث اثرا لدى الطالب، وهي عملية اتصال وتفاهم بين طرفين اساسيين في العملية التربوية هما المدرس والطالب ، ومن

هذا المنطلق فان التدريس تمر بثلاث مراحل اساسية (التخطيط والتنفيذ والتقييم)<sup>65</sup>

التخطيط : يعد المرحلة الاولى من عملية التدريس اذ يتم فيها تحديد الاهداف ووضع الخطة السنوية والشهرية واليومية لدرس التربية الرياضية، اي تخطيط بعيد ومتوسط وقريب المدى.

التنفيذ يتم وضع المحتوى والانشطة بواسطة الطرائق والاساليب والوسائل التعليمية بمعيار التقويم (التكويني) الذي يجريه مدرس التربية الرياضية للتعرف على تقدم الطلاب بالمهارة والكشف عن مخرجات هذه الأساليب والطرائق، بأشراف وتوجيه قيادة مدرس التربية الرياضية وتفاعل الطلاب .

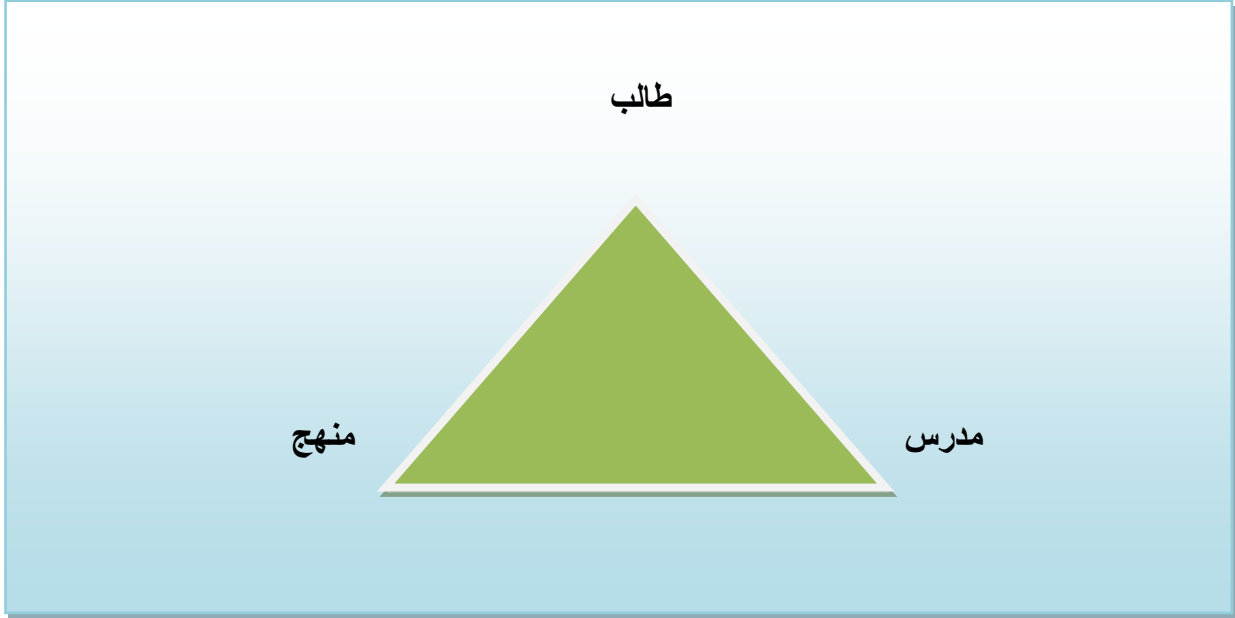
التقويم النهائي (التجميعي) : هو المرحلة التي يتم فيها قياس حصيلة الطالب في عمليتي التدريس والتعلم فضلا عن ذلك هو عملية تشخيص الجوانب السلبية ومعالجتها والجوانب الايجابية وتعزيزها بمسار عملية التدريس ويتم فيها كذلك الانتقال الطلاب من مرحلة تعليمية الي مرحلة تعليمية اخرى.<sup>66</sup>

<sup>65</sup> ابو النجا احمد عز الدين : طرق تدريس التربية الرياضية ،المع السابق ص12

<sup>66</sup> المصدر نفسه

عناصر التدريس :

ان الحديث عن عناصر التدريس يعني الحديث عن عناصر التربيه ، فالادب التربوي يشير الى ان عناصر التدريس او مايسمى بالمثلث التربوي هي: (المدرس والطالب والمنهج).



### الشكل 2: يمثل عناصر التدريس

قالمدرس يتولى عملية التدريس والطالب يتفاعل ويتعلم ومنهج يتم تعلمه :

- المدرس: يدرس
- والطالب: يدرس
- والمنهج : يدرس<sup>67</sup>

<sup>67</sup> جمال صالح حسن وهالل عبد الرزاق : تدريس التربية الرياضية ، الموصل ، مطبعة جامعة الموصل ، 1991 ص21

أسئلة يجيب أن يتعرف عليها المدرس قبل البدء بالتدريس:  
قبل البدء في التدريس لابد ان نعرف الاجابة عن التساؤلات الاتية :

- لماذا نعلم ؟ الاهداف

- ماذا نعلم ؟ المادة الدراسية

- كيف نعلم ؟ طرائق التدريس

- متى نعلم ؟ الوقت المناسب والمقرر

- اين نعلم ؟ داخل الساحة او القاعة المدرسية او المختبر

- من نعلم ؟ نوعية الطلاب اعتيادين ، ذوي حاجات خاصة ، موهوبين<sup>68</sup>

المهارات التدريسية التي يجب ان يمتلكها مدرس التربية الرياضية :

تعرف المهارات التدريسية بانها جميع انواع السلوكيات التي يظهرها المدرس في نشاطه التعليمي بهدف تحقيق اهداف معينة، وتظهر هذه السلوكيات من خلال الممارسات التدريسي في صورة استجابات انفعالية او حركية او لفظية ،وإدناه اهم المهارات التدريسية التي يجب ان يمتلكها المدرس :

مهارة التخطيط: على مدرس التربية الرياضية ان يقوم بالتخطيط تمهيدا للتدريس ، فالتخطيط بمثابة خريطة يستعين بها المدرس قبل التنفيذ والتقييم لانه يوضح مسار عمل التدريسي واتجاهاته وطرائقه ومشكلاته وكيفية التغلب عليها<sup>69</sup>

مهارة صياغة الأهداف التدريسية: ان اتقان التدريسي لصياغة الأهداف التدريسية صياغة سليمة يعد من اهم المهارات اللازم توافرها في كل درس، ومن المهم ان يختار التدريسي انواع الانشطة التي توائم الاهداف المحددة للدرس مع مراعاة الظروف المادية والاجتماعية للبيئة الصفية ومراعاة ميول الطلبة، بحيث تدفعهم للانشطة المختارة للمشاركة الايجابية والتفاعل المستمر .

<sup>68</sup> جمال صالح حسن وهالل عبد الرزاق : تدريس التربية الرياضية ، مرجع سابق ص22  
<sup>69</sup> زينب علي عمر وغادة جال : طرق تدريس التربية الرياضية السس النظرية ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، 2008 ص32

مهارة اثارة الدافعية لدى المتعلمين: يستطيع التدريسي اثناء تنفيذ الدرس في ساحة الالعب الرياضية اثارة الدافعية لدى طلبته من خلال اعطاء طلبته أنشطة مشوقة وهادفة تتناسب مع مستوياتهم بحيث يكونوا الطلبة اكثر قابلية.

للمشاركة في الموقف التعليمي ويؤدي ذلك الى تهيئة الاستعداد والاهتمام بموضوع النشاط او الجهد البدني او المهاري لدى الطلاب ، وبالتالي يكون التدريسي هيا لطلبته الدرس وجعلهم أكثر استعدادا للتعلم .

مهارة التمهيد للدرس: يربط التدريسي من خلال الدقائق الأولى الدرس الجديد بالدرس السابق مع بيئة الطلبة الخارجية والتي تضمن حسن متابعة الطلاب للدرس ورغبتهم في التعلم خاصة في الدقائق الخمس الأولى من الدرس ، ويتم ربط الدرس الحالي بالدرس السابق للتعرف على مستوى الطلاب والانطلاق منه لاستكمال بنيتهم المهارية عن الموضوع، ويمكن ان تكون مهارة التمهيد ، استعانة التدريسي بأسئلة واستفسارات عن الموضوع السابق ، فضلا عن ذلك جعل الطلاب في حالة ذهنية جيدة قوامها التلقي والقبول.

مهارة العرض: ويعد أسلوب العرض قلب الدرس وهو تتابع معين من الخطوات التي تستهدف تحقيق الهدف المحدد من الدرس في فترة زمنية محددة وبأقل جهد مع تحليل المهارة الحركية لدى الطلاب ليسهل فهمها ، كذلك على التدريسي اختيار الطريقة التدريسية المناسبة والتنوع حسب متطلبات البيئة الصفية وطبيعة المتعلمين والمادة الدراسية ، فضلا عن المام التي يقوم بها التدريسي من مراعاة الفروق الفردية والتعزيز واثارة الدافعية .<sup>70</sup>

مهارة التفاعل بين مدرس التربية الرياضية والطلاب في ساحة اللعب: ويظهر من خلال التفاعل اللفظي والايماءات ومتابعة كل طالب يتحرك داخل الملعب والاشارة اليه اما من خلال الكلام المباشر والتعزيزات التي من خلالها يتفاعل الطالب مع هذه المهارة او الرموز .<sup>71</sup>

مهارة انهاء الدرس: يجب ان تكون نهاية الدرس بعد القسم الختامي بصورة اكااديمية اي تركز عن طريق اسئلة توجه للطلاب ، وفي هذه المرحلة يتم استخلاص التعميمات الاساسية في خطة الدرس التربية الرياضية كما يشكر

<sup>70</sup> زينب علي عمر وغادة جالال : طرق تدريس التربية الرياضية السس النظرية مرجع سابق،ص33  
<sup>71</sup> المصدر نفسه

المدرس طلبته على تجاوبهم ومتابعتهم للدرس ، وان مهارة انهاء الدرس (الغلق) هو فن يميز المدرس الناجح وذلك

بعمل ملخص لخطة الدرس شفويا

يتم فيه التركيز على المهارات المهمة.

مهارة تقويم الدرس: يجب على التدريسي اختيار تصميم اساليب تقويم نتائج التعلم مثل الاختبارات بانواعها فكل هدف

من الاهداف السلوكية لابد من وسيلة للملاحظة والتقويم والعلاج، ويكون الاختبار من خلال السلوك الذي يظهره

الطالب وفق معايير ومستويات متدرجة .

مهارة تعزيز استجابات الطلاب: التعزيز سلوك لفظي يأتي بعد استجابة الطالب المهارية بهدف التعبير عن مدى

الموافقة اوالرفض للسلوك ويأتي على عدة أشكال:

أ- **تعزيز لفظي**: كأن يقول مدرس التربية الرياضية للطلاب : احسنت ، جيد ،

اكمل ، او غير صحيح ، اداءك ناقص

ب - **تعزيز غير لفظي**: يكون في صورة ابتسامة أو تصفيق من الزملاء أو إشارة من المدرس

ج- **تعزيز فوري**: يكون مباشرة بعد اداء المهارة من قبل الطالب دون تاجيل .

و - **تعزيز سلبي** : وهذا يحدث عندما يشعر الطالب بصعوبة في الاداء فيقوم المدرس برفع المثير الذي يراه

الطالب أكثر صعوبة ليسهل على الطالب الأداء.<sup>72</sup>

مهارة ادارة المناقشة :

المناقشة وتبادل الافكار تزيد من فاعية الطلاب ومشاركتهم الايجابية في الموقف التعليمي ، فمثلا في مناقشة

المجموعات يجد المدرس طريقة ونظام ترتيب الطلاب على شكل دائرة ، ويقف المدرس في وسط الدائرة يرى فيه

الجميع ، ويعين المدرس رئيسا للمجموعة لتدوين نقاط الاراء المختلفة وقواعد المناقشة التي توضح من قبل المدرس

<sup>72</sup> زينب علي عمر وغادة جال : طرق تدريس التربية الرياضية السس النظرية مرجع سابق،ص34

(كيف ياخذ الكلمة ، او كيف يعلق على كلام زملائه ، او طلب استفسار) وحتى تتجح هذه المناقشة لابد ان يشعر

الطالب بالارتياح والاطمئنان.<sup>73</sup>

---

<sup>73</sup> زينب علي عمر وغادة جالل : طرق تدريس التربية الرياضية السس النظرية مرجع سابق،ص34

## ثانيا التعليم:

التعليم ويعد التعليم نظاما عاما وشاملا لكل المراحل الدراسية من التطور الحاصل للمتعلم من مرحلة رياض الاطفال مروراً بالمرحلة الدراسية الابتدائية والمتوسطة والاعدادية والثانوية والمهنية وحتى المرحلة الجامعية وتؤكد الدراسات ان مرحلة التعليم تتعدى هذه المراحل الى مراحل متقدمة من نظامها والتي تشرف عليها السياسة التربوية وتفرض فلسفتها ونظامها الذي يتم تطبيقه في المدارس .

ومن هنا يجد (المؤلفان) الشمول في مصطلح التعليم ومن انواعه التعليم العام ويمثل التعليم الابتدائي والثانوي والتعليم بالمراسلة والتعليم الجامعي والتعليم المفتوح والتعليم السعي والبصري ومفهوم التعليم هو : الاحداث للتغيرات المعرفية والمهارية والوجدانية والجسمية والاجتماعية على المتعلم من اجل تعديل سلوكه للتغيرات المرغوبة خلال مرحلة دراسية او عدة مراحل.<sup>74</sup>

## أساليب التعليم:

هناك اسلوبين للتعليم وهما التعليم الرسمي ( النظامي) والتعليم غير الرسمي وسنوضحهما :

أ - **التعليم ( الرسمي ) النظامي**: هو التعليم الذي يمر به كافة طلاب المدارس ويعرف بالتعليم الرسمي او المدرسي ويمول من الوزارة ( كالتربية أو التعميم العالي ) .

ب - **التعليم غير الرسمي الاهلي**: هو التعليم الذي يكون مول من بعض الاشخاص اوالمؤسسات غير المرتبطة بوزارة ، أي يمول ذاتيا من قبل اصحابه لكنه يخضع لنفس القوانين والانظمة التي تتبعها الوزارة مع التعليم النظامي. وهناك التعليم العام بفرعيه الابتدائي او الثانوي والذي يهتم بأعداد أفراد اعدادا معرفيا ومهاريا ووجدانيا ، ويعمل على نقل معارف متدرجة في الصعوبة من مرحلة دراسية الى مرحلة اخرى .<sup>75</sup>

ج - **التعليم المهني**: الذي يهتم باعداد طلاب وأفراد مؤهلين للعمل والمهن حيث هناك مدارس متخصصة يطلق عليها احيانا بالمدارس المهنية مثل (اعدادية الصناعات ، اعدادية التجارة ، اعدادية الزراعة الخ ) ونجد انواع اخرى للتعليم يشمل تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة او ما يسمى بالتعليم الخاص أو التربية الخاصة والتي يتم دمجهم في

<sup>74</sup> محمود داود الربيعي : التعلم والتعليم ، ط1 ، النجف الشرف ، دار الضياء للطباعة والنشر 2011 ص12

<sup>75</sup> المصدر نفسه

المدارس لكنهم يختلفون عن الطلاب العاديين ، ولهم مدرسين متخصصين للعمل معهم ، وصفوفهم مستقلة عن الطلاب العاديين الأسوياء ، وهؤلاء ليس لديهم تشوهات جسمية كالصم والبكم والمكفوفين، او معاقين جسديا او عقليا ، لكنهم يعانون صعوبات في التعلم وأستقبال المعلومات والمعارف لهم . ( ويذهب المؤلفان ) عن التعليم بانه تلك المرحلة الزمنية للدراسة الابتدائية وصولا الى المرحلة الجامعية يتم من خلالها توصيل معارف ومهارات واتجاهات لكل مرحلة دراسية ونستنتج ان عملية التعليم تلازم الكائن الحي من بداية مرحلة دراسية الى مرحلة دراسية اخرى متممه لتعلمه وتسمى المرحلة الدراسية الابتدائية او الثانوية او الجامعية )<sup>76</sup>.

### ثالثا - التعلم :

ان عملية التعلم من العوامل الهامة في العملية التعليمية ، بل هو ناتجها ومخرجاتها لانه يشكل احد الظواهر الاكثر اهمية عند الطالب ، فالطالب يتغير سلوكه بشكل ضمني من مهارة حركية الى اخرى ومن مرحلة دراسية الى اخرى مكتسبا بعدد غير محدد من الممارسات والخبرات والاستخدامات الذاتية والتي تؤدي الى الارتقاء في السلوك والذي يتميز به كل طالب عن غيره .

ويعرف (المؤلفان) التعلم بصورة شاملة: هو تغير في سلوك المتعلم ، ثابت نسبيا ينتج عن النشاط الذاتي الذي يقوم به المتعلم ، نتيجة لحاجته اليه ، وهو عملية مستمرة من المهد الى اللحد ، تدريجية ، وتراكمية ، ومقصود ، وغير مقصود ، والتعلم الجيد يتطلب درجة من النضج الجسمي والاستعداد النفسي والدافعية والتدريب ( الخبرة او المهارة او الاتجاه او الميل من قبل المتعلم وغالبا ما يتبع التعلم تعزيزات تعمل على تشجيع المتعلم على تكرار<sup>77</sup> تعلمه او عدم تعلمه وكلاهما تعلم) وللتعلم انماط معرفي ، مهاري ، او حركي، ووجداني) ونظريات تختلف في تفسيره وتسمى نظريات التعلم .

أولا مراحل عملية التعلم:

أظهرت الدراسات ان عملية التعلم تحدث عبر ثلاث مراحل أساسية هي

<sup>76</sup> محمود داود الربيعي : التعلم والتعليم ، ط1 ، النجف الشرف ، مرجع سابق ص13

<sup>77</sup> المصدر نفسه ص14

## 1- مرحلة الاكتساب :

وهي المرحلة التي يتم خلالها تمثل المتعلم للسلوك الجديد ليصبح جزءا من حصيلته السلوكية .

## 2- مرحلة الاحتفاظ (الاختزان):

وهي احدى مراحل التعلم التي يتم خلالها حفظ المعلومات فبمجرد حدوث عملية الاكتساب تنتقل المادة المتعلمة الى الذاكرة.

## 3- مرحلة الاسترجاع:

وتضمن قدرة المتعلم على استرجاع المعلومات المخزونة في الذاكرة في صورة استجابة حركية او لفظية بشكل او باخر ، والجدول (1) يبين مقارنه بين المصطلحات الثلاثة ( التعلم والتعليم والتدريس).<sup>78</sup>

---

<sup>78</sup> محمود داود الربيعي : التعلم والتعليم ، ط1 ، النجف الشرف ، مرجع سابق ص15

مقارنه بين المصطلحات الثلاثة (التعلم والتعليم والتدريس)<sup>79</sup>

ت	التعلم	التعليم	التدريس
1	اعم واشمل من التعليم والتدريس	نظام شامل لمرحلة دراسية	يختص بالمدرس والطالب والمنهج والبيئة وعناصره الاهداف والمحتوى والطرائق والوسائل والانشطة و التقويم
2	هو التغير الثابت في سلوك المتعلم	احداث تغيرات معرفية ومهارية ووجدانية عبر مرحلة أو مراحل دراسية	احداث تغيرات معرفية ومهارية ووجدانية بصورة انية
3	عملية مخططة وغير مخططة مقصودة او غير مقصودة	عملية مخططة وهادفة ومقصودة وتحدد عملية التدريس	عملية مخططة ومقصودة تتم داخل الساحة الرياضية وخارجها
4	يحدث في ازمدة متعددة وغير محددة	يحدث في فترة زمنية خلال مرحلة دراسية كاملة	يحدث في زمن محدد واجرائي لدرس مدته (45-90) دقيقة .
5	منهاج مفتوح لايحتاج الى منهاج معين	يتم على وفق منهاج معين كامل لسنة دراسية	يتم على وفق منهاج مخصص للصف المراد دراسته
6	يؤدي الى نواتج مرغوب فيها او غير مرغوب فيها	يؤدي الى نتائج مرغوب فيها وبيتعد عن السلوكيات غير مرغوب فيها وفق اهداف عامة	يؤدي نواتج تعليمية مرغوبا فيها وفق اهداف خاصة أو إجرائية

<sup>79</sup> محمود داود الربيعي : التعلم والتعليم ، ط1 ، النجف الشرف ، مرجع سابق ص16

أهم ما يساعد الطالب ( او اللاعب خلال مراحل التدريس ) ( أوالتدريب) هو استخدام المدرس لبعض الوسائل التعليمية المناسبة التي تساهم بدرجة كبيرة في اكتساب المتعلمين للأداء الجيد للحركات الرياضية، واليوم أصبحت الوسائل التعليمية هي إحدى مكونات تكنولوجيا التعليم، أي جزء منها عموماً فان استخدام الوسائل التعليمية بأشكالها المختلفة والمتعددة يزيد من فاعلية درس التربية الرياضية، حيث يصبح الدرس أكثر تشويقاً علاوة على أنها عالم أكثر إثارة ومملوء بالأداء النموذجي المرغوب تعلمه فهي تساعد الطالب على سرعة الفهم وإدراك ما يريد ان يتعلمه كما أنها تجسد له الهدف المراد الوصول إليه، ومن هنا تكون الوسيلة التعليمية من أهم عوامل التحضير لمحاولة تعلم وتأدية ما يشاهده الطالب ولها دور كبير، فهي تقلل جهد المدرس وتختصر من وقت التعلم وتتغلب على اللغضية وعيوبها وتساهم في نقل المعلومات وتثير اهتمام وانتباه المتعلمين وتزيد من دافعيتهم ومتعتهم لتلقي المعلومه .<sup>80</sup>

تعريف الوسيلة التعليمية : يعرفها (dent) على أنها : المواد التي تستخدم في حجرات الدرس أو غيرها من المواقف التعليمية لتسهيل فهم معاني الرسوم أو الكلمات المكتوبة أو المنطوقة ويذكرها (Dele) بأنها المواد أو الأدوات التي لا تعتمد أساساً على القراءة واستخدام الألفاظ لنقل معانيها أو إدراكها، كما أنها تساهم في تزويد الأفراد بخبرات تعليمية باقية الأثر .

ويعرف المؤلفان الوسيلة التعليمية : بانها مجموعة من الأدوات والأجهزة والمواد التي يستخدمها المدرس او الطالب لتحسين عمليتي التعلم والتعليم لنقل المعلومات الى الطالب سواء كان داخل الصف ام خارجه و تساعد المتعلم في إدراك وفهم محتوى المادة التعليمية وتعلمها وإجادتها في اقل وقت وبأقل مجهود<sup>81</sup>

<sup>80</sup> جودت احمد سعادة : صياغة الاهداف التربوية والتعليمية في جميع المواد الدراسية ، ط1 ، عمان – الاردن ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، 2001 ص22

<sup>81</sup> المصدر نفسه

هناك الكثير من النقاط الهامة التي تبرز أهمية الوسائل التعليمية في عمليات التدريس والتعلم في التربية الرياضية بأنشطتها المتعددة, ويمكن ان توجز منها ما يأتي:

### 1- تسهيل عملية التدريس والتعلم

أن استخدام الوسائل المعينة في عمليات التدريس والتعلم يؤدي الى وضوح شكل الأداء ويسهل الطالب عملية إدراك الحركة المطلوب تعلمها, في الوقت نفسه تسهل للمدرس مهمته وتوفر عليه الكثير من الخطوات والإجراءات وبذلك توفر الجهد وتسهل عليه التدريس.

### 2 استثارة دوافع الفرد نحو التعلم

إن دافع الفرد نحو تعلم شئ ما عامل هام يجب ان يضعه المدرس في اعتباره عند القيام بتدريس مهارة معينة خاصة بالمهارات الحركية, حيث لا بد ان يكون لدى المتعلم هذا الدافع حتى يشعر بالحاجة إلى إشباعه, والوسيلة التعليمية تقوم بمهمة استثارة هذا الدافع وإيقاضه لدى المتعلم, فعندما نعرض صورة للاعب يقوم بأداء حركة القفز فتحا فوق الصندوق لمهارة الجمناستك مثلا, فهذا يستثير الطالب ويدفعه لتعلم مثل هذه الحركات تجعله يتميز بين أقرانه, وقد تثير هذه الصورة داخله أيضا حبه لرياضة الجمناستك رغم صعوبة مهاراتها المختلفة.

### 3- التشويق

إن عرض بعض الوسائل التعليمية كالصور المجسمة او النماذج او الأفلام التي تحمل نماذج للحركة المراد تعلمها تحرك الرغبة الايجابية لدى الطالب وتولد لديه الحب في تعلم هذه الحركات او هذا النوع من الأنشطة الرياضية, وبذلك تعد الوسيلة عاملا من عوامل التشويق والتحضير.<sup>82</sup>

<sup>82</sup> جودت احمد سعادة : صياغة الهداف التربوية والتعليمية في جميع المواد الدراسية ، ط1 ، عمان – الاردن ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، 2001 ص23

#### 4- اختصار الوقت ودقة التنفيذ:

إن إدراك مفردات المهارة الحركية له أثره البالغ في إحداث عملية التدريس لهذه المهارة، والوسائل التعليمية المناسبة تقوم بهذه المهمة خير قيام، حيث تتم العملية التعليمية بأسرع وقت ممكن دون ان يكون لهذه السرعة اثر سلبي على دقة الأداء لان الطالب يكون مدركا لكل من النقاط الفنية التي تؤثر على سير هذه المهارة أثناء الأداء وبالتالي تخرج المهارة الحركية المطلوب تعلمها بشكل دقيق.

#### 5- المساعدة على التذكر

ان ما يراه الطالب ويسمعه أفضل من ان يسمعه فقط وما يراه الفرد ويسمعه ويلمسه أفضل من ان يراه ويسمعه فقط، وهكذا كلما زاد عدد الحواس المشتركة في اتمام عملية التدريس والتعلم للحركات الرياضية ساعد ذلك على التذكر الجيد واداء الحركة المراد تعلمها بصورة أفضل.

#### 6- الإدراك السليم للحركة

ان مهارات الانشطة في التربية الرياضية مركبة ومتعددة الى حد ما، وقد تكون لها مسميات عديدة والشرح باللفظ قد لا يعبر بصدق ودقة عن مدلول المهارة المراد تعلمها، ويكون ذلك سببا في عدم فهم الحركة بسهولة ويسر.

#### 7- تكوين الاتجاهات الايجابية

عرض الصور والأفلام او الملصقات لدى الطلاب من أنشطة رياضية لها اثر او اتجاه ايجابي نحو ممارسة الأنشطة الرياضية المختلفة من قبل الطلاب دون ملل او ضجر بسبب دافع الحب لممارسة هذه الأنشطة الرياضية.<sup>83</sup>

<sup>83</sup> جودت احمد سعادة : صياغة الهداف التربوية والتعليمية في جميع المواد الدراسية ، ط1 ، عمان – الاردن ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، 2001 ص23

ان تعدد الوسائل التعليمية بأشكالها المختلفة واحجامها المتعددة يمكن ان يقابل الفروق الفردية بين الطلاب وهذا يسهل تعلم المهارات الحركية من قبل الطلاب, خاصة وان تعلم المهارات الحركية على أختلاف التباين بين الطلاب عند استخدامهم للوسائل التعليمية المتعددة تساعد كل طالب على تفهم وأداء الحركات بكل سهولة.<sup>84</sup>

### أنواع الوسائل التعليمية

هناك انواع عديدة من الوسائل التعليمية او المعينة التي تدخل في مجالات التربية الرياضية وتساعد المدرس في اتمام التدريس والتعلم ويصنفها التربويون وفقا لاثارها على الحواس الخمس عند الدارسين, وهي:

#### المجموعة الأولى : الوسائل السمعية

وتضم الادوات التي تعتمد على حاسة السمع أي كل ما تسمعه الاذن ويتوقف على حاسة السمع وعلى المدرس أن يتأكد من سماع كل طالب لشرح الحركة المراد تعلمها بأن يكون في مكان مناسب وبصوت يسمعه الجميع وتشمل :

1- الاذاعة المدرسية 2- المذياع 3- الراديو 4- أجهزة التسجيل الصوتي وتستخدم لعرض المهارة.

#### المجموعة الثانية : الوسائل البصرية

وتضم الادوات التي تعتمد على حاسة البصر ولها أهمية كبيرة حيث أن تقديم الانموذج بصورة مرئية يفيد كثيرا خاصة عند تدريس المهارات الحركية المركبة, كذلك يجب ان يكون الطلاب في وضع يسمح للجميع برؤية هذا النموذج بصورة كاملة وواضحة وتشمل:

1- الصور 2- الشرائح - الافلام المتحركة 4- السبورة 5- الخرائط 6- الرسوم البيانية 7- الاشكال<sup>85</sup>

<sup>84</sup> جودت احمد سعادة : صياغة الاهداف التربوية والتعليمية في جميع المواد الدراسية ، ط1 ، عمان - الاردن ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، 2001 ص23  
<sup>85</sup> محمود داود الربيعي : التعلم والتعليم ، ط1 ، النجف الشرف ، مرجع سابق ص42

هذا النوع يجمع بين ما تسمعه الأذن وتراه العين في نفس الوقت, أي يشترك فيها حاستا السمع والبصر في وقت واحد, ومن أمثلتها:

1-الفيديو -2 التلفزيون التربوي -3- أفلام السينما التعليمية.

وتشترك في هذه المرحلة حواس أخرى أهمها حاسة اللمس, وقد تأتي هذه المرحلة في مرحلة التجريب, حيث هذه المرحلة لها أهميتها لأنها عملية تطبيق لما تم سماعه ورؤيته, ويتم التجريب بواسطة المتعلم نفسه, حيث يستطيع الطالب لأول مرة الإحساس بالحركة ومتطلباتها ولمس الأداة أو الجهاز الذي يستخدمه ويتمكن من السيطرة على جسمه في أوضاع مختلفة أثناء الأداء العلمي وتشمل :

- الرحلات التعليمية
- المختبرات التعليمية
- المتاحف
- الملاعب والمنشآت الرياضية
- لمس الكرة والاحساس بها قبل تصويبها على الهدف

أن الوسائل التعليمية سواء كانت سمعية ام بصرية ام سمعية بصرية) تساهم في نقل الخبرات الى المتعلمين باكثر وضوح وبنصح بأستخدام الوسائط المتعددة عند عرض المهارات للطلبة في الجزء التعليمي من الدرس لانها تؤثرعلى اكثر من حاسة وهذا التنوع في الحواس ينمي الذاكره ويزيد من حفظ المعلومه في الذاكرة الطويلة<sup>86</sup>

الامد وبالتالي سرعة استرجاعها كما أن أشراك أكثر من حاسة يبدد الملل ويزيد الانتباه والاثارة ، فتدريب الحواس يؤدي الى الفهم وبالتالي الى التعلم.

<sup>86</sup> محمود داود الربيعي : التعلم والتعليم ، ط1 ، النجف الشرف ، مرجع سابق ص45

فعند عرض مقطع فيديو لمهارة معينة او استخدام الصور والمجسمات او اجهزة العرض المختلفة كالتلفزيون والداتا شو والحاسبة الالكترونية والسبورة التفاعلية في الدرس يجعل الدرس اكثر تشويقا كما انه بإمكان مدرس المادة ان يختار مقاطع فيديو وصور ويجمعها في ( cd ) ويوفرها للطالب كي يستفاد منها لمراجعة المعلومات في بيته، وتعد الحفائب التعليمية بما تحتويه من وسائل متعددة خاصة الحديثة منها يث تترك خيارات للطالب للتعلم بالوسيلة التي يتقبلها ولقد اوضحت الدراسات ان المتعلم يتعلم بنسب مئوية معينة عند استخدامه لحواسه في عملية التعلم وادناه النسب لكل حاسة :

1- حاسة البصر 75%

2-حاسة السمع 13 %

3- حاسة اللمس 6 %

4-حاسة الشم 3%

5- حاسة الذوق 3%

ومن المؤكد اننا في التربية الرياضية تساهم حاستا السمع والبصر بنسبة كبيرة عند تعلم المهارت الرياضية ، وتشترك حاسة اللمس بنسبة ليست بالقليلة فهذه الحاسة تعطينا تغذية راجعة لتخبرنا بثقل الاداة والاحساس بها التي نؤدي بها الحركة وتحيط الرياضي بكل الجوانب التي تتعلق بالهدف المراد تحقيقه . ويذهب ( خضير عباس 2010 ) ان المتعلم يستطيع تذكر (10) % مما قرأ و (20) % مما سمع و ( 30 ) % مما شاهد و (50) % مما سمع وشاهد في الوقت نفسه و (70) % مما راه أو قاله و(90) % مما عمله وجربه.<sup>87</sup>

<sup>87</sup> محمود داود الربيعي : التعلم والتعليم ، ط1 ، النجف الشرف ، مرجع سابق ص46

أمور يجب ان يراعيها المدرس عند استخدام الوسيلة التعليمية:

نصح مدرسي التربية الرياضية بان لاتخلو دروسهم من الوسائل التعليمية فهي تقلل من الجهد الذي سيبدلونه في التدريس وتختصر وقت التعلم لانها ستعزز المعلومات التي يقدمونها أثناء الشرح او الاداء للمهارات الحركية ، وتتغلب على الفضية وعيوبها، كما أنها تثير انتباه الطلبة وتثبت المعلومات لديهم وتمنحهم الدافعية للتعلم وتساعد على ابراز الفروق الفردية بين الطلبة في المجال المهاري اضافة الى المتعة التي يشعرون بها فيخرجون عن الروتين الذي اعتادوا عليه ، وكذلك يهيء المدرس نموذج العرض وأسلوب الشرح وأدناه. بعض الامور التي يجب مراعاتها عند استخدام الوسيلة التعليمية وهي :

1- على المدرس ان يحدد عنوان الدرس ويحضره جيدا ثم يحدد نوع الوسيلة التي تتفعه

2- يفضل الا يتم استخدام أكثر من وسيلة في الدرس الواحد لصغار السن لضمان تركيزهم وفهمهمأما الكبار فيفضل بالوسائل المتعدده والمتنوعة.

3- ينبغي ان لا يكون استخدام الوسيلة هو الغرض الاساسي من الدرس لانها جزء مكمل من الدرس.

4- ان يوضح للطلبة الهدف من استخدامها .

5- أن يختبر الوسيلة او الجهاز قبل جلبها لغرفة الدرس كي لا يتعرض لاي موقف غير متوقع ويفشل هدف الدرس

6- ان يستعين ببعض الطلبة لتركيب او تشغيل الوسيلة لأكسابهم الخبرة وجعلهم يشاركون معه في النشاط ونصح اذا كان المدرس يستخدم وسيلة ( جديدة بالنسبة له ) ان يستعين بشخص مختص لتشغيلها.<sup>88</sup>

<sup>88</sup> زينب علي عمر وغادة جال : طرق تدريس التربية الرياضية السس النظرية مرجع سابق،ص48

الجانب التطبيقي

## الفصل الرابع: منهجية البحث وإجراءاته الميدانية

تمهيد:

بعد الدراسة النظرية يأتي الجانب الميداني والذي نحاول من خلاله إيجاد حل للإشكالية المطروحة سابقا، وذلك بإثبات صحة الفروض أو نفيها، وقد تم في هذا الجانب المكمل للدراسة النظرية تحديد مجالات الدراسة والمتمثلة في المجال البشري والمكاني والزمني والذي يتناسب مع موضوع البحث وذلك بتحديد عينة الدراسة والإدارات المناسبة لجمع البيانات والمعلومات الميدانية التي تهتم بالموضوع.

## الدراسة الاستطلاعية:

تعد الدراسة الاستطلاعية الخطوة الأولى التي تساعد الباحث في إلقاء نظرة عامة حول جوانب الدراسة الميدانية لبحثه، وتهدف الدراسة الاستطلاعية إلى التأكد من ملاءمة مكان الدراسة للبحث والتحقق من مدى صلاحية الأداة المستعملة لجمع المعلومات ومعرفة الزمن المناسب، والمتطلب لإجرائها.

ومن خلال هذه العناصر قمنا بزيارة ميدانية إلى مجموعة معتبرة من المدارس الابتدائية ، وقد التقينا ببعض الإداريين وأساتذة التربية البدنية والرياضية للطور الابتدائي وقمنا بطرح بعض الأسئلة عليهم وهذا كله يصب في هدف واحد وهو الوقوف على المجال الميداني للدراسة. وتحديد الأداة المستعملة للبحث.

## المنهج المستخدم:

نظرا لطبيعة موضوع بحثنا الذي يتلاءم مع المنهج الوصفي والذي يمثل في البحث العلمي مجموعة من القواعد والأمثلة التي يتم وضعها من أجل الوصول إلى الحقيقة، حيث يعتبر من أرقى الطرق في الحصول على المعرفة وهذا المنهج قوامه الاستقرار الذي يتضمن الملاحظة العلمية وفرض الفروض والتحقق من صحتها و إجراء التجارب واستخدام أساليب القياس الدقيقة والتحليل الإحصائي للبيانات.

## العينة وكيفية اختيارها:

إن العينة وحدة مصغرة من المجتمع الأصلي حيث أنه يصعب إجراء اتصالات وبحوث بعدد كبير من المعنيين بالدراسة وهذا ما جعلنا نختار العينة العشوائية البسيطة والتي يتم فيها الاختيار على أساس إعطاء فرص متكافئة لكل فرد من أفراد المجتمع الأصلي، وهذا بتوزيع الاستمارات عشوائيا على المبحوثين.

وفي دراستنا هذه فقد تشكلت عينة الدراسة من عينة بسيطة تضم 20 ابتدائية على مستوى مقاطعة بني سليمان ولاية المدية ، بحيث تنحصر العينة على أساتذة التربية البدنية والرياضية 20 أستاذ من مجموع .....أستاذ ما يمثل نسبة 60% من عدد أساتذة مقاطعة بني سليمان ولاية المدية

أدوات الدراسة: من خلال دراستنا اعتمدنا على الأدوات التالية:

ب- الاستبيان: هو طريقة لجمع المعطيات التجريبية عن الوقائع والمعارف تقوم على التفاعل المباشر (المقابلة) أو غير المباشر، بين الباحث والمجيب.

وهو وسيلة للحصول على بعض المعطيات الخاصة بمجموعة من الأشخاص من المناقشة والتحليل.

ج- الاستمارة: هي وثيقة تحتوي على مجموعة أو سلسلة من الأسئلة الضرورية للحصول على معلومات طبقا لأهداف وفرضيات البحث السوسولوجي

- كما كانت أنواع الأسئلة على مختلف أشكالها، مفتوحة مقيدة ونصف مقيدة وأسئلة مغلقة حتى يتسنى لكل أفراد العينة بالتعبير عن آرائهم وأفكارهم بصورة مطلقة وحرية كاملة وكذا تسمح لنا باستيعاب أكبر قدر ممكن من المعلومات.

د- الصدق الظاهري:

قبل توزيع الاستبيان قمنا بعرضه على مجموعة من المحكمين المشهود لهم بالكفاءة والمستوى العلمي في مجال التخصص وذلك بغية معرفة مدى صدقه، بالإضافة إلى أخذ عينة صغيرة من الإداريين والمختصين في مجال الإدارة الرياضية وهذا لمعرفة مدى فهمهم لأسئلة هذا الاستبيان.

هـ- أداة الإحصاء:

استعمال الطريقة الثلاثية:

(عدد التكرارات × 100) / مجموع العينة = النسبة المئوية %.

و- حدود البحث:

المجال المكاني:

قمنا بتوزيع الاستمارات على مجموعة من رؤساء الاتحاديات الرياضية الوطنية وكذا أعضاء المكتب الفدرالي

على مستوى كل اتحادية وذلك على مقر الاتحادية الرياضية الوطنية بدالي إبراهيم بالجزائر العاصمة.

المجال الزمني:

شرعنا في إنجاز عملنا الميداني من 10 مارس 2024 إلى غاية 30 ماي 2024

متغيرات البحث:

**المتغير المستقل:**

إن المتغير المستقل هو عبارة عن السبب في الدراسة.<sup>89</sup>

، وفي دراستنا المتغير المستقل هو: حصة التربية البدنية والرياضية .

**المتغير التابع:**

هو نتيجة المتغير المستقل.

وفي هذه الدراسة المتغير التابع هو: الطور الابتدائي.

## الخلاصة:

لقد أصبحت حصة التربية البدنية والرياضية في عصرنا الحالي مهمة لصحة التلميذ ونموه والترفيه عنه ، لذا فتطوير الرياضة في الطور الابتدائي اصبح من الضروريات وجعلها مادة كباقي المواد باساتذة متخصصين في التربية البدنية والرياضية وتوفير الوسائل اللازمة لتقديم الحصة في احسن الظروف فالتربية البدنية والرياضية الى جانب انها تساعد التلميذ في الترفيه والنمو والخروج من ضغط الدروس فهي تساعد في التحصيل الدراسي.

## الفصل الخامس: عرض ومناقشة وتحليل النتائج

- تمهيد:

بعد توزيعنا لاستمارة الاستبيان على أساتذة التعليم الابتدائي لمقاطعة بني سليمان ، والتي كانت تحتوي على ثلاث محاور تعالج كل من الوسائل البيداغوجية ، المنشآت الرياضية ، وسائل تنقل الأساتذة للمناطق الريفية ، تطرقنا إلى جدولة هاته المعلومات وعرضها ومناقشتها من أجل إثبات أو نفي الفرضيات المقترحة.

عرض ومناقشة النتائج:

**السؤال الأول:** هل تتوفر الابتدائية التي تعمل بها على وسائل بيداغوجية ؟

**الغرض من طرح السؤال:** هو معرفة مدى توفر المدارس الابتدائية على الوسائل البيداغوجية المطلوبة لسير حصّة التربية البدنية والرياضية في ظروف حسنة.

**الجدول رقم (1-2):** يمثل نسبة توفر المدارس الابتدائية على الوسائل البيداغوجية لحصّة التربية البدنية

والرياضية.

الإجابة	عدد التكرارات	النسبة المئوية (%)
نعم	5	25
لا	15	75
مجموع العينة	20	100

عرض ومناقشة النتائج:

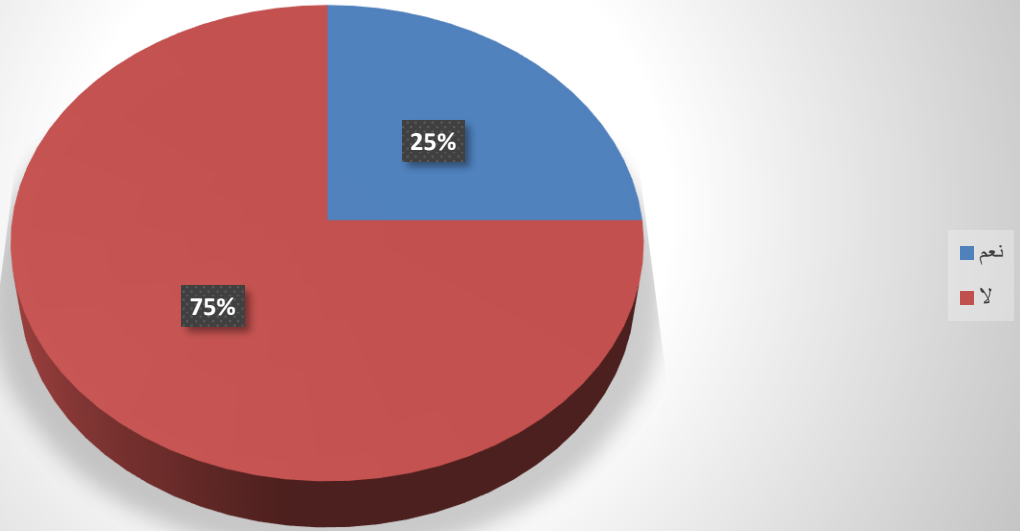
يتضح لنا من خلال الجدول رقم (1-2) أن نسبة 75% من العينة المدروسة لا تحتوي على وسائل

بيداغوجية لحصّة التربية البدنية والرياضية

ومن هذه النتائج نستنتج أن اغلبية المدارس الابتدائية لا تتوفر على وسائل بيداغوجية وهذا ما يعيق الأستاذ من

تقديم حصته في احسن الظروف

يمثل نسبة توفر المدارس الابتدائية على الوسائل البيداغوجية لخدمة التربية البدنية والرياضية



الرسم البياني (1-2): يمثل نسبة توفر المدارس الابتدائية على الوسائل البيداغوجية لخدمة التربية البدنية

والرياضية.

**السؤال الثاني:** هل يستطيع أستاذ التربية البدنية والرياضية من تقديم حصته في ظل نقص الوسائل البيداغوجية؟

**الغرض من طرح السؤال:** هو معرفة مدى قدرة أستاذ التربية البدنية والرياضية من تقديم حصته في ظل نقص الوسائل البيداغوجية.

**الجدول رقم (2-2):** يمثل نسبة تكيف أستاذ التربية البدنية والرياضية في ظل نقص الوسائل البيداغوجية .

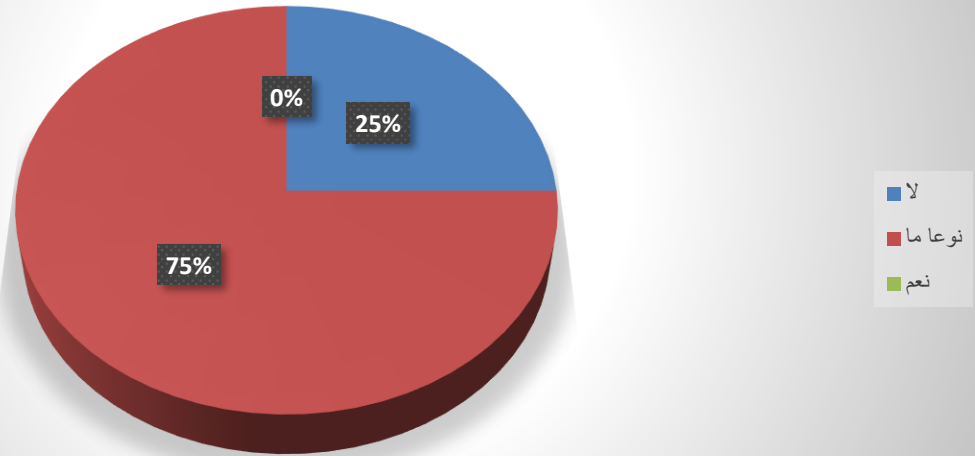
الإجابة	عدد التكرارات	النسبة المئوية (%)
نعم	00	00
لا	05	25
نوعا ما	15	75
مجموع العينة	20	100

**عرض ومناقشة النتائج:**

من خلال الجدول رقم (2-2) نجد أن عدد العينات التي ترى أن أستاذ التربية البدنية والرياضية لديه القدرة على تقديم حصته في ظل نقص الوسائل البيداغوجية نوعا ما هي 15 ما يمثل 75% من مجموع العينات وهذا ما نستنتج منه أن أستاذ التربية البدنية والرياضية تكيف مع النقص في الوسائل البيداغوجية ، بينما ترى بقية العينات وهي 05 التي تمثل ما نسبته 25% أن أستاذ التربية البدنية والرياضية لا يستطيع تقديم حصته في ظل نقص الوسائل البيداغوجية .

ومنه نستنتج على أن أساتذة التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي تكيفو مع الوضع الراهن لنقص الوسائل البيداغوجية .

## نسبة تكيف أستاذ التربية البدنية والرياضية في ظل نقص الوسائل البيداغوجية



الرسم البياني (2-2): يمثل نسبة تكيف أستاذ التربية البدنية والرياضية في ظل نقص الوسائل البيداغوجية.

السؤال الثالث: ماهي الطرق التي اعتمد عليها الأستاذ في تقديم حصته في ظل نقص الوسائل البيداغوجية ؟

الغرض من طرح السؤال: هو معرفة الطرق التي اعتمد عليها الأستاذ في تقديم حصته في ظل نقص الوسائل البيداغوجية.

الجدول رقم (2-3): يمثل الطرق التي اعتمد عليها الأستاذ في تقديم حصته في ظل نقص الوسائل

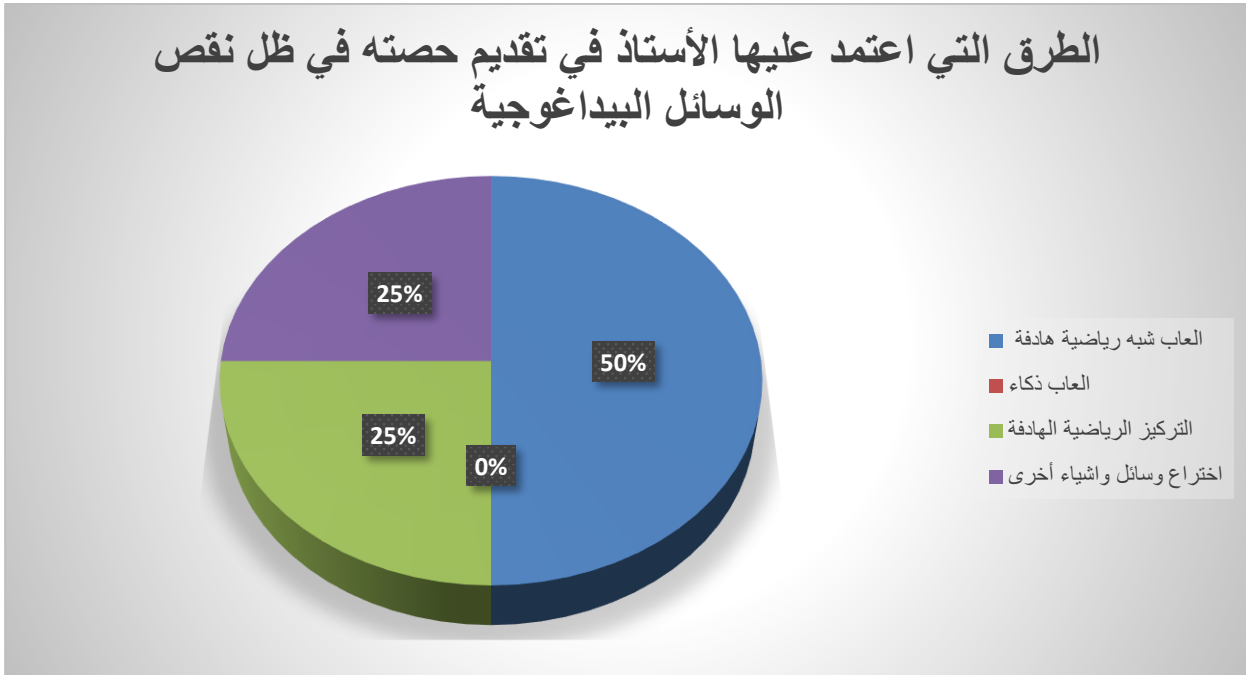
البيداغوجية.

الإجابة	عدد التكرارات	النسبة المئوية (%)
اعاب شبه رياضية هادفة	10	50
العاب نكاه	00	00
التركيز على الرياضات الفردية	05	25
اختراع وسائل واشياء اخرى	05	25
مجموع العينة	20	100

عرض ومناقشة النتائج:

من خلال الجدول رقم (2-3) نجد أعلى نسبة هي 50% والتي تمثل رأي أفراد العينة التي الألعاب الشبه رياضية تعتبر حل لنقص الوسائل البيداغوجية ، وبنسبة أقل نجد 25% والتي ترى أن الألعاب الفردية ساعدتهم في تقادي مشكل نقص الوسائل البيداغوجية ونفس النسبة أي 25% رأّت ان اختراع وسائل واشياء تساعد على تقديم الحصة يساعد عملها.

إذن فهناك تقارب نسبي بين أفراد العينة، ومنه نستخلص أن أساتذة التربية البدنية والرياضية لجأوا إلى حلول لتساعدهم في التخلص من مشكل نقص الوسائل البيداغوجية .



الرسم البياني (2-3): يمثل الطرق التي اعتمدها الأساتذة في تقديم حصته في ظل نقص الوسائل البيداغوجية.

**السؤال الرابع:** مامدى تجاوب التلاميذ اثناء حصة التربية البدنية والرياضية اذا كان هناك نقص في الوسائل البيداغوجية ؟

**الغرض من طرح السؤال:** هو معرفة مدى تجاوب التلاميذ اثناء حصة التربية البدنية والرياضية اذا كان هناك نقص في الوسائل البيداغوجية

**الجدول (2-4):** يمثل مدى تجاوب التلاميذ اثناء حصة التربية البدنية والرياضية اذا كان هناك نقص في

الوسائل البيداغوجية.

الإجابة	عدد التكرارات	النسبة المئوية (%)
تجاوب ضعيف	05	25
تجاوب متوسط	12	60
تجاوب جيد	03	15
مجموع العينة	20	100

**عرض ومناقشة النتائج:**

من خلال الجدول (2-4) نجد أن أعلى نسبة 60 % من أفراد العينة ترى ان تجاوب التلاميذ اثناء حصة

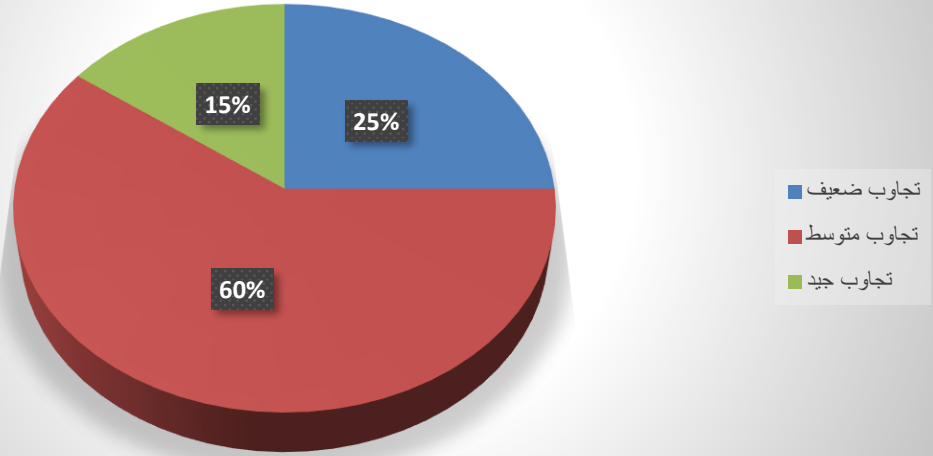
التربية البدنية والرياضية اذا كان هناك نقص في الوسائل البيداغوجية تجاوب متوسط،

كما نجد وبنسبة أقل 25% تمثل تجاوب التلاميذ اثناء حصة التربية البدنية والرياضية اذا كان هناك نقص

في الوسائل البيداغوجية تجاوب ضعيف ، ونسبة 15 % ترى أن تجاوب التلاميذ اثناء حصة التربية البدنية

والرياضية اذا كان هناك نقص في الوسائل البيداغوجية جيد وهذا راجع لمستوى التلاميذ.

نسبة تجاوب التلاميذ اثناء حصة التربية البدنية والرياضية  
اذا كان هناك نقص في الوسائل البيداغوجية



الرسم البياني (2-4): تجاوب التلاميذ اثناء حصة التربية البدنية والرياضية اذا كان هناك نقص في الوسائل البيداغوجية.

**السؤال الخامس:** هل قدمتم طلب لتوفير الوسائل البيداغوجية اللازمة لتقديم حصصكم والتي تتوافق مع برنامج سنوي ؟ .

**الغرض من طرح السؤال:** هو معرفة هل قدم الأساتذة طلب لتوفير الوسائل البيداغوجية .

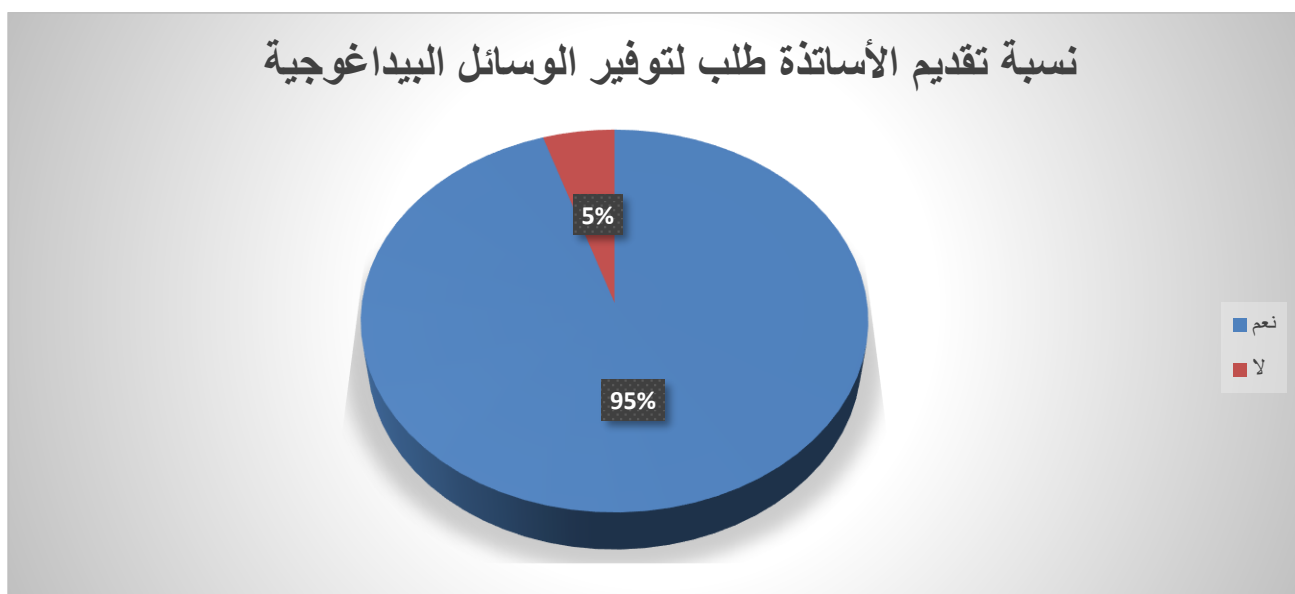
**الجدول (2-5):** يمثل معرفة هل قدم الأساتذة طلب لتوفير الوسائل البيداغوجية.

الإجابة	عدد التكرارات	النسبة المئوية (%)
نعم	19	95
لا	01	05
مجموع العينة	20	100

**عرض ومناقشة النتائج:**

من خلال الجدول (2-5) نجد أن أعلى نسبة 95% من الأساتذة قدموا طلب لتوفير الوسائل البيداغوجية ،

وكما نجد وبنسبة أقل 05% لم تقدم طلب لتوفير الوسائل البيداغوجية .



**الرسم البياني (2-5):** معرفة هل قدم الأساتذة طلب لتوفير الوسائل البيداغوجية.

السؤال السادس: هل تم توفير الإسعافات الأولية الخاصة باستاذ التربية البدنية والرياضية ؟

الغرض من طرح السؤال: هو معرفة مدى توفير الإسعافات الأولية الخاصة باستاذ التربية البدنية والرياضية.

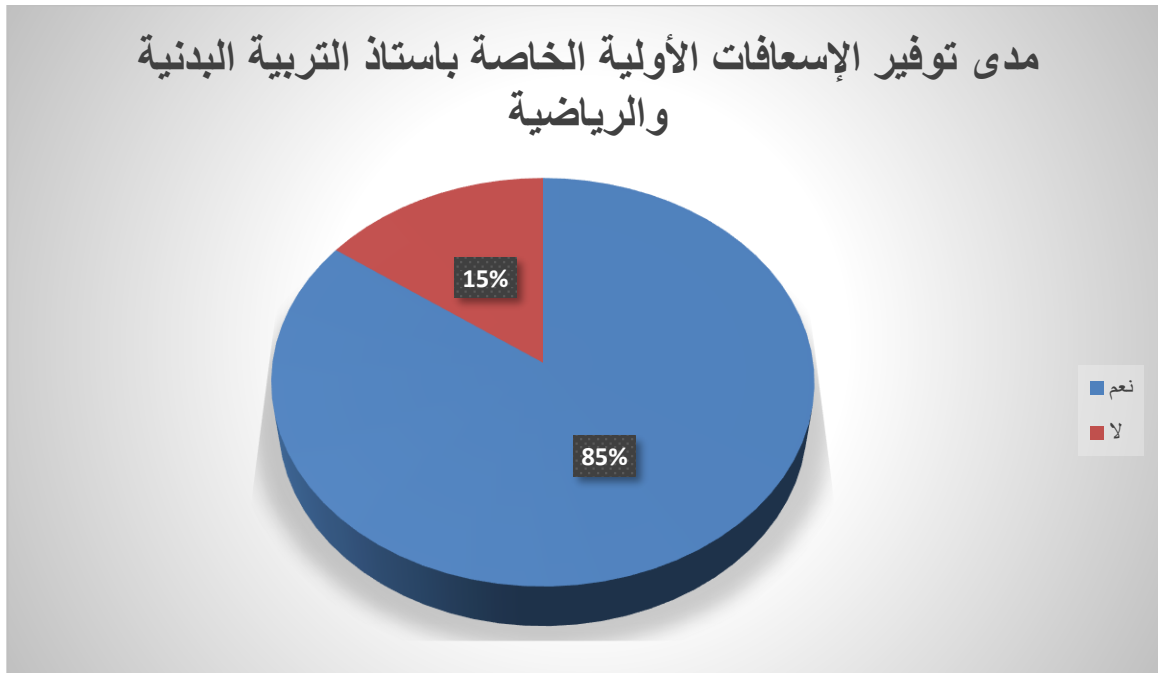
جدول (2-6): يمثل مدى توفير الإسعافات الأولية الخاصة باستاذ التربية البدنية والرياضية.

الإجابة	عدد التكرارات	النسبة المئوية (%)
نعم	17	85
لا	03	15
مجموع العينة	20	100

عرض ومناقشة النتائج:

من خلال الجدول (2-6) نجد أن أعلى نسبة هي 85% من حجم العينة تم توفير علبة الإسعافات الأولية

بينما نسبة 15% لم يتم توفير علبة الإسعافات الأولية .



الرسم البياني (2-6): يمثل مدى توفير الإسعافات الأولية الخاصة ب استاذ التربية البدنية والرياضية

السؤال السابع: هل قمتم بتوفير بعض الوسائل اللازمة لتقديم الحصة من مالكم الخاص لضمان السير الحسن للحصة ؟

الغرض من طرح السؤال: هو معرفة تصرف الأساتذة في حال نقص الوسائل البيداغوجية وتوفيرها من مالهم الخاص لضمان نجاح الحصة.

جدول (2-7): يمثل معرفة تصرف الأساتذة في حال نقص الوسائل البيداغوجية وتوفيرها من مالهم الخاص

### ضمان نجاح الحصة.

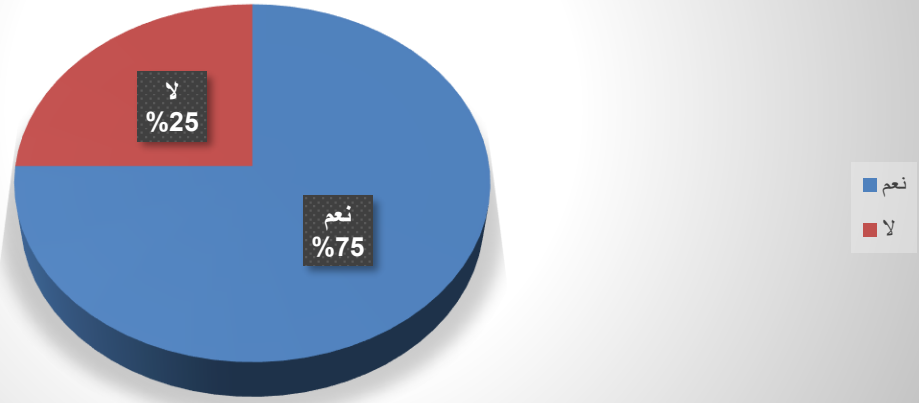
عرض ومناقشة النتائج:

الإجابة	عدد التكرارات	النسبة المئوية (%)
نعم	15	75
لا	05	25
مجموع العينة	20	100

من خلال الجدول (2-7) نجد أن نسبة 75% من الأساتذة قامو بتوفير بعض الوسائل البيداغوجية من

مالهم الخاص لضمان السير الحسن لحصة التربية البدنية والرياضية ومن هذا نستنتج حب الأساتذة للحصة وسعيهم لتقديم الأفضل للتلميذ وإنجاح الحصة .

تصرف الأساتذة في حال نقص الوسائل البيداغوجية وتوفيرها من مالهم الخاص لضمان نجاح الحصة.



الرسم البياني (2-7): يمثل تصرف الأساتذة في حال نقص الوسائل البيداغوجية وتوفيرها من مالهم الخاص لضمان نجاح الحصة.

السؤال الثامن: هل تتوفر الابتدائية التي تعمل بها على مساحة او قاعة رياضية لتقديم حصة التربية البدنية والرياضية؟

الغرض من طرح السؤال: هو معرفة إذا ما كانت الابتدائية تتوفر على مكان مخصص لتقديم الحصة.

الجدول (2-8): يمثل رأي أفراد العينة فيما إذا ما كانت الابتدائية تتوفر على مكان مخصص

### لتقديم الحصة.

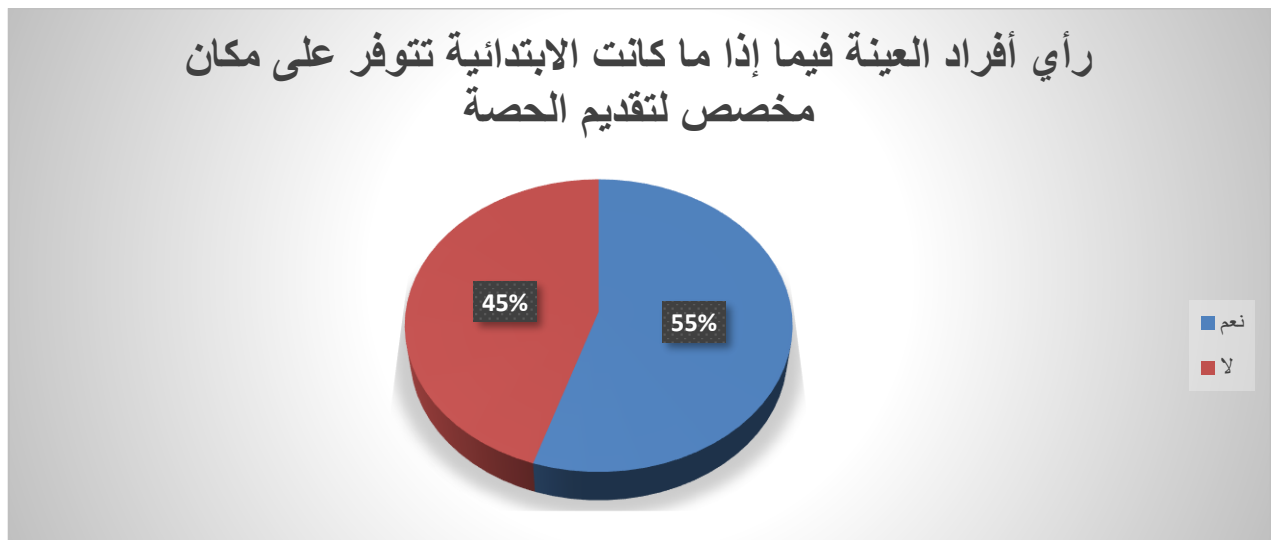
الإجابة	عدد التكرارات	النسبة المئوية (%)
نعم	11	55
لا	09	45
مجموع العينة	20	100

عرض ومناقشة النتائج:

من خلال الجدول (2-8) نجد أن نسبة 55% من العينة في المدارس الابتدائية تمتلك مكان مخصص

لتقديم حصة التربية البدنية والرياضية في حين ان نسبة 45% لا تمتلك مكان مخصص لتقديم حصة التربية البدنية

والرياضية.



الرسم البياني (2-8): يمثل رأي أفراد العينة فيما إذا ما كانت الابتدائية تتوفر على مكان مخصص لتقديم

الحصة.

السؤال التاسع: كيف هي المساحة او المكان الذي تقدم فيه حصة التربية البدنية والرياضية ؟

الغرض من طرح السؤال: هو معرفة راي الأستاذ في المكان المخصص له لتقديم حصة التربية البدنية والرياضية.

الجدول (2-9): يمثل رأي أفراد العينة حول المكان المخصص له لتقديم حصة التربية البدنية والرياضية.

الإجابة	عدد التكرارات	النسبة المئوية (%)
جيدة	00	00
مقبولة	05	25
سيئة	12	60
غير صالحة	03	15

عرض ومناقشة النتائج:

الجدول (9-2)

100	20	مجموع العينة
-----	----	--------------

من خلال

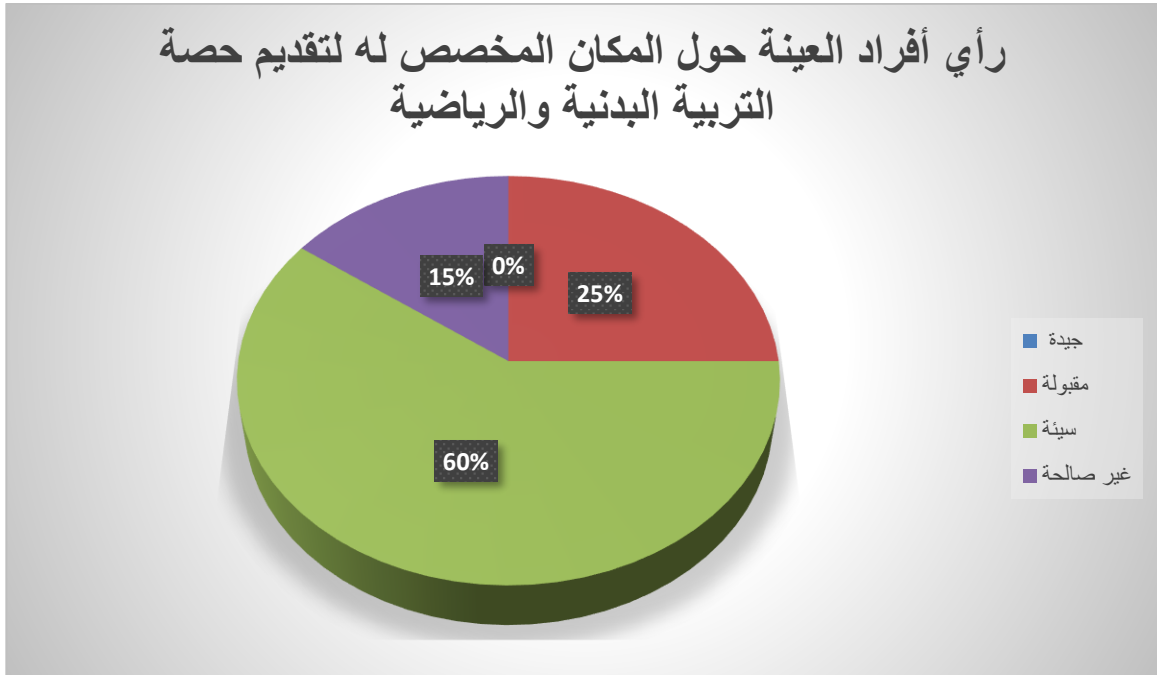
هي 60% من

نجد أن أعلى نسبة

الأساتذة يرون ان المكان المخصص لهم لتقديم حصة التربية البدنية والرياضية في حالة سيئة ، بينما يرى 25%

من الأساتذة ان المكان المخصص لهم في حالة مقبولة ، ونسبة 15% ترى ان المكان المخصص لهم غير صالح

لممارسة حصة التربية البدنية والرياضية.



الرسم الباني (9-2): يمثل رأي أفراد العينة حول المكان المخصص له لتقديم حصة التربية البدنية والرياضية.

السؤال العاشر: اذا كانت مؤسستكم تحتوي على مكان مخصص لتقديم حصة التربية البدنية والرياضية هل هي

مغطات؟

الغرض من طرح السؤال: هو معرفة اذا ما كانت بعض المدارس تحتوي على قاعات رياضية .

الجدول (10-2): يمثل رأي أفراد العينة في حالة المكان المخصص لتقديم الحصة .

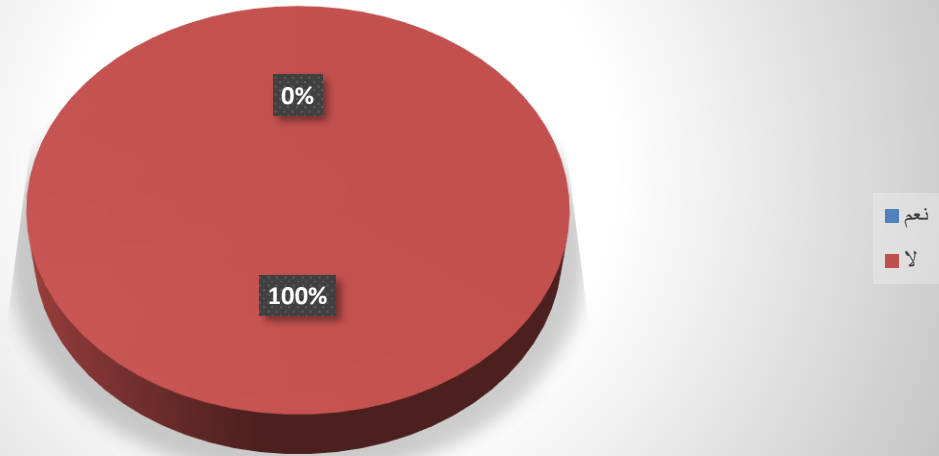
الإجابة	عدد التكرارات	النسبة المئوية (%)
نعم	00	00
لا	20	100
مجموع العينة	20	100

عرض ومناقشة النتائج:

من خلال الجدول (10-2) نجد أن كل افراد العينة بنسبة 100% لا يمتلكون قاعة مغطاة مخصصة

لممارسة حصة التربية البدنية والرياضية في مدارسهم.

## رأي أفراد العينة حول المكان المخصص له لتقديم حصة التربية البدنية والرياضية



الرسم البياني (2-10): يمثل رأي أفراد العينة حول المكان المخصص له لتقديم حصة التربية البدنية والرياضية.

السؤال الحادي عشر: هل مساحة المكان المخصص لتقديم حصة التربية البدنية والرياضية تتماشى مع تعداد التلاميذ؟

الغرض من طرح السؤال: هو معرفة مدى كفاية المساحة المخصصة لتقديم حصة التربية البدنية والرياضية.

الجدول (2-11): يمثل رأي أساتذة التربية البدنية والرياضية في المساحة المخصص لحصتهم.

الإجابة	عدد التكرارات	النسبة المئوية (%)
نعم	03	15
لا	17	85
مجموع العينة	20	100

عرض ومناقشة النتائج:

من خلال الجدول (2-11) نجد أن أعلى نسبة هي 85% والتي اجابت بأن المساحة المخصصة لممارسة

حصة التربية البدنية والرياضية لا تتماشى مع تعداد التلاميذ، وبنسبة 15% اجابت المساحة المخصصة لممارسة

حصة التربية البدنية والرياضية تتماشى مع عدد التلاميذ. .

الإجابة	عدد التكرارات	النسبة المئوية (%)
مساحة المدرسة	17	85

نعم  
لا

الرسم

-2)

رأي

التربية

في

البياني

11): يمثل

أساتذة

البدنية

والرياضية

المساحة

المخصص لحصتهم.

السؤال الثاني عشر: ماهي الإجراءات المتخذة في حالة عدم توفر مكان مخصصة لتقديم حصة التربية البدنية

والرياضية ؟

من طرح	10	02	الملاعب الجوارية	الغرض
هو معرفة	05	01	ابرام اتفاقيات مع مؤسسات رياضية	السؤال: تصرف
الاستاذ				والإدارة
في حالة	100	20	مجموع العينة	عدم
توفر				مساحة
مخصصة				

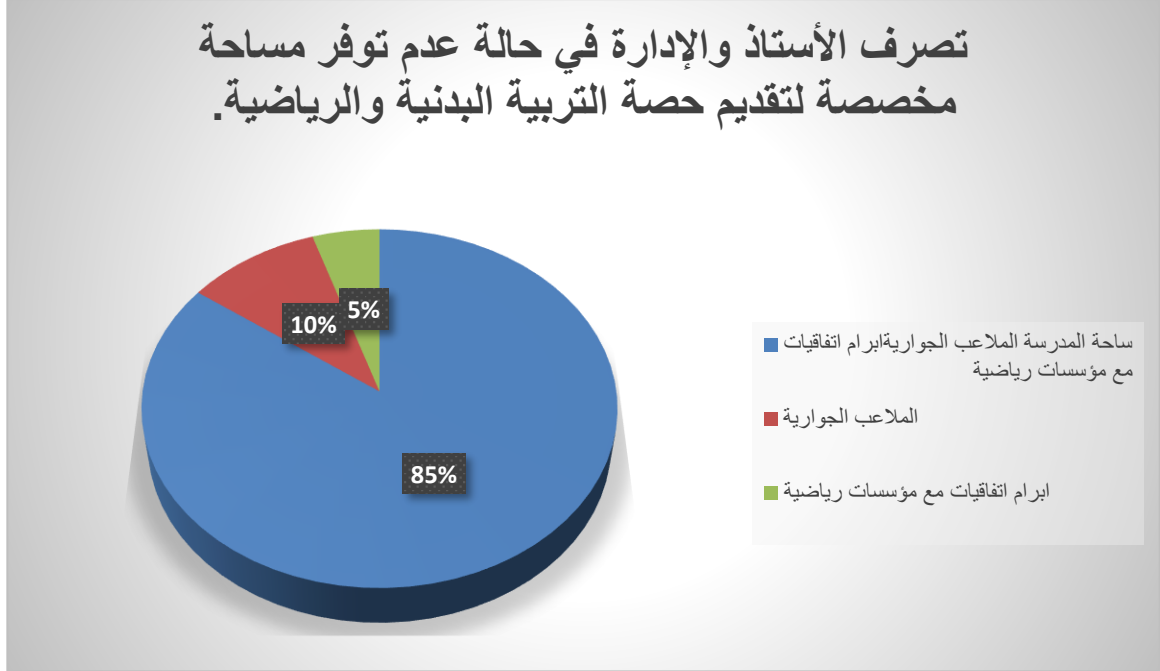
لتقديم حصة التربية البدنية والرياضية.

الجدول (2-12): يمثل تصرف الأستاذ والإدارة في حالة عدم توفر مساحة مخصصة لتقديم حصة التربية

البدنية والرياضية.

عرض ومناقشة النتائج:

من خلال الجدول (2-12) المبين أعلاه نرى ان ما نسبته 85% من افراد العينة اختارو المدرسة كحل في حالة عدم توفر مكان مخصص لحصة التربية البدنية والرياضية ونسبة 10% من افراد العينة اختارت الملاعب الجوارية كحل ونسبة 5% اختارت ابرام اتفاقيات مع المؤسسات الرياضية .



تمثيل بياني رقم (2-12): يمثل تصرف الأستاذ والإدارة في حالة عدم توفر مساحة مخصصة لتقديم حصة التربية البدنية والرياضية.

السؤال الثالث عشر: هل تم توفير مكتب ومخزن للوسائل الخاصة باستاذ التربية البدنية والرياضية ؟

الغرض من طرح السؤال: هو معرفة اذا تم توفير مكتب للأستاذ ومكان لحفظ العتاد البيداغوجي.

الجدول (2-13): يمثل رأي اذا تم توفير مكتب للأستاذ ومكان لحفظ العتاد البيداغوجي.

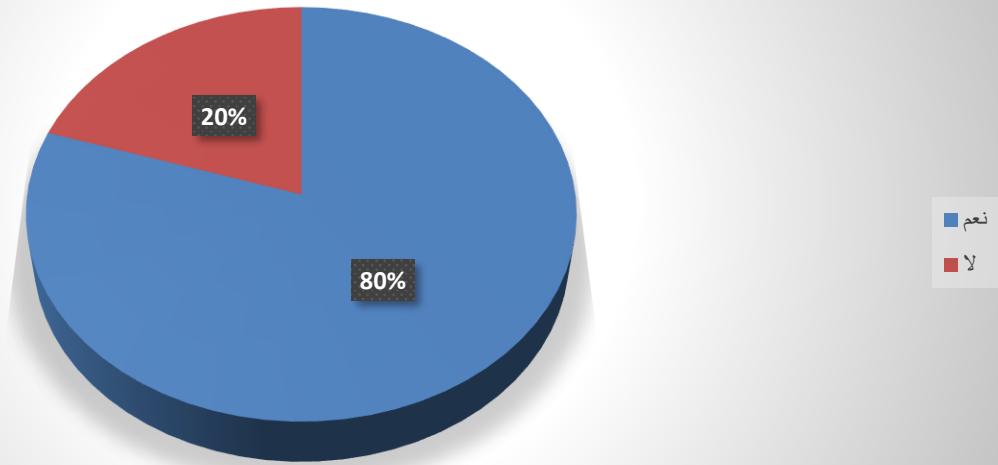
الإجابة	عدد التكرارات	النسبة المئوية (%)
نعم	16	80
لا	04	20
مجموع العينة	20	100

عرض ومناقشة النتائج:

من خلال الجدول (2-13) المبين أعلاه نجد أن أفراد العينة الذين تم توفير لهم مكتب ومخزن ما نسبته

80% ، و نجد بنسبة اقل 20% من افراد العينة لم يتم تخصيص لهم مكتب ومخزن .

يمثل رأي اذا تم توفير مكتب للأستاذ ومكان لحفظ العتاد البيداغوجي



الرسم البياني (2-13): يمثل رأي العينة في تأييدهم بتخصيص مبلغ 20% من الهبات والإعانات لتكوين المواهب الرياضية الشابة.

السؤال الرابع عشر: هل تتوفر وسائل النقل للمدرسة للانتقل الى المدرسة التي تعملون بها ؟

الغرض من السؤال: هو معرفة اذا كانت المدرسة التي يعمل بها الأستاذ تتوفر على وسائل النقل.

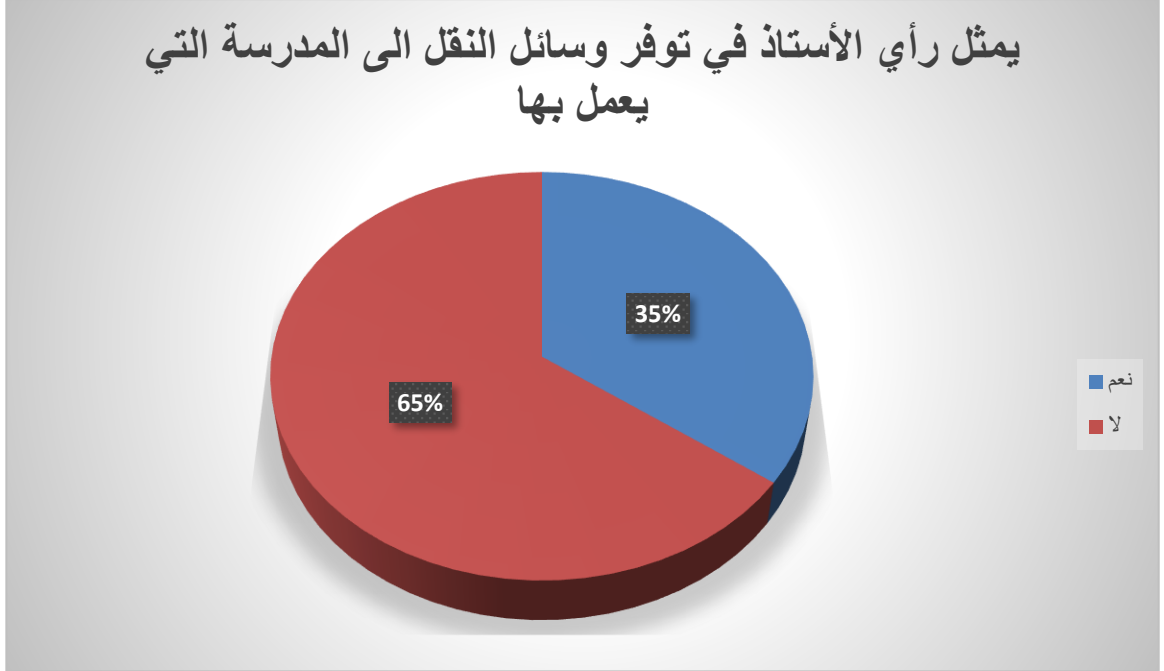
الجدول (2-14) يمثل رأي الأستاذ في توفر وسائل النقل الى المدرسة التي يعمل بها.

الإجابة	عدد التكرارات	النسبة المئوية (%)
نعم	13	65
لا	07	35
مجموع العينة	20	100

عرض و مناقشة النتائج

من خلال الجدول (2-14) نجد أن نسبة 65% من المدارس الابتدائية لا تتوفر على وسائل النقل ، ونسبة

35% من المدارس تتوفر على وسائل نقل ومن هذا نستنتج ان الأستاذ يجد صعوبة في التنقل الى مكان عمله خصوصا في المناطق الريفية.



الرسم البياني (2-14): يمثل رأي الأستاذ في توفر وسائل النقل الى المدرسة التي يعمل بها.

**السؤال الخامس عشر:** هل العمل في اكثر من ابتدائية يعيقكم على تقديم افضل ما لديكم للتلاميذ؟

**الغرض من السؤال:** هو معرفة اذا كان العمل في اكثر من ابتدائية يؤثر على عمل الأستاذ .

الإجابة	عدد التكرارات	النسبة المئوية (%)
نعم	20	100
لا	00	00
مجموع العينة	20	100

الجدول (2-15) يمثل رأي الأستاذ في العمل بأكثر من ابتدائية.

## عرض و مناقشة النتائج

من خلال الجدول (2-15) نجد أن كل الأساتذة 100% يجدون صعوبة في تقديم افضل مالمديهم بسبب

العمل في اكثر من ابتدائية .



الرسم البياني (2-15): يمثل رأي الأستاذ في العمل بأكثر من ابتدائية.

السؤال السادس عشر: اذا كان هناك نقص هل يؤثر مشكل التنقل لبعض الابتدائيات على اكمال البرنامج السنوي

؟

الغرض من السؤال: هو معرفة مدى تأثير نقص وسائل النقل على اكمال البرنامج السنوي .

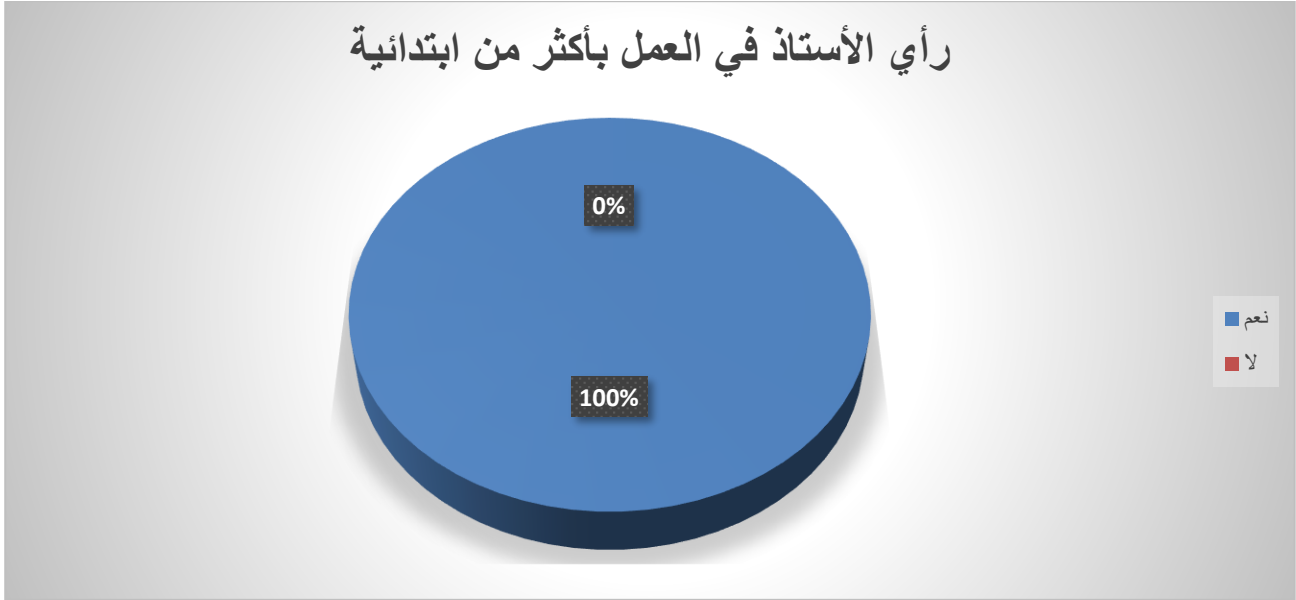
الإجابة	عدد التكرارات	النسبة المئوية (%)
نعم	20	100
لا	00	00
مجموع العينة	20	100

## الجدول(2-16) يمثل رأي الأستاذ في العمل بأكثر من ابتدائية

### عرض و مناقشة النتائج

من خلال الجدول (2-16) نجد أن كل الأساتذة 100% يجدون صعوبة في اكمال البرنامج السنوي

بسبب مشكل التنقل الى أماكن عملهم.



الرسم البياني (2-16):يمثل رأي الأستاذ في العمل بأكثر من ابتدائية.

السؤال السابع عشر: هل ترى ان هناك نقص في عدد الأساتذة مقارنة بعدد الابتدائيات ؟

الغرض من السؤال: هو معرفة هل يوجد نقص في الأساتذة مقارنة بعدد الابتدائيات .

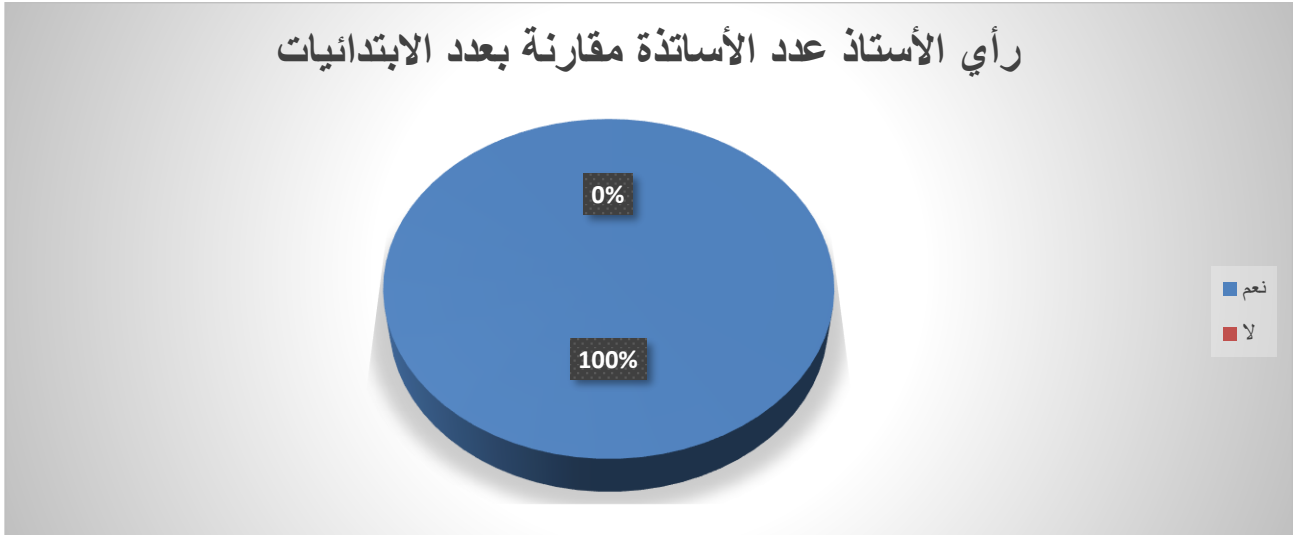
## الجدول(2-17) يمثل رأي الأستاذ عدد الأساتذة مقارنة بعدد الابتدائيات

الإجابة	عدد التكرارات	النسبة المئوية (%)
نعم	20	100
لا	00	00
مجموع العينة	20	100

## عرض و مناقشة النتائج

من خلال الجدول (2-17) نجد أن كل الأساتذة 100% ان عدد الأساتذة في الوقت الراهن قليل جدا

مقارنة بعدد الابتدائيات .



الرسم البياني (2-17): يمثل رأي الأستاذ عدد الأساتذة مقارنة بعدد الابتدائيات

مناقشة النتائج بالفرضيات :

من خلال ما أجمعت عليه العينة من نقائص يتضح لنا أن هناك نقص كبير في الوسائل البيداغوجية لتقديم

حصة التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي ، عدم توفر جل الابتدائيات على منشآت مخصصة لتقديم

حصة التربية البدنية والرياضية ، عدم توفر وسائل النقل بالنسبة للأساتذة لبعض الابتدائيات يؤثر سلبا على

ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية.

## خلاصة :

من خلال هذا الفصل قمنا بإعطاء القيمة العلمية الحقيقية للنتائج المسجلة من خلال أدوات البحث المتمثلة في الاستبيان وقمنا بمناقشتها وتحليلها لمعرفة واقع حصة التربية البدنية والرياضية في طور الابتدائي واستخدمنا في الحصول على النتائج الطريقة الثلاثية (النسبية المئوية)، وفي الأخير توصلنا لمجموعة من النتائج جاءت في سياق الفرضيات المطروحة

## الاستنتاج العام

من خلال دراستنا لموضوع واقع حصة التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي ، وبعد توزيع الاستبيان على أساتذة التربية البدنية والرياضية للطور الابتدائي ومن ثم الحصول على المعلومات المقدمة من طرفهم قمنا بمعالجتها إحصائيا ومناقشتها وتحليلها ومقابلتها بالفرضيات توصلنا لبعض الحقائق التي سطرنا في الفرضيات السابقة والتي تمثلت في النتائج التالية:

- اتضح لنا من خلال أسئلة المحور الأول أن هنالك نقص فادح في الوسائل البيداغوجية لحصة التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي مما اضطر الأساتذة الى اللجوء الى وسائل أخرى لتسيير حصتهم .
- يتبين لنا من أسئلة هذا المحور أن معظم المدارس الابتدائية لا تتوفر على منشآت مخصصة لتقديم حصة التربية البدنية والرياضية وهذا ما دفع الأساتذة وإدارة المدرسة لاستغلال ساحة المدرسة والمركبات الرياضية الجوارية للتخلص من هذا العائق.
- اتضح لنا من خلال أسئلة هذا المحور عدم توفر وسائل النقل بالنسبة للمناطق الريفية وهذا ما يعيق الأستاذ على تقديم حصته في وقتها المحدد وكذا عدم تقديم افضل ما لديه .
- من هذا نستطيع القول أن النتائج المذكورة سابقا أثبتت صحة الفرضية العامة التي مفادها أن الواقع الحالي لحصة التربية البدنية والرياضية يحتاج لمزيد من الوقت لتحقيق الأهداف المرجوة من حصة التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي .

## الاقتراحات:

من خلال نتائج الاستبيان وعلى ضوء الدراسة الخاصة لواقع حصة التربية البدنية والرياضية في الطور

الابتدائي ، ارتأينا أن نقدم بعض الاقتراحات ونعطي بعض التوصيات والتي هي:

- زيادة عدد أساتذة التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي .
- زيادة الحجم الساعي للمادة بعدما كان ساعة واحدة لتصبح ساعتين.
- وضع خطة قصيرة المدى لتوفير مكان مخصص لممارسة حصة التربية البدنية والرياضية.
- ابرام عقد مع البلديات لنقل الأساتذة عن طريق النقل المدرسي للمناطق الريفية.
- توفير الوسائل البيداغوجية اللازمة لتقديم حصة التربية البدنية والرياضية في احسن الظروف.

## خاتمة:

من خلال دراستنا لموضوعنا المتعلق بواقع حصة التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي ، أثبتت دراستنا أن الواقع الحالي لحصة التربية البدنية والرياضية يحتاج لمزيد من الوقت والجهد لتحقيق الأهداف المرجوة من حصة التربية البدنية والرياضية ، وتظهر هذه العراقيل خاصة فيما يلي:

- نقص كبير في الوسائل البيداغوجية .

- صعوبة وصول الأساتذة لبعض المناطق الريفية مشكل التنقل.

- نقص المنشآت والأماكن المخصصة لتقديم حصة التربية البدنية والرياضية .

- نقص الحجم الساعي لحصة التربية البدنية والرياضية.

- نقص عدد الاساتذة مقارنة بعدد الابتدائيات.

وبالرغم من ذلك توجد الكثير من الإيجابيات فقد قام الأساتذة بالتغلب على هذه العراقيل وقدموا حصتهم على

اكمل وجه والنتائج في التحصيل الدراسي خير دليل على ذلك .

وأخيرا نأمل أن تكون هاته الدراسة قد ساهمت في إيضاح الصورة الحقيقية لواقع حصة التربية البدنية والرياضية

في الطور الابتدائي كحصة وليس كنشاط .

## قائمة المصادر والمراجع:

- أبو النجا، أحمد عز الدين .طرق تدريس التربية الرياضية .ط1، جامعة المنصورة، كلية التربية الرياضية، 2000.
- البيسوني، محمد عوض، والشاطي، فيصل .نظريات وطرق التربية البدنية .ط2، 1986.
- جودت، أحمد سعادة .صياغة الأهداف التربوية والتعليمية في جميع المواد الدراسية .ط1، عمان - الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2001.
- جمال، صالح حسن، وعبد الرزاق، هالل .تدريس التربية الرياضية .الموصل، مطبعة جامعة الموصل، 1991.
- الخالدي، فؤاد .الدليل المرجعي لمعلمي التربية البدنية والرياضة المدرسية في الوطن العربي .تونس :المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم - إدارة التربية، 2013.
- الخالدي، فؤاد وآخرون .الدليل المرجعي لمعلمي التربية البدنية والرياضة المدرسية في الوطن العربي .تونس :المنظمة العربية للتربية والثقافة والفنون، 2013.
- الخويلي، أمين أنور .أصول التربية البدنية :المدخل التاريخي الفلسفي.1991 .
- الربيعي، محمود داود وآخرون .نظريات وطرائق التربية الرياضية .بغداد :مديرية دار الكتاب للطباعة والنشر، 2000.
- الربيعي، محمود داود .مناهج التربية الرياضية .بيروت :دار الكتب العلمية، 2011.
- الربيعي، محمود داود .التعلم والتعليم .ط1، النجف الأشرف :دار الضياء للطباعة والنشر، 2011.
- زينب، علي عمر، وجالل، غادة .طرق تدريس التربية الرياضية :الأسس النظرية .القاهرة :دار الفكر العربي، 2008.
- صبري، ...، ومحمد جليل .فلسفة التربية البدنية والرياضية .جامعة الخرطوم، السودان، 2014.
- عمراني، عبد الوهاب .التربية البدنية والرياضية ومشاكلها في المدرسة الجزائرية .مذكرة ليسانس غير منشورة، 2002.
- ماهر، أحمد وآخرون .التدريس في التربية الرياضية بين النظرية والتطبيق .ط1، القاهرة :دار الفكر العربي، 2007.
- وزارة الشباب والرياضة .الجلسات الوطنية الرياضية .قصر الأمم، نادي الصنوبر، ديسمبر 1993.
- وزارة التربية الوطنية .اللجنة الوطنية لمناهج المجموعة :الوثيقة المرافقة لمنهج التربية البدنية والرياضية، مرحلة التعليم الابتدائي .الجزائر، 2016.
- Samir, B. Pour un champion not du monde en Algérie entrions avec M. Tazi, président (ANDSS). Journal quotidien d'Algérie Liberté, 8 avril 1997, p. 20



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة محند اولحاج البويصرة  
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية



يشرفنا أن نضع بين أيديكم هذه الاستمارة في إطار انجاز بحث علمي ميداني لنيل شهادة  
مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الليسانس في التربية البدنية والرياضية بعنوان: واقع حصة  
التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي  
ونرجو منكم ملئ هذه الاستمارة بالإجابة على هذه الأسئلة بصراحة وصدق حسب إحساسكم حتى  
يتسنى لنا الوصول إلى معلومات تفيدنا في هذه الدراسة، لتكون قد ساهمت في إثراء البحث العلمي  
عامة ومساعدتنا ولك منا كل الشكر.

● إعداد الطالب:

- شنوفي عادل

● الأستاذ المشرف:

- ارزقي اسماعيل

2025/2024

ملاحظة: ضع علامة X في الإطار المناسب □

❖ الأسئلة الموجهة الى الأساتذة:

✓ المحور الأول: هناك نقص كبير في الوسائل البيداغوجية لتقديم حصة التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي.

1. هل تتوفر الابتدائية التي تعمل بها وسائل بيداغوجية؟

لا

2. هل يستطيع أستاذ التربية البدنية والرياضية من تقديم حصته في ظل نقص في الوسائل البيداغوجية؟

نعم  لا  نوعا ما

3. ما هي الطرق التي اعتمدها الأستاذ في تقديم حصة التربية البدنية والرياضية في ظل نقص الوسائل البيداغوجية؟

الاعتماد على:

- ألعاب شبه رياضية هادفة  - ألعاب ذكاء  - التركيز على الرياضات الفردية   
- اختراع وسائل وأشياء أخرى

4. ما مدى تجاوب التلاميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية، إذا كان هناك نقص في الوسائل البيداغوجية، في رأيك يؤدي إلى:

- تجاوب ضعيف  - تجاوب متوسط  - تجاوب جيد

5. هل وضعتم طلب لتوفير الوسائل البيداغوجية اللازمة لتقديم حصصكم والتي تتوافق مع برنامجكم السنوي؟

نعم  لا

6. هل تم توفير علبة الإسعافات الأولية الخاصة بأستاذ التربية البدنية والرياضية؟

نعم  لا

7. هل قمتم بتوفير بعض الوسائل اللازمة لتقديم الحصة من مالكم الخاص لضمان السير الجيد للحصة؟

نعم  لا

✓ **المحور الثاني:** عدم توفر جل الابتدائيات على منشآت مخصصة لتقديم حصة التربية البدنية والرياضية

8. هل تتوفر الابتدائية التي تعمل بها على مساحة وقاعة رياضية لتقديم حصة التربية البدنية والرياضية؟

نعم  لا

9. كيف هي المساحة أو المكان الذي تقدم فيه حصة التربية البدنية والرياضية في ابتدائيتك؟

جيدة  - مقبولة  - سيئة  - غير صالحة

10. إذا كانت مؤسستكم تتوفر على مكان مخصص لتقديم حصة التربية البدنية والرياضية هل هي مغطاة؟

نعم  لا

11. هل مساحة المكان المخصص لتقديم حصة التربية البدنية والرياضية تتماشى مع تعداد التلاميذ؟

نعم  لا

12. ما هي الإجراءات المتخذة في حالة عدم توفر مكان مخصص لتقديم حصة التربية البدنية والرياضية؟

ساحة المدرسة  - الملاعب الجوارية  - ابرام اتفاقية مع مؤسسات الشباب والرياضة

13. هل تم توفير مكتب ومخزن للوسائل الخاصة بأستاذ التربية البدنية والرياضية بمؤسستكم؟

نعم  لا

✓ **المحور الثالث:** عدم توفر وسائل النقل بالنسبة للأساتذة لبعض الابتدائيات يؤثر سلبا على ممارسة حصة

التربية البدنية والرياضية

14. هل تتوفر وسائل النقل من أجل التنقل لموقع عملكم؟

نعم  لا

15. هل العمل في أكثر من ابتدائية يعيقكم على تقديم أفضل ما لديكم للتلميذ؟

نعم  لا

16. هل ترى أن هناك نقص في عدد الأساتذة مقارنة بعدد الابتدائيات؟

نعم  لا

17. إذا كان هناك نقص هل يؤثر بشكل التنقل لبعض الابتدائيات؟

نعم  لا

ثانيا: تحكيم الاستبيان

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة اكلي محند اولحاج البويرة

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية



عنوان المذكرة: واقع حصة التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي.

❖ قائمة المحكمين:

الملاحظة	الامضاء	الدرجة العلمية	اسم الاستاذ

● إعداد الطالب:

- شنوفي عادل

● الأستاذ المشرف:

- ارزقي اسماعيل

